



غضب دبلوماسي
تونسي ينذر
بأزمة مع تركيا

4ص



رسام فرنسي يتحول
إلى عدو في الحرب
على روسيا

14ص



الضوء في نهاية النفق:
اختراق كبير
في طاقة الاندماج النووي

6ص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2022/04/07

06 رمضان 1443

السنة 44 العدد 12380

Thursday 07/04/2022

44th Year, Issue 12380



حرب أوكرانيا تتحول إلى حرب الروبل

رفض بنوك أجنبية تحويل مستحقات روسية بالدولار

يدفع موسكو إلى التسديد بالروبل



● **موسكو** - خطفت حرب الروبل الروسية الأضواء من الحرب العسكرية في أوكرانيا. وفيما باتت أخبار المعارك روتينية، ركزت التصريحات وردود الفعل على موقف روسيا الذي يشترط على مشتري الغاز الدفع بالروبل، والذي أثار مخاوف أوروبية من تأثيراته.

وأعلن رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان الأربعاء أن بلاده مستعدة لأن تدفع لروسيا بالروبل مقابل واردات الغاز إذا لزم الأمر، ما سيجعل المجر في حالة خلاف مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي الذين استبعدوا القيام بذلك. وقال أوربان لصحافيين خلال مؤتمر صحفي في بودابست "ليست هناك أي صعوبة بالنسبة إلينا في الدفع بالروبل مقابل الغاز، إذا كان هذا هو ما يطلبه الروس فسندفع بالروبل".

وقبل ذلك قال وزير الخارجية المجري بيتر زيبارتو إن الاتحاد الأوروبي ليس له دور يؤديه في توريد الغاز "الذي يحكمه عقد ثنائي".

ويعتقد مراقبون أن المجر ستفتح الطريق أمام قبول دول أخرى بالشروط الروسي، خاصة في ظل غياب الحلول العاجلة التي بإمكانها أن توفر بدائل عن الغاز الروسي، وكذلك في غياب موقف أوروبي موحد من العقوبات.

وهذت موسكو بقطع إمدادات الغاز عن الدول "غير الصديقة" التي ترفض الدفع بالروبل، وهي خطوة من شأنها أن تؤثر خصوصا على الاتحاد الأوروبي الذي يعتمد كثيرا على الغاز الروسي. ولا تستطيع الدول الأوروبية الاستغناء عن إمدادات الطاقة الروسية، لاسيما الغاز الذي تعتمد دول أوروبا الشرقية عليه بنسبة 90 في المئة، أما أوروبا الغربية، كالمانيا وفرنسا، فتعتمد على نسبة تصل إلى 60 في المئة منه.

وأعلنت وزارة المالية الروسية أن بنوكا أجنبية رفضت تحويل مدفوعات لسداد خدمة دين عن سندات دولية بقيمة 650 مليون دولار، وبالتالي قامت الوزارة بتحويل المدفوعات بالروبل. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن الوزارة قولها إنها أرسلت مدفوعات بالدولار لسندات



دميتري بيسكوف
تجديد احتياطي
النقد بغير موسكو
على الدفع بالروبل

تُستحق هذا الشهر وفي أبريل 2042، لكن تم رفضها، فاضطرت روسيا إلى استخدام المؤسسات المالية المحلية.

وأضافت الوزارة أنها حولت الدفعة الكاملة بالروبل إلى مؤسسة "وديةة التسوية الوطنية"، وأنها بذلك تكون قد أوفت بما عليها من التزامات بشكل كامل.

ونجحت روسيا طوال عدة أسابيع في درء خطر التخلف عن تسديد الديون، إذ اتاحت الخزنة الأمريكية استخدام عملات أجنبية تملكها موسكو في الخارج لدفع ديون خارجية.

غير أن وزارة الخزنة الأمريكية أعلنت الثلاثاء أنها لن تسمح من الآن فصاعدا لروسيا بتسديد ديونها بدولارات مودعة في بنوك أميركية، ما يزيد من الضغوط ومن خطر الإعسار. واتخذ هذا القرار في الرابع من إبريل، أي عند انتهاء مهلة تسديد سند بقيمة ملياري دولار استحصلت عليه روسيا في 2012.

وقبل انقضاء هذه المهلة كانت روسيا قد عرضت على الدائنين أن تعيد شراء سندات الدين منهم وتدفع لهم مسبقا بالروبل، ما يسمح للدائنين الروس بالحصول على أموالهم دون

تعقيدات مرتبطة بالعقوبات ويوفر على السلطات الدفع بالدولار.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية (الكرملين) دميتري بيسكوف الأربعاء إنه لا يوجد سبب لكي تعلن روسيا إفلاسها، وأصر على أن "روسيا تمتلك جميع الموارد الضرورية لتدفع ديونها الأجنبية"، مشيرا إلى تجديد "مبالغ كبيرة" من احتياطي النقد

الأجنبي لبلاده في حسابات بنكية في الخارج.

وأوضح بيسكوف أنه في حال استمر الوضع كما هو عليه في الوقت الحالي فسيجبر ذلك موسكو على الدفع بالروبل فقط، مشيرا إلى أن "الإفلاس المصطنع" لروسيا لا يمكن له أن يحدث إلا إذا تم منع الدفع بالروبل أيضا.

ويعتقد خبراء أن توظيف الروبل لن يحدث نقلة نوعية في وضع العملات الدولية والعاملات الدولية بها، لكنه يوجه رسائل قوية إلى الولايات المتحدة، ويربك قياداتها، ويدفعها إلى مراجعة أسلوب العقوبات الذي لن تقف تأثيراته عند حد روسيا، وإنما ستتسع شخائباها لتشمل الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين.

ويشير الخبراء إلى أن واشنطن في حاجة إلى توخي الحذر، فقد تتأثر

نفط وغاز وروبل

بالعقوبات المكثفة على موسكو لما سيعطيه ذلك من وزن إضافي لليورو، الأمر الذي سيرحب به الأوروبيون، ولأجل ذلك يتعين على أميركا أن توازن بين معاقبة روسيا وعدم خلق دوافع إلى تبني عملات منافسة على نطاق أوسع.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قد عقد اجتماعات مع زعماء الهند في نيودلهي الجمعة، وذلك بعد لقاء مع نظيره الصيني، في محاولة لإبقاء القوى الآسيوية إلى جانب روسيا في خضم العقوبات الغربية.

وتأتي مهمة لافروف لحشد الدعم من بلد طالما اعتبرته موسكو صديقا بعد يوم واحد من عقد مسؤولين أميركيين وبريطانيين كبار محادثات في نيودلهي لإقناع الحكومة الهندية بتجنب تقيؤض العقوبات التي فرضت بعد أن غزت روسيا أوكرانيا في أواخر فبراير الماضي.

وقال لافروف في كلمة له خلال اجتماع مع نظيره الهندي سوبراهمانيام جايشانكار "نحن نقدر أن الهند تأخذ هذا الموقف في مجمله من الحقائق وليس فقط بطريقة أحادية الجانب". وأضاف "نواصل تنفيذ مشاريع في مجالات الطاقة والعلوم والتكنولوجيا والفضاء الخارجي وصناعة الأدوية".

● **تونس** - عبّر الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (اتحاد المزارعين) الثلاثاء عن استيائه من "تجاهل السلطة لمشاكل المزارعين والبصرة"، محذرا من "خطر الانهيار بسبب ارتفاع الكلفة وتداعيات التغيرات المناخية وتأثيرات الأوضاع الدولية"، في خطوة قال مراقبون إنها بمثابة صرخة من اتحاد عرف بصمته بذكر فيها التونسيين بأهميته ودوره في المرحلة القادمة.

واعتبر المراقبون أن بيان اتحاد المزارعين يضع أعباء إضافية على الحكومة الحالية التي تبحث عن دعم خيار الاعتماد على الذات لتوفير الحاجيات في المجال الزراعي، والتي وجدت نفسها تواجه وضعاً صعباً بسبب السياسات الفاشلة التي انتهجتها الحكومات السابقة.

وأشار هؤلاء المراقبون إلى أن الحكومة يمكن أن تتعاون مع اتحاد المزارعين كونه يعبر عن مشاغل قطاع مهم في البلاد، حاثين الاتحاد على النأي بنفسه عن التجاذبات السياسية، خاصة أن رئيسه عبدالمجيد الزار معروف بانتمائه إلى حركة النهضة، ومشددون على أن نجاح الاتحاد يكمن في التركيز على تحوله إلى قوة اقتراح وفعل لإقناع القطاع وعدم التحول إلى منظمة نقابية تزيد الأعباء على البلاد من خلال المطالب.

وأعرب الاتحاد في بيان له عن "انشغاله بعدد من الصعوبات التي تواجه مختلف منظومات الإنتاج الزراعي".

وأكد على أن "الدور الاستراتيجي لقطاع الزراعة يجعل من النهوض بهذا القطاع وحل مشاكله شأنا وطنيا وتحديا جماعيا، وهو ما يقتضي من السلطات المعنية إشراك المزارعين والبحارة في أي حوار وطني شامل".

وقال محمد رجائية، عضو المكتب التنفيذي في اتحاد الفلاحة والصيد البحري المكلف بالزراعات الكبرى، إن منظومات الإنتاج تراجعا كبيرا، ما "القطاع الزراعي يعتبر اليوم من مقومات الاقتصاد في تونس، وهو القطاع الوحيد الذي يتوفر على مؤشرات إيجابية".

وأضاف، في تصريح لـ"العرب"، "كل البرامج والسياسات المتبعة في السنوات الأخيرة لم تول قطاع الزراعة الأهمية التي يستحقها، وشهدت منظومات الإنتاج تراجعا كبيرا، ما دفع اتحاد الفلاحين إلى المطالبة بإصلاح القطاع والمحافظة على تلك المنظومات".

اتحاد الفلاحة الصامت يذكر التونسيين بوجوده وأهميته

خالد هدي

وتابع رجائية "هناك اضطرابات خارجية وأزمة غذائية عالمية أثرت على البلدان العظمى، وتونس من البلدان الموردة للحبوب بأكثر من 50 في المئة من حاجياتها".

وقال "نحن قادرون على تحقيق الاكتفاء الذاتي بشرط توفر الإرادة السياسية اللازمة، وهناك عمل جار مع الاتحاد لتطوير المنظومة وتجاوز الإشكاليات العالقة".

وسجلت أسعار القمح مستويات قياسية في جلسات التداول في السوق الأوروبية، وقد بلغ سعره حذاً غير مسبوق إذ وصل إلى 344 يورو (384 دولارا) للطن الواحد.

وأكد خبراء في الاقتصاد على أهمية قطاع الزراعة ومساهمة في التشغيل والنمو الاقتصادي، وسط نداءات تطالب بتشخيص الوضع الزراعي ووضع خطط جديدة تهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي.



وقال الخبير الاقتصادي عزالدين سعيديان في تصريح لـ"العرب"، إن "القطاع الزراعي يمكن أن يكون مصدرا كبيرا للنمو الاقتصادي والتشغيل، لكن السياسات الحكومية السابقة أهملت ذلك الجانب".

وأكد أن "الأمن الغذائي جزء من الأمن القومي، ويمكن تحقيق الأمن الغذائي في غضون موسم واحد، حيث كانت تونس تستهلك قبل سنة 2010، 2.5 مليون طن من القمح والآن أصبح الاستهلاك في حدود 3.4 مليون طن، أي أن 0.9 مليون طن هي كميات تلتف مليوناً وخمسة مئة هكتار، وأصبحت الآن في حدود 900 ألف هكتار، وهو ما يعني أن المزارع التونسي لم يعد يهتم بالزراعة لأن الأسعار أيضا تراجعت، وهناك أراض زراعية مهملة".

وتابع عزالدين سعيديان "على الدولة أن تعدل الأسعار بالنسبة إلى المزارع التونسي، وهو ما سيزيد من مساحات زراعات الحبوب، حيث كانت قبل 2010 مليوناً وخمسة مئة هكتار، وأصبحت الآن في حدود 900 ألف هكتار، وهو ما يعني أن المزارع التونسي لم يعد يهتم بالزراعة لأن الأسعار أيضا تراجعت، وهناك أراض زراعية مهملة".

تعدد الأعمال الدرامية في الجزائر لا يحجب أزمة الإنتاج والقطيعة مع الجمهور

صابر بليدي

● **الجزائر** - تخيم حالة من التشويش

والعزوف على المشاهد الجزائري في الأيام الأولى للموسم الدرامي، بسبب نمط التكرار في الأعمال المقترحة، وفشل المعروض منها في إثارة اهتمامه، خاصة في ظل المنافسة المفروضة على الفضائيات المحلية، وهو ما يترجم أزمة الدراما الجزائرية التي ضيعت معالمها في السنوات الأخيرة، حيث لم تستطع مواكبة تحولات المجتمع.

وحين كان الشارع الجزائري يطالب بالحرية والتغيير خلال السنوات الماضية فشلت أعمال الدراما في التعبير عن الحراك الشعبي ومطالبه، ما دفع الشارع إلى مقاطعتها.

ودخل العديد من الأعمال الدرامية على خط الموسم الرمضاني، في أجواء تغلب عليها اتهامات اجتماعية وسياسية تصنف في خانة الخطوط الحمراء، وتم التركيز على قضايا اجتماعية مستهلكة في مسلسلات باتت تطارد موضة "الأجزاء" من أجل الحفاظ على نفس الأفكار والتوجهات، تقاديا لأي صدام مع الرقيب.

وفي هذا السياق عاد مسلسلا "يما" (أمي) للمخرج التونسي مديح بلعيد، و"بنات البلاد" للمخرج محمود محساس، في أجزاء جديدة، بدعوى الاستثمار في النجاح الذي حققه هذان المسلسلان في أجزاءهما السابقة، ليواصل عرض حكايات اجتماعية مستهلكة، تجاوزتها التحولات الاجتماعية.

وحتى الأعمال الكوميدية التي كانت توجه رسائل جادة في قالب هزلي تنتقد فيه الأوضاع المعيشية تراجع منسوب أدائها ومحتواها، مما يكرس حالة غير مسبوقة من الرقابة، فبرنامج "دقيوس ومقيوس"، الذي واكب ثورة الشارع الجزائري في 2019، لم تعد لديه الجرة على انتقاد ذرة المواد الغذائية واسعة الاستهلاك.

واستحوذ التلفزيون الحكومي المدعوم بإمكانيات ضخمة مقارنة بالفئات المملوكة للقطاع الخاص على غالبية الأعمال الدرامية المقترحة على المشاهدين، وبحوزته أربعة مسلسلات هي "عندما نخرجنا الأيام" للمخرج عمار سي فوضيل، و"أنين الأرض" للمخرج كريم موساوي، و"لعبة

خطيرة" للمخرجة فاطمة وزان. وأكد المخرج عمار سي فوضيل أن مسلسل "عندما نخرجنا الأيام" تدور أحداثه في إطار درامي، فخالص صاحب الشخصية المركبة، الذي يأمل في إنجازه إنجاب ولد، يلتقي مع شخصيات أخرى في علاقات مختلفة تأسست وتوطدت وتازمت بناء على رغبات خالد وجموحه، ولكن الحياة تضعه في صراع مع حلم ضائع.

ويتوغل المسلسل عميقا في الجانبين النفسي والاجتماعي للشخصيات الإنسانية، من خلال نماذج تجسد قيما إيجابية وأخرى سلبية كالحب والمثابرة والعمل لتحقيق الذات في مقابل الخيانة والجشع والطمع والكيد.

وفي "أنين الأرض" للمخرج مسعود العايب، يعيش سحنون البالغ من العمر خمسين عاما في قرية صغيرة وهو صاحب نفوذ، ويسعى للاستيلاء على الأراضي الخصبة القريبة ليتمكن من تحقيق مشروع عمراني ترغب في إنجازه شركة أجنبية، واختار المخرج لتسويق عمله العديد من الوجوه الدرامية المعروفة في المشهد على غرار حسان بن زبراري ومراد صاوي وفتيحة سلطان. وفي "لعبة خطيرة" عمدت المخرجة فاطمة وزان للاستعانة بالعديد من الأجيال من الممثلين، لتفكيك أحداث اجتماعية تتناول صراع الأجيال وصدام النوازع الإنسانية كالاثنية والفردانية في قضايا الميراث والملكية، التي كانت من بين أسباب التفكك الذي تعاني منه الأسر.

فقدان الحكومة الإسرائيلية للأغلبية ينذر بانتخابات مبكرة

تل أبيب تقر سلسلة من التسهيلات المدنية للفلسطينيين



جولة صراع جديدة بين بينيت ونتنياهو

بدأت إسرائيل الأربعة في أزمة سياسية ينتظر أن تتفاقم في قادم الأيام بعد أن فقدت الحكومة الهشة أغليبيتها البرلمانية، ما يضع البلاد على طريق انتخابات مبكرة قد يطول أمدھا. ويتوقع محللون أن تعجل الخطوة برحيل الحكومة التي تشكلت بشق الأنفس وبعد تنازلات كبيرة.

وتل أبيب - فقدت الحكومة الإسرائيلية الأربعاء أغليبيتھا بالبرلمان (الكنيست) بعد انسحاب النائبة عديت سليمان من الائتلاف الحكومي الهش، ما يؤشر على احتمالات إمكانية إجراء انتخابات مبكرة باتت تلوح في الأفق. وأجمعت وسائل الإعلام الإسرائيلية على وصف الانسحاب المفاجئ بأنه "صدمة" و"تطور دراماتيكي". وقال سليمان هي نائبة في الكنيست من حزب "يمينا" اليميني الإسرائيلي الذي يقوده رئيس الوزراء نفتالي بينيت. وقالت هيئة البث الإسرائيلية "في تطور سياسي دراماتيكي في الحكومة أعلنت عضو الكنيست عن يمينا عديت سليمان انسحابها من الائتلاف الحكومي، والذي أثار ردود فعل في الحلبة الحزبية".

ويتشكل الائتلاف الحكومي من عدد من الأحزاب اليمينية والوسطية واليسارية، ويتمتع بأغلبية هشة للغاية، حيث يحوز على ثقة 61 نائبا من أعضاء الكنيست البالغ عددهم 120.

وقالت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية "بهذا، تفقد حكومة رئيس الوزراء نفتالي بينيت أغليبيتھا في الكنيست، مما يجعلها متقاربة مع المعارضة عند 60 عضو لكل طرف؛ وإذا غادر شخص آخر الائتلاف، يمكن إسقاط الحكومة".

ونقلت الصحيفة عن سليمان قولها "لم أعد أتمثل أكثر بعد الآن (...) لا أستطيع الاستمرار في إلحاق الضرر بالهوية اليهودية لدولة إسرائيل".

وقالت الصحيفة إن سليمان كانت تشير إلى خلاف مع وزير الصحة نيتسان هوروفيتش على السماح بإدخال الخبز إلى المستشفيات خلال عيد الفصح اليهودي الذي يبدأ الأسبوع القادم.

وتمنع الشريعة اليهودية استخدام الخميرة التي تضاف إلى الخبز خلال عيد الفصح الذي يستمر لمدة أسبوع. وقالت هيئة البث الإسرائيلية "بناقش الائتلاف الحكومي الأزمة السياسية التي أحدثتها مغادرة عضو الكنيست عديت سليمان للائتلاف الحكومي".

وأضافت هيئة البث أن سليمان اتفقت مع حزب الليكود (الذي يقوده زعيم المعارضة ورئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو) على تخصيصها المكان العاشر في قائمة الحزب في حال أجريت انتخابات مبكرة، وتوليها منصب وزيرة الصحة.

وأشارت هيئة البث الإسرائيلية إلى أن نائبا آخر من حزب "يمينا" وهو نير أورباخ قد يستقيل أيضا من الائتلاف الداعم للحكومة.

وأضافت الهيئة "إذا حُلّ المجلس التشريعي، فسيصبح رئيس حزب هناك مستقيل ووزير الخارجية بانئير لابيد رئيسا للوزراء حتى ما بعد الانتخابات الجديدة، بحسب الاتفاقيات الانتقالية مع نفتالي بينيت".

السلطات السودانية تضيق الخناق على المحتجين لتفادي ثورة جديدة

السياسية، وحماية الحق في التظاهر السلمي وكفالته في كل الأوقات. وأكد المحلل السياسي السوداني قصي مجدي أن كل حراك جماهيري يحدث تطورا سياسيا بصورة أو بآخري، والسؤال هل التطور الجديد الذي تراهن عليه القوى المدنية سيكون سلبيا أم إيجابيا؛ "أعتقد أن ما جرى سيؤدي إلى تداعيات إيجابية للمعارضة، يمكن أن تعيد تصويب بعض الأمور وتعيدها إلى مسارها الصحيح".



وأوضح لـ"العرب" أن القوى السياسية ليست في حالة صراع كسر عظم مع المكون العسكري، ففي غالبيتها تريد أن تعيد شراكتها معه من جديد، لكن بخجل البعض من التصريح بذلك، لأن الشارع لن يابه بهم، فطالبيه محاسبة كل المجرمين في حقه.

واستبعد قصي أن يتمكن الشارع من تحقيق مطالبه من خلال هذه المظاهرات فقط، لأنه لا يزال يحتاج إلى تنظيم دقيق ووحدة داخلية وفتح المجال أمام خيارات المقاومة لأبعد مدى، فضلا عن الحصول على دعم خارجي، وكلها محددات غير موجودة على أرض الواقع، خاصة أن رؤى القوى السياسية بعيدة عن أهداف الشارع.

وأرادت قوى المعارضة أن يكون الساس من أبريل هذا العام امتدادا لإسقاط البشير "بكل جبروته وعقاده بإسقاط عسكره الانقلابيين ومليشياتهم"، ولذلك اختارت توسيع نطاق الحشد ومراوغة أجهزة الأمن كي تتمكن من تفويت الفرصة على ملاحقة المحتجين، وإن لاحقتهم توصم بفضيحة دولية كبيرة جراء استخدامها المفرط للعنف.

إجراءات أنهت شراكته السياسية مع تحالف قوى الحرية والتغيير، وفتحت الباب لخلاف كبير بين الطرفين زادت حدته مع توتر علاقة قائد الجيش بقوى دولية. وطلبت وزارة الخارجية الأميركية، قبل احتجاجات الأربعاء، من السلطات السودانية السماح باستمرار المظاهرات من دون اللجوء إلى العنف، وأبدت استعداد واشنطن للإفراج عن المساعدات المجددة فور تشكيل حكومة ذات مصداقية بقيادة مدنية.

ومنذ إعلان عبدالله حمدوك استقالته في يناير الماضي لا يوجد رئيس للحكومة السودانية، وقام البرهان باختيار وزراء مكلفين لتسيير أعمال الوزارات، ودخل في مفاوضات مع قوى معارضة، وتم تجميد الكثير من المساعدات الخارجية المقدمة للخرطوم، بما ضاعف من حدة التوترات السياسية والازمات الاقتصادية.

ويقول مراقبون إن قوى المعارضة تسعى للحصول على دعم دولي افتقدته الفترة الماضية مع كثافة الخلافات التي عصفت بهيكلها، ويعد اجتماعات جرت بين صفوفها مؤخرا باتت رؤاها أكثر انسجاما حيال رفض هيمنة المكون العسكري على مقاليد الأمور، والذي كان قد بنى جانبها من حساباته على تشرذمها.

ويضيف المراقبون أن نتائج احتجاجات السادس من أبريل مقياس على من يستطيع كسر شوكة الآخر، حيث أحرز العسكريون انتصارات وتمكنوا من وضع أياديهم على الكثير من مفاصل السلطة، لكنهم افتقدوا إلى تأييد كبير من الشارع لهم، وهو ما تحاول استئثاره القوى المدنية وتفعيله لاسترداد ما خسرت من مكاسب سابقة. وحفّت بعثة الأمم المتحدة في السودان على ضرورة تهيئة الظروف الملائمة والبيئة المواتية للعملية

الخرطوم - شنت السلطات السودانية حملة اعتقالات طالت نشطاء وضيقّت الخناق على قوى معارضة دعت إلى احتجاجات الأربعاء، لإعادة تكرار مشاهد شعبية سابقة، حيث جرى عزل الرئيس الأسبق جعفر نميري في السادس من أبريل قبل 37 عاما، وفي اليوم نفسه منذ ثلاثة أعوام بدأ العد التنازلي لسقوط نظام عمر البشير.

وتحتفظ الذاكرة الشعبية في السودان يهذين الحدثين كعلامة على قوة المظاهرات وقدرتها على إسقاط الأنظمة التي لا تستجيب لمطالب المواطنين، ما جعل مجلس السيادة الإنتقالي الحاكم يشعر بالغضب من الدعوة إلى مظاهرات في هذا اليوم.

ودشنت لجان المقاومة وقوى معارضة احتجاجات في نحو عشرين مدينة أطلقت عليها شعارات من قبيل "عاصفة 6 أبريل و"زلزال 6 أبريل"، كدالة على الشبه بين ما حدث في الماضي وما يمكن أن يحدث في الوقت الحاضر. وتعتمد المحتجون عدم الالتزام بالمركزية لإرهاق السلطات الأمنية التي أعلنت إغلاق ستة من الجسور من أصل ثمانية تربط بين مدن العاصمة الثلاث، وهي: الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري، واعتبار هذا اليوم عطلة رسمية في جميع أنحاء البلاد.

ودعت المعارضة إلى احتجاجات شاملة في كل ولايات البلاد بالتزامن مع ذكرى اليوم الذي وصل فيه محتجون إلى محيط القيادة العامة للجيش في الخرطوم، وبدء اعتصام أدى إلى إسقاط نظام البشير في الحادي عشر من أبريل. واعتاد الكثير من السودانيين الاحتفال بهذه الذكرى العامين الماضيين وتسيير مظاهرات والطواف حول منازل ضحاياها، ورفع لافتات تطالب بتحقيق شعارات الثورة في الحرية والسلام والعدالة. وجاءت هذا العام في أجواء سياسية مختلفة. واتخذ قائد الجيش عبدالفتاح البرهان في أكتوبر الماضي

الأردن يشدد قانون العقوبات في مواجهة الفساد

أن يطاله القضاء. وأعلن مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية مؤخرا أن 67 في المئة من الأردنيين يعتبرون أن التحديات الاقتصادية ومعالجة قضايا الفقر والبطالة ومحاربة الفساد من أكثر القضايا أهمية عندهم.

وكشف الاستطلاع أن الغالبية العظمى من الأردنيين يعتقدون أن الفساد المالي والإداري منتشر في الأردن، وأن الوزراء وكبار موظفي الدولة هم الفئة الأكثر إسهاما في انتشار الفساد.

ويقول رئيس مجلس هيئة النزاهة ومكافحة الفساد في الأردن مهدي حجازي إن هناك حجر عثرة في طريق محاربة الفساد. ويؤكد تقرير اللجنة بصراحة اتساع وعمق أزمة الفساد في الأردن وخطورتها، كما يشير إلى أن السياسات التي رسمت للحد من الفساد ومكافحته إما اعترأها خلل في التطبيق أو قصور في التنفيذ، وقد باتت لزاما إعادة النظر بكل تلك السياسات والممارسات حتى لا تتحول المشكلة إلى معضلة والحل إلى عقدة مزمنة.

ويؤكد محللون أن الحل الأنسب لمعالجة الفساد المالي والإداري في الأردن هو تشديد الرقابة ووضع قوانين صارمة للحد من الفساد والوساطات.



الفساد ينخر المؤسسات الأردنية

بعد ثلاث سنوات من نفاذ أحكام القانون المعدّل. ويمثل الفساد أحد أهم أسباب تعثر الاقتصاد الأردني وتردي الأوضاع المعيشية داخل المملكة. ولم تتمكّن الحكومات الأردنية المتعاقبة من كسر ظهر الفساد الذي يستمر في النمو نتيجة لتشابك المال والسلطة بين أيدي الفاسدين.

الفساد في الأردن يحظى بشبكة علاقات اجتماعية حاضنة له مما يجعل هناك حزام أمان يحمي من يمارسه من المحاكمة

ويشكل الأردن بيئة وظيفية واجتماعية حاضنة للفساد، إذ أنه رغم الضرر الكبير الذي يهدد الدولة وأمنها الاقتصادي وما يترتب عليه من خلل في الأمن على كافة الأصعدة، إلا أن الفساد يحظى بشبكة علاقات اجتماعية حاضنة له، إذ أن كثيرا من المسؤولين والسياسيين الأردنيين يرتبطون بعلاقات قرابية ومصاهرة في ما بينهم مما يجعل هناك حزام أمان يحمي من يمارس الفساد من المحاكمة أو

عقّان - أقفل رئيس مجلس النواب الأردني عبدالكريم الغمسي الأربعاء باب النقاش حول مشروع معدل لقانون العقوبات قدمته الحكومة بغية تشديد العقوبات في مواجهة الفساد، فيما تواجه الحكومات الأردنية المتعاقبة تهما بالتواطؤ وعدم بذل جهود في محاربة الآفة التي أثرت سلبا على الجانب الاقتصادي والاجتماعي في المملكة. وجاء قرار إقفال باب النقاش بعد موافقة المجلس على إحالة المشروع إلى لجنته القانونية تمهيدا لعقد جلسة لاحقة للمصادقة عليه.

ويهدف مشروع القانون إلى تعزيز سيادة القانون والحفاظ على الأمن والسلم المجتمعي، من خلال تغليظ العقوبات على الجرائم التي تمس الأمن المجتمعي، تحقيقا للدور العام والخاص. ويتضمن مشروع القانون التوسّع في تطبيق بدائل للعقوبات السّالبة للحرية وتسهيل إجراءاتها، وترك الخيار للمحكمة ناطرة الأعلى بتنفيذ العقوبة الأشد، أو جمع العقوبات المحكوم بها وفقا لضوابط وقيد محدّدة.

كما شملت التعديلات وضع عقوبة خاصة على من يقترب غشا في تنفيذ كل أو بعض الاتّزامات التي تفرضها عليه العقود المبرمة مع الحكومة، أو إحدى الإدارات العامّة، أو مراقق النفع العام لجرّ مغنم أو إضرار بالإدارة العامة. وبموجب التعديلات، يُعتبر التحريف المفتعل في بيانات نظام المعلومات الرسمي تزويرا، ويتم تجريم الموظف الذي يسمح عن علم بإدخال قيد غير صحيح في نظام المعلومات الذي في عهدة، وكذلك تجريم أعمال القرصنة وتحديد الأفعال المؤكّنة لها، وتحديد العقوبات المناسبة لها.

كما تضمّنت التعديلات تجريم أفعال التسلّول، وتشديد العقوبات على من يرتكب هذه الأفعال، بالإضافة إلى تجريم الأفعال التي تقوم على ترويع الناس باستعراض القوّة أو التهديد باستخدامها.

واشتملت التعديلات كذلك على رفع الحماية الجزائيّة عن الشبكات الصّابرة

إصرار بارزاني على الاستفراد بحصة الأكراد ضمن المنظومة السياسية في العراق يرتد عليه داخل كردستان

الاتحاد الوطني يتمسك بتغيير القانون الانتخابي قبل إجراء الاستحقاق التشريعي في الإقليم



بارزاني يسارع إلى الصندوق رافضاً أي تحويرات

تأخير قد يحصل لإجراء الانتخابات، وستعلن موقفها في حينه، مشيراً إلى أن "المفوضية منذ عام 2019 أرسلت ثلاثة كتب رسمية إلى رئاسة البرلمان، طالبت فيها بتجديد الثقة للمفوضية الحالية أو انتخاب أخرى جديدة قبل الأول من أبريل الجاري، وإلا ستواجه عقبات قانونية".

وتتألف المفوضية الحالية من تسعة أعضاء، موزعين بحسب النثل النيابي لكل حزب: ثلاثة أعضاء من الحزب الديمقراطي، واثنان من الاتحاد الوطني ومثلهما لحركة التغيير، وعضو من الاتحاد الإسلامي، وآخر من جماعة العدل الإسلامية، فيما توفي أحد الأعضاء، وتفرغ عضو آخر للعمل في مجلس الوزراء.

خلف موقفه، لافتين إلى أن النقطة التي قد تمهد لنهاية هذه الأزمة هي التوافق حول رئاسة الجمهورية في العراق، لكن الترجمات تسير وفق الوضع الراهن، باتجاه تأجيل الاستحقاق.

وكشف الناطق باسم مفوضية الانتخابات شيروان زرار في وقت سابق عن حاجة المفوضية إلى ستة أشهر على الأقل، للبدء بما يلزم من الاستعدادات والإجراءات للانتخابات، وأن أي تقليل من تلك المدة سيؤثر سلباً على سير العملية الانتخابية وشفافيتها.

وأضاف زرار أنه في حالة عدم توصل الكتل النيابية إلى اتفاق بأسرع وقت قبل نهاية الشهر الجاري، فإن المفوضية لن تتحمل التبعات وأي

مضمون، كما سينتج عنه المزيد من تازيم الموقف، وقد يدفع الاتحاد الوطني وبعض القوى إلى مقاطعة الاستحقاق، وبالتالي الدفع بالإقليم نحو حالة من الاستتار.

ويضم البرلمان الحالي 111 مقعداً، منها 45 مقعداً للحزب الديمقراطي الكردستاني، و21 مقعداً للاتحاد الوطني الكردستاني، و12 مقعداً لحركة التغيير، و8 لحراك الجيل الجديد، و7 للجماعة الإسلامية، و5 لقائمة نحو الإصلاح، ومقعد واحد لكل من قائمة سردم والحزب الشيوعي، و11 مقعداً للأقليات.

ويشير المراقبون إلى أنه حتى الآن لا تبرز أي مؤشرات على إمكانية التوصل إلى تسوية حول موضوع الانتخابات، حيث يتمترس كل طرف

الانتخابات البرلمانية للتصويت داخل المجلس، وهددت الكتلة في مؤتمر صحفي بأنهم سيلجأون إلى استخدام الأغلبية النيابية مع حلفائهم إذا لزم الأمر.

وأكدت الكتلة في المؤتمر الذي عقد في أربيل أنها مصرة على إجراء الانتخابات البرلمانية العامة في موعدها المحدد مطلع أكتوبر المقبل. وقال رئيس الكتلة زانسا ملا خالد "نحن لن نطلب من رئاسة البرلمان، بل نحذرهم".

وأضاف أن "الحزب الديمقراطي الكردستاني مع حلفائه سيلجأون إلى استخدام الأغلبية لتحديد جلسة برلمان كردستان، ومنع تعطيل البرلمان بحجة أن قوة سياسية لديها مطالب بشأن تعديل قانون الانتخابات، وهذا مخالف للقوانين السارية في إقليم كردستان".

وكان رئيس إقليم كردستان نجيبرفان بارزاني وقّع في فبراير الماضي أمراً حدد فيه موعد إجراء الانتخابات التشريعية في أكتوبر المقبل. ووجه رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني في نهاية فبراير بتخصيص ميزانية لإجراء الانتخابات.

وترفض رئاسة البرلمان الاستجابة لضغوط الحزب الديمقراطي، مشددة على أن طرح إجراء الانتخابات للتصويت يجب أن يسبقه توافق بين القوى السياسية حول موعدها.

ويشدد الاتحاد الوطني وعدد من الأحزاب والقوى على أهمية تقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد موعد الاستحقاق، إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة، حيث تنتهي المدة الدستورية للمفوضية الحالية الشهر الجاري.

وتكتسي الانتخابات التشريعية في الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي منذ تسعينات القرن الماضي، أهمية كبيرة، حيث إن الفائز في الاستحقاق هو من يتولى تشكيل الحكومة، كما تقع على عاتق المجلس مسؤولية إقرار القوانين في المحافظات العراقية التي تخضع لسلطة حكومة الإقليم.

ويرى مراقبون أن تلويع الحزب الديمقراطي بالجوء إلى الأغلبية النيابية لفرض موعد الانتخابات، غير

يواجه إقليم كردستان العراق أزمة جديدة، في ظل تمسك الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من القوى السياسية بإجراء تغيير على قانوني المفوضية والانتخابات وتحديث سجل الناخبين، قبل إجراء الانتخابات التشريعية، الأمر الذي يرفضه بشدة الحزب الديمقراطي الذي يلوح باستخدام الأغلبية النيابية لفرض موعد الاستحقاق.

وكانت مشاهد المئات من الشباب وحتى العائلات القادمين من إقليم كردستان العراق، المكدين على حدود بولندا وبيلاروسيا في نوفمبر الماضي قد أثاروا العديد إلى التساؤلات حول واقع الإقليم، الذي لطالما حظي بدعم مجز من الغرب، فضلاً عن العائدات المالية التي تتدفق عليه من النفط والغاز.

وتوضح الأوساط أن القوى السياسية الكردية وفي مقدمتها الاتحاد الوطني الكردستاني، قررت على ما يبدو الانتفاض والتحرك ضد هيمنة الحزب الديمقراطي الكردستاني، وأولى الخطوات هي تغيير القانون الانتخابي وتغيير مفوضية الانتخابات، قبل إجراء الاستحقاق التشريعي في الإقليم في الخريف المقبل.

ودعا الاتحاد الوطني الأربعة إلى ضرورة تعديل قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء في الإقليم، وتحويل كردستان إلى أربع دوائر انتخابية، مع ضرورة تحديث سجل الناخبين لوجود فرق كبير بين سجل الناخبين لعام 2018 والسجل الأخير الذي أجرت وفقه الانتخابات العراقية الأخيرة.

وقال رئيس كتلة الاتحاد في برلمان كردستان زياد جبار في مؤتمر صحفي إن "قانوني المفوضية والانتخابات بحاجة إلى أن يكون هناك توافق وطني عليهم".

ويرفض الحزب الديمقراطي أي تغيير على مستوى القانون الانتخابي، باعتباره أن نظام الدائرة الواحدة، يصب في صالح إبقاء هيمنته على البرلمان داخل الإقليم، ويتمسك الحزب بإجراء الانتخابات في الموعد الذي كان حدده. وحذرت كتلة الحزب الديمقراطي الثلاثة برئاسة برلمان كردستان ريوان فائق من إحجامها عن طرح موعد

أربيل - ارتدت الخلافات بين الحزبين الكرديين الرئيسيين حول المناصب المخصصة للأكراد داخل المنظومة العراقية، وتوترا على الساحة السياسية في كردستان مع بروز أزمة بين الجانبين حول الانتخابات التشريعية في الإقليم الواقع شمال العراق.

وتقول أوساط سياسية عراقية إن ما يجري داخل إقليم كردستان كان متوقعاً، حيث إن إصرار الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقوده مسعود بارزاني على جمع كل السلطات بيده، ونقضه لاتفاق ضمني مع الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه بافل طالباني بشأن رئاسة الجمهورية في العراق، بالتاكيد ستتولد عنهما ردود فعل من باقي الطيف الكردي، الذي كان يتغاضى في السابق عن سلوكيات الحزب.



وتشير الأوساط إلى أن آل بارزاني الذين فرضوا قبضتهم على السلطة داخل إقليم كردستان، من خلال السيطرة على رئاسة الإقليم ورئاسة الحكومة، ويسعون اليوم للاستحواذ على منصب رئيس الجمهورية، وباقي المناصب المهمة داخل المنظومة العراقية، تدفع القوى السياسية الكردية إلى التحرك ووضع حد لهذا المسار الذي راكم الصلاحيات والامتيازات لصالح هذه العائلة، في المقابل فشلت في النهوض بواقع الإقليم، وهو ما ترجمته معدلات الفقر والبطالة المرتفعة بين الأكراد، ما دفع الآلاف من الشباب إلى البحث عن سبل للهجرة إلى أوروبا.

شطب ثمانية قضاة كويتيين على خلفية قضية «شبكة بنيدر»

القضائية في الشارع الكويتي الذي أصبح يتشكك في أي قرار يصدر، لاسيما ذات الذي يخص ملفات الفساد الكبرى.

قضية بنيدر أثرت على صورة القضاء لدى الشارع الكويتي الذي أصبح يتشكك في أي قرار يصدر في ملفات الفساد الكبرى

وكانت محكمة الجنايات، قضت في ديسمبر الماضي، بالحبس من خمس سنوات إلى خمسة عشر سنة على ستة قضاة وعزلهم من الوظيفة ومصادرة مركبات منهم تلقوها كهدايا. وبشير المراقبون في هذا السياق إلى ردود الفعل التي خلفها حكم قضائي صدر الشهر الماضي ببراءة رئيس الوزراء الكويتي السابق الشيخ جابر المبارك الصباح، ووزير الداخلية والدفاع الأسبق الشيخ خالد الجراح الصباح، إلى جانب سبعة مسؤولين آخرين في القضية المعروفة بـ"صندوق الجيش".

ودفعت الضجة التي أحدثها القرار الذي صدر عن محكمة الوزراء إلى تحرك النيابة العامة للتلعن فيه، في موقف بدا أن الهدف منه تهدئة الرأي العام.

الكويت - سلط قرار صادر عن المحاكم التأديبية في الكويت بشأن شطب ثمانية قضاة، متورطين في قضية رشاش، الضوء مجدداً على واقع القضاء الكويتي الذي لطالما واجه انتقادات كبيرة وحملات تشكيك واسعة في نزاهته. ونقلت وسائل إعلام محلية الأربعة عن مصدر وصفته بالمطلع قوله إنه تم شطب ثمانية قضاة بعد صدور حكم سابق بشطب قاضيين على خلفية تورطهم في القضية المعروفة بـ"شبكة بنيدر" والمتورط فيها الإيراني فؤاد صالح، بتهم تتعلق بالرشوة وغسيل الأموال والتزوير.

وتعود قضية شبكة بنيدر إلى عام 2020 حيث أُلقيت السلطات الكويتية القبض على الإيراني صالح في أغسطس من ذلك العام بتهمة غسيل الأموال ورشوة مسؤولين في الكويت، بينهم القضاة العشرة، في قضية هزت الرأي العام الكويتي حينها.

وقال المصدر إن "الشطب شمل قضاة من الحاصلين على أحكام البراءة من محكمة الجنايات ومن قضاة مدانين، والذين لا تزال محاكمتهم جارية أمام الاستئناف".

وأشار إلى أن هذه المحاكمات لا تتم علنياً وإنما تتشكل من قبل المجلس الأعلى للقضاء بعد إحالتها من قبل جهاز التفتيش القضائي.

ويرى مراقبون أن قضية بنيدر أثرت بشكل كبير على صورة المؤسسة

خروقات الحوثيين ومماطلتهم في الالتزام بتعهداتهم تثيران مخاوف أممية من انهيار الهدنة

وأعلن غروندبرغ الجمعة الماضية عن موافقة أطراف النزاع على هدنة لمدة شهرين قابلة للتديد، يعدها المراقبون "الأهم" منذ تفجر الصراع في هذا البلد عام 2014، وتمنح المبعوث الأممي فرصة ثمينة لتسويق مبادرة سياسية سبق وأن طرحها وتتضمن العمل على عدة مسارات.

لكن التطورات على الأرض واستمرار الحوثيين في الحشد العسكري بمحافظة مارب يجعلان

اليمين هانس غروندبرغ الأربعين عن خشيته من انهيار الهدنة التي أعلن عنها الأسبوع الماضي، جراء الخروقات التي تحصل في بعض المناطق وخاصة في مارب (وسط)، ومماثلة المتمردين الحوثيين في الإبقاء بالتزاماتهم لاسيما في علاقة بتخفيف الحصار عن تعز (جنوب).

وتكشف المبعوث الأممي عن إنشاء آلية لمواجهة أي خروقات، في خطوة إجرائية تستهدف تثبيت الهدنة.



تحديات كبيرة تواجه هانس غروندبرغ لتثبيت الهدنة

ردود فعل تونسية غاضبة تُنذر بأزمة دبلوماسية مع تركيا

قيس سعيد ردا على أردوغان: لسنا إيالة أو ننتظر فرمانا من أحد



تدخل سافر من أردوغان في الشأن التونسي

انتخابات على الأفراد في تونس وليس على القوائم

تنظيمه في الخامس والعشرين من يوليو المقبل، والكلمة النهائية ستعود إلى الشعب.“
والاستشارة الوطنية أطلقها الرئيس سعيد منتصف يناير الماضي، بهدف “تعزيز مشاركة المواطنين في عملية التحول الديمقراطي”، واستمرت حتى العشرين من مارس الماضي. وأظهرت نتائج الاستشارة التي أعلنت الجمعة الماضية مشاركة قرابة نصف مليون شخص فيها، ورغبة 86.4 في المئة من المشاركين في التحول إلى نظام رئاسي في البلاد.
ومن المنتظر أن يجري استفتاء شعبي في تونس في الخامس والعشرين من يوليو المقبل تزامنا مع ذكرى عيد الجمهورية، وانتخابات تشريعية في السابع عشر من ديسمبر المقبل، تزامنا مع ذكرى اندلاع الثورة الأولى للثورة التونسية.

أن الحوار الوطني قد بدأ فعلا مع المنظمات الوطنية وأنه لن يغيب الأحزاب السياسية.
وكان الرئيس سعيد التقى بممثلي الاتحاد العام التونسي للشغل واتحاد أرباب العمل، أكبر منظمين في البلاد، لكن لم يعلن أي حزب حتى اليوم، بما في ذلك الأحزاب المؤيدة لسعيد، عن تلقيه دعوات رسمية للمشاركة في حوار وطني.

وأكد الرئيس سعيد أن الحوار سيجري بناء على نتائج الاستشارة الوطنية (استطلاع رأي شعبي) إلكترونيا، التي أعلن عن نتائجها الأولية قبل أيام وأشارت إلى أغلبية مؤيدة للنظام الرئاسي.
ولفت إلى أنه بناء على هذه الاستشارة “سيتم وضع مشروع لتعديل الدستور أو حتى صياغة دستور جديد”، مضيفا “لا ننسى الاستفتاء الذي سيتم

تونس – أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد الأربعاء أن الانتخابات التشريعية المقبلة المقرر تنظيمها في السابع عشر من ديسمبر القادم سيكون الاقتراع فيها على الأفراد وليس على القوائم.
وخلال زيارة أجراها سعيد الأربعاء إلى ضريح الرئيس التونسي الراحل الزعيم الحبيب بورقيبة بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لرحيله، قال إن “الحوار قد انطلق ولن يشارك فيه اللصوص والانقلابيون.”

وأضاف “للصوص لا بد من محاسبتهم وتطهير البلاد من هؤلاء الذين عبثوا بمقدراتها وسالت الدماء، ولينذكروا كيف سالت دماء الشهداء من الأمنيين والعسكريين ومن الأبرياء المدنيين.. لا مجال للإرهاب وستنصدي بكل قوة لكل من يحاول ضرب السيادة التونسية أو المس من استقلالها.”
كما أعلن الرئيس سعيد من المنستير

وأستاذ جامعي وصحافي وضابط في الجيش وقام بتطهير كامل داخل الدولة بتهمة العمالة لفتح الله غولن وغير نظام الحكم على مقاسه وهو يد حلف الناتو في العالم العربي.”
وشدد الصيداوي في تصريح

لـ“العرب” “على تونس أن تكون صارمة في ردها على تركيا.. هذه فرصة لتلجم التدخل التركي السافر في تونس ومراجعة كل الاتفاقيات التجارية معها.”
وأضاف “من الناحية الاقتصادية ماذا ربحنا من العلاقات الاقتصادية مع تركيا، الميزان التجاري لصالح تركيا، ثاني شيء تركيا منافس لتونس في كل القطاعات، هي بلد منافس لنا وليست كمكلا لنا وضربت قطاع النسيج في الصميم، محلات كاملة لا توجد فيها إلا بضائع النسيج التركي وضربت قطاعات أخرى بعد أن وجدت عملاء لها على رأس حركة النهضة.”

وتشهد تونس مسارا سياسيا انتقاليا دشنه الرئيس سعيد عندما جمد عمل البرلمان المنحل واختصاصاته في يوليو الماضي. ومن المرتقب أن تنتهي هذه المرحلة الاستثنائية بانتخابات برلمانية سابقة لأوانها ستعقد في السابع عشر من ديسمبر المقبل.

أشارت ردود الفعل التونسية الغاضبة من تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حول حل البرلمان إلى أن العلاقات بين أنقرة وتونس باتت مهددة بأزمة، لكن أوساطا سياسية تونسية ومراقبين قالوا إن منع ذلك يتوقف على الجانب التركي الذي يتوجس من سقوط حليفته حركة النهضة الإسلامية.

صغير الحيدري

تونس – دخلت العلاقات التونسية – التركية ليل الثلاثاء – الأربعاء منعرجا حاسما بعد تصريحات للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن حل البرلمان التونسي اعتبرتها تونس تدخلا سافرا في شؤونها.

استدعت تونس السفير التركي واحتجت على ما ورد على لسان أردوغان، قبل أن يجري وزير خارجيتها عثمان الجرندي اتصالا هاتفيا مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو لتبليغه احتجاج بلاده.

ثم خرج الرئيس قيس سعيد خلال إحياء الذكرى الثانية والعشرين لرحيل الزعيم الحبيب بورقيبة، أول رؤساء الجمهورية التونسية، من محافظة المنستير ليرد على أردوغان قائلا “تونس ليست إيالة، ولا ننتظر فرمانا من أي جهة كانت، سيادتنا وكرامتنا قبل أي اعتبار.”
واعترت أوساط سياسية تونسية أن العلاقات التونسية – التركية لم تنزلق بعد في أتون أزمة، لكن منع ذلك يقف على تصرفات أنقرة التي يبدو أنها ترى أنها قد تخسر نفوذها جراء انهيار حركة النهضة الإسلامية بقيادة راشد الغنوشي.



لكن تلك الأوساط نبهت من أن تونس بإمكانها استغلال الأزمة لتحقيق مكاسب لها على غرار مراجعة ولم لا حتى إلغاء اتفاقية التجارة الحرة التي تجمعها بتركيا مع الحذر من ردة فعل تركيا، خاصة في ظل موطن القدم التي نجحت أنقرة في ترسيخها غربي ليبيا على الحدود مع تونس بعد استنجد حكومة الوفاق السابقة برئاسة فايز السراج بها في مواجهة الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.
وقال المتحدث باسم حزب التيار الشعبي محسن النابتي إن “النظام

منتخبون وبرلمانيون أمام المحاكم المغربية بتهم فساد مالي

واستعمالها من طرف موظف عمومي، واستغلال النفوذ، والتزوير واستعماله في لوائح التعويضات على التفتلات.”

وقال رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام المحامي محمد الغلوسي، في تصريح لـ“العرب” إن “هذه القضية تكشف العديد من الأشخاص يستغلون مواقع المسؤولية العمومية من أجل الثراء غير المشروع، مستغلين ضعف آليات الرقابة وسيادة الإفلات من العقاب وضعف حكم القانون.”

وأوضح الغلوسي أن “إحالة هذه القضية من طرف الوكيل العام للعاهل المغربي لدى محكمة الاستئناف بفاس على غرفة الجنايات مباشرة لمحكمة المتهمين، دون المرور عبر مسطرة التحقيق، وذلك بإحالة القضية على قاضي التحقيق، نفد من الناحية القانونية بأن هناك أفعالا خطيرة وجسيمة مخالفة للقانون ارتكبت من جهة، وهناك أدلة قوية على ارتكاب هذه الأفعال من جهة ثانية.”

وكشف المكتب الوطني لمكافحة الجريمة الاقتصادية والمالية بالفرقة الوطنية للشرطة القضائية لدار البيضاء، عن امتلاك الفايق 11.1 حسابا بنكي في أرصدته بمبالغ مالية كبيرة جدا، واحد منها يحتوي على أزيد من مليون درهم،

الأموال لدى محكمة الاستئناف بفاس، بتهم فساد لها علاقة بجرائم الأموال، رفقة 16 من المتهمين الآخرين، ضمنهم شقيقان له، أحدهما يشغل منصب رئيس مجلس عمالة فاس.

ويواجه الفايق العشرات من الشكايات التي يتهم فيها “بابتزاز سكان منطقة أولاد الطيب وإرغامهم على دفع رشاوى مقابل ربط منازلهم بالماء والكهرباء، بالإضافة إلى تزعمه عصابة متخصصة في السطو على الأراضي الساللية، واختلاس أموال عمومية، والتزوير في محركات رسمية

محمد ماموني العلوي

الرباط – يواجه عدد من النواب البرلمانيين وأعضاء المجالس المحلية المنتخبين في المغرب محاكمات بسبب تهم تتعلق بالفساد المالي والفراء غير المشروع، من خلال استغلال مواقعهم. وانطلقت الثلاثاء أولى جلسات محاكمة رشيد الفايق النائب البرلماني عن حزب التجمع الوطني للأحرار ورئيس جماعة أولاد الطيب بفاس، بغرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بجرائم



مكافحة الفساد في المغرب لا تستثني أحدا بما في ذلك البرلمانيين

مناورات عسكرية جزائرية - روسية قرب الحدود مع المغرب

تساؤلات حول المغزى منها، خاصة أنها تأتي في وقت حقق فيه المغرب مكاسب دبلوماسية هامة آخرها إعلان إسبانيا في الثامن عشر من مارس الماضي عن دعمها المقترح الرباط الذي يتعلق بلحظة النزاع حول الصحراء المغربية.

وكان لعامة قد أجرى هذا الأسبوع مباحثات مع نظيره الروسي سيرجي لافروف تمحورت حول “التعاون بين الجزائر وروسيا وأفاق تعزيزه في مختلف المجالات، فضلا عن المسائل المتعلقة بالتحضير للاستحقاقات الثنائية المقبلة قصد إضفاء ديناميكية جديدة على

الآليات التي توطد العلاقات الاستراتيجية بين البلدين”، وفق ما ذكره بيان الخارجية الجزائرية.
وقال الباحث في العلاقات الدولية محمد سالم عبدالفتاح إن “اختيار مواقع عسكرية بالقرب من الحدود مع المغرب لإجراء مناورات عسكرية غير مبرر، بالنظر إلى حالة الاستقرار والهدوء التي تشهدها تلك الحدود، لاسيما قياسا على باقي

حدود الجزائر مع كافة جيرانها الآخرين.”
وأورد عبدالفتاح في تصريح لصحيفة “هسبريس” المغربية أن “التحديات التي تحاصر الجزائر في كافة جوارها الإقليمي مع الدول الأخرى أولى بالتحضير لمواجهة من خلال هكذا مناورات، بدل التركيز على الجار المغربي الراض للانجرار إلى التصعيد الجزائري.”

الجزائر – أعلنت روسيا عن مناورات عسكرية ستجريها مع الجزائر قرب الحدود المغربية في نوفمبر المقبل، وذلك بعد زيارة مثيرة للجدل قام بها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى الجزائر ترد خلالها وبعدها ما يفيد بتعرض السلطات الجزائرية لضغوط أميركية بخصوص علاقاتها مع روسيا وأبضا بشأن ملفات أخرى على غرار الخلافات مع المغرب.

وجاء هذا الإعلان عقب زيارة أجراها وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة إلى موسكو.
وقال المكتب الصحافي للمنطقة العسكرية الجنوبية في بيان نشرته وكالة “تاس” الحكومية الروسية مساء الثلاثاء “انعد في مدينة فلاديقوقاز الروسية المؤتمر التخطيطي الأول لإعداد المناورات القوات البرية الروسية – الجزائرية المشتركة لمكافحة الإرهاب، والتي من المقرر إجراؤها في نوفمبر من هذا العام في قاعدة حماقير” القريبة من الحدود المغربية.

وأضاف بيان المنطقة العسكرية أن المناورات ستكون عبارة عن تحركات تكتيكية للبحث عن الجماعات المسلحة غير الشرعية وكشفها وتدميرها، ومن المقرر أن يشارك في التدريبات من الجانب الروسي نحو 80 عسكريا من المنطقة العسكرية الجنوبية. وتثير هذه المناورات

كما لديه ثلاث شركات وسبع عمارات، وأزيد من عشر رسمومات عقارية لقطع أرضية تتجاوز العشرات من الهكتارات. وقررت الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن إلى التجمع الوطني للأحرار بفاس متناس تجميد المتابعين في قضية الفايق.



وقالت التنسيقية إنه “تم اتخاذ هذا القرار اعتبارا منها لمبدأ قرينة البراءة مرتكزا كونيا في مختلف القضايا المعروضة أمام القضاء، ومن منطلق تقديرها للقضاء الوطني النزيه كسلطة مستقلة لا يجب التأثير عليها.”

وقال الغلوسي إن “الجمعية تتطلع إلى أن تشكل تلك الإجراءات مؤشرا إيجابيا على القطع مع الإفلات من العقاب في جرائم الفساد والرشوة ونهب المال العام، وتزيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة على أرض الواقع، لا مجرد إجراءات ظرفية فرضتها بعض الظروف والسياقات الخاصة، وهو ما يستوجب التعامل مع ملفات وقضايا الفساد بنفس المنهجية والصرامة.”

الناتو يتوقع استمرار الحرب في أوكرانيا لسنوات

وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الأربعاء إن الاتحاد الأوروبي سيتعين عليه فرض عقوبات "عاجلا أم أجلا" على النفط والغاز الروسيين. وترفض موسكو الاتهامات الموجهة إليها بارتكاب فظائع متهمته القوات الأوكرانية "بفبركة" مقتل مدنيين في مدن عدة لحمل المجتمع الدولي على إدانة الكرملين.

وقصفت القوات الروسية الأربعاء مدينة سيفيرودونيتسك التي كانت تعد قبل النزاع 100 ألف نسمة، وهي مدينة واقعة في أقصى شرق البلاد يسيطر عليها الجيش الأوكراني في دونباس.

وكانت النيران مشتعلة في أحد المباني وتمت مشاهدة عدد قليل جدا من المدنيين في الشوارع فيما كانوا يركضون للاحتماء بمجرد استئناف القصف.

وتمكنت قافلة إنسانية تابعة للأمم المتحدة من الوصول إلى المدينة الثلاثة وجلبت مواد غذائية والحقة لحوالي 17 ألف شخص بالإضافة إلى أربعة مولدات كهربائية لمستشفيات المدينة.

وكذلك، وصلت قافلة مؤلفة من سبع حافلات وحوالي 40 مركبة خاصة تحت حماية اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأربعاء إلى زابوريجيا آتية من جنوب شرق أوكرانيا، كما أفاد صحافي في وكالة فرانس برس.

وفي فولغودار، وهي مدينة يبلغ عدد سكانها 15 ألف نسمة وتقع على مسافة 50 كيلومترا جنوب غرب دونيتسك، قتل مدنيان وأصيب خمسة في قصف مركز توزيع المساعدات وفقا لحاكم منطقة دونيتسك بافلو كيريلينكو.

وتستعد القوات الأوكرانية للدفاع عن طريق ربط مدينة إيزيوم التي سيطرت عليها القوات الروسية أخيرا بمدنيتي سلوفيانسك وكراماتورسك المجاورتين. وتواصل القوات الروسية ذلك تعزيز مواقعها على الشريط الساحلي على طول بحر آزوف في جنوب أوكرانيا لربط مناطق دونباس بشبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام 2014.

ومازال القتل يتركز خصوصا على مدينة ماريوبول الساحلية التي وصف رئيس بلديتها الوضع فيها الثلاثاء بأنه "أسوأ من كارثة إنسانية"، واصفا حالة 120 ألفا من سكانها لا يزالون داخلها بأنها "لا تطاق".

وأوضح أن حوالي 120 ألفا من سكانها مازالوا محاصرين فيها، فيما يجد الأشخاص الذين تم إجلاؤهم أنفسهم في مراكز استقبال في زابوريجيا.

بروكسل - قال أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ إنه يتوقع أن تستمر الحرب في أوكرانيا لفترة طويلة ما لم يدخل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن طموحه بالسيطرة على كامل أوكرانيا.

وتابع ستولتنبرغ، متحدثا على هامش اجتماع لوزراء خارجية الناتو في بروكسل الأربعاء، أنه من الضروري القبول بأن الحرب يمكن أن تستمر لأشهر عديدة، وحتى لسنوات.

وأضاف الأمين العام للناتو أن استخبارات الحلف توقعت أن يجري سحب القوات الروسية من شمال البلاد وشن هجوم كبير في الشرق، بهدف نهائي هو الاستيلاء على منطقة دونباس بأكملها لإنشاء جسر بري بين روسيا وشبه جزيرة القرم.

وقال ستولتنبرغ إن الناتو بحاجة لأن يعد نفسه لطريق طويل مستقبلا، مضيفا "نحن بحاجة إلى دعم أوكرانيا، ومواصلة عقوباتنا وتعزيز دفاعاتنا ودعنا".

وند الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأربعاء بتردد الأوروبيين في خطر واردات الطاقة الروسية، مشيرا إلى أن بعض القادة أكثر حرصا على الأعمال التجارية من اكترائهم لجرائم الحرب.

وقال للبرلمان الأيرلندي إن "خطابا" جديدا بشأن العقوبات ظهر في أوروبا "لكن لا يمكنني التسامح مع أي تردد بعد كل ما مررنا به في أوكرانيا وكل ما فعله الجنود الروس".

واتهم الرئيس الروسي خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان الأربعاء السلطات الأوكرانية بالسفارة" بالوقوف وراء "الاستفزازات السافرة" في مدينة بوتشا حيث اكتشفت جثث مدنيين عقب انسحاب القوات الروسية منها، فيما أعلن أوربان أنه عرض على بوتين إجراء لقاء يجمع قادة أوكرانيا وفرنسا وألمانيا.

وحض زيلينسكي الثلاثاء في الأمم المتحدة على التحرك "قورا" لمواجهة روسيا نظرا إلى "جرائم الحرب" التي ترتكبها في أوكرانيا، مطالبا خصوصا بطردها من مجلس الأمن الدولي وهي من الأعضاء الدائمين فيه وتتمتع بحق الفيتو.

وتأمل كيف أن يتبنى الأوروبيون عقوبات أقوى في ما يتعلق بإمدادات الطاقة حتى لو أن أثار الإجراءات التي تم اتخاذها بدأت تظهر، على سبيل المثال، مع انهيار مبيعات السيارات في روسيا بنسبة تزيد عن 60 في المئة خلال شهر مارس على أساس سنوي.

وأعلنت الولايات المتحدة الأربعاء مروحة جديدة من العقوبات الاقتصادية والمالية التي وصفتها بـ"الدمرة" ضد روسيا والتي تستهدف بنوكا كبرى وابنتي بوتين.

الصين تقوض العقوبات الأميركية على روسيا

تحذيرات واشنطن لا تلقى أذانا صاغية في بكين



تحالف استراتيجي لا تملك واشنطن عرقلة

وترى بيرجمان أنه على الرغم من كل ما سبق تواصل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الحديث عن الصين كما لو أنها مازالت في حاجة إلى دليل على أن بكين تقوض العقوبات المفروضة على روسيا. وفي الثامن عشر من مارس حذر الرئيس الأميركي جو بايدن، في مكالمة عبر الفيديو مع الرئيس الصيني شي جين بينج، من أنه ستكون هناك "تداعيات وعواقب إذا قدمت الصين دعما ماديا لروسيا". ولكن دون أن يحدد طبيعة هذه التداعيات والعواقب، حتى أن مسؤولا أميركيا كبيرا لم يكشف عن اسمه قال "لم يكن الرئيس في الحقيقة يقدم طلبات محددة من الصين. اعتقد أن وجهة نظرنا هي أن الصين ستتخذ قراراتها الخاصة".

وتقول بيرجمان "من الواضح أن الصين تقدم مساعدة مادية لروسيا"، وتتساءل "إن أين هي العواقب؟". وتضيف في ختام تقريرها أن إدارة بايدن، من خلال التهديد المتكرر بـ"العواقب" وإصدار "تحذيرات" للصين مع مغبة أن تساعد روسيا على تقويض العقوبات، تواصل فقط إظهار التردد والضعف والافتقار إلى القيادة، معتبرة أن التكرار المستمر لهذه التحذيرات دون اتخاذ إجراءات متتابعة من قبل إدارة بايدن لن يؤدي إلا إلى فقدان إضافي للمصداقية والمزيد من تدهور الردع الأميركي على حساب الغرب.

وأضاف التقرير "تحاول موسكو الآن إعادة توجيه اقتصادها بالكامل نحو آسيا كوسيلة للتخفيف من التأثير السلبي للعقوبات الغربية. وفي الوقت نفسه وفرت الأزمة الأوكرانية بالنسبة إلى الصين فرصة فريدة لزيادة وصولها إلى الموارد الطبيعية الروسية، وخاصة الغاز، والحصول على عقود لشرايع البنية التحتية وأسواق جديدة للتكنولوجيا الصينية، وتحويل روسيا إلى شريك صغير في العلاقة بين البلدين".

وترى بيرجمان أنه بالإضافة إلى تقويض العقوبات من خلال تجارة السلع الأساسية، ربما تساعد الصين روسيا أيضا على إخفاء أموالها. ووفقا لـمجلة فورين أفيرز "ربما تكون روسيا قد خبأت عشرات المليارات من الدولارات من الأصول الاحتياطية في حسابات خارجية مبهمة، حيث تحتفظ بأوراق مالية مقومة بالدولار بعيدا عن متناول العقوبات الدولية وتجميد الأصول... هناك دلائل أيضا على أن روسيا ربما تكون قد نقلت بعض دولاراتها بمساعدة حكومة أجنبية. ولم يتضح بعد الوسطاء الذين كانت روسيا ستستخدمهم لإخفاء سندات الخزانة في الخارج. ومع ذلك، فإن أحد الاحتمالات القوية هو أن بوتين متحالف مع الصين الآن".

الخارجية الصيني لي يوتشنج العقوبات الغربية بأنها "مشينة".

ولم تحاول الصين حتى إخفاء أنها تواصل القيام بأعمال تجارية مع روسيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانج ون بين في مؤتمر صحفي "ستواصل الصين وروسيا إجراء تعاون تجاري طبيعي بروح من الاحترام المتبادل والمساواة والمنفعة المتبادلة".

وتقول بيرجمان إنه لا يوجد شيء جديد أو مفاجئ في قرار الصين الذي يقضي بتوفير شريان الحياة الذي يمكن بوتين من البقاء واقفا على قدميه.

وبعد أن ضمت روسيا شبه جزيرة القرم في مارس 2014 وقوبلت بعقوبات غربية، اتجهت روسيا إلى الصين. وفي مايو 2014 وقعت روسيا والصين صفقة توريد غاز بقيمة 400 مليار دولار، مما يجعل الصين ثاني أكبر سوق للغاز الروسي بعد ألمانيا.

وجاء في تقرير صدر في فبراير 2015 عن المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية "بعد أن فرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات على روسيا (في عام 2014)، اتخذ الرئيس فلاديمير بوتين منعطفا دراماتيكيا تجاه الصين ووقع سلسلة من الصفقات، بما في ذلك صفقة بقيمة 400 مليار دولار لتصدير الغاز إلى الصين في مايو الماضي".

إسرائيل تثبت حضورها في الأزمة الأوكرانية بمستشفى ميداني

تيدروس أدهانوم غيبريسوس لمجلس الأمن الدولي إن منظمة الصحة العالمية تحققت من 43 هجوما على المستشفيات والمنشآت الصحية، أسفرت عن مقتل 12 شخصا وإصابة 34 آخرين. وانتقد رئيس الصحة في الأمم المتحدة الكسندر بن تسفي الأسبوع الشعب الأوكراني الذي يواجه اضطرابات شديدة في الخدمات والأدوية، وشدد على أن "الدواء المنقذ للحياة الذي نحتاجه الآن هو السلام".

وفي إفادة افتراضية، قال تيدروس "إن انقطاع الخدمات والإمدادات يشكل خطرا شديدا على الأشخاص المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري وفابروس نقص المناعة البشرية والسل، والتي تعد من بين الأسباب الرئيسية للوفيات في أوكرانيا".

وتصف إسرائيل على خطر رفع ما بين روسيا، التي تحتاجها لأهداف استراتيجية، وأوكرانيا، التي تقول إنها تتعاطف مع شعبها وتقف إلى جانب العالم الغربي معها.

ولكن، حتى الآن، فإن القرار السياسي الإسرائيلي هو الامتناع عن تزويد أوكرانيا بالسلاح، بما في ذلك منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ. وسبق لإسرائيل أن قدمت مساعدات إنسانية لأوكرانيا مع إعلانها استقبال لاجئين أوكرانيين، ولاسيما يهودا.

ونسقت إسرائيل مع روسيا خططها لإنشاء مستشفى ميداني في أوكرانيا، وأعطت موسكو الإحداثيات الدقيقة للخطة ومكانها لضمان عدم مهاجمتها. وحسب التقرير، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين، التقى السفير الإسرائيلي لدى موسكو الكسندر بن تسفي الأسبوع الماضي مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف لإطلاعه على الخطط.

إسرائيل نسقت مع روسيا إنشاء مستشفى ميداني في أوكرانيا، وأعطت موسكو الإحداثيات الدقيقة لضمان عدم مهاجمتها

وبعد أن اتخذ مجلس الوزراء قرار إنشاء المستشفى، أثار رئيس الوزراء نفتالي بينيت القضية خلال اتصال هاتفى مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. كما حاول بينيت التوسط بين روسيا وأوكرانيا. وتصاعدت المخاوف بشأن احتمال تعرض المستشفى الميداني للهجوم، عندما قالت الأمم المتحدة إن روسيا استهدفت عدة مستشفيات في أوكرانيا. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

تعرضت للقصف إلى الحدود البولندية. وشعرت نينا خلال العملية البطولية بالم في صدرها وفقدت الوعي. ووصلت إلى المستشفى الميداني الإسرائيلي حيث حشد الأطباء أعراض انسداد الأوعية الدموية، وأبقوها تحت المراقبة. ووفقا ليويل هاراييف، مدير المستشفى الميداني، فإن الحالات الأكثر شيوعا هي ارتفاع ضغط الدم والام الظهر والام البطن والسكري وأمراض القلب التاجية. واعتبارا من الثاني من أبريل، أي بعد ما يقرب من أسبوعين على انطلاق عمل المستشفى، تشير الإحصاءات الرسمية من مركز شيبا الطبي إلى أن إجمالي 1833 مريضا قد عولجوا (1033 امرأة، 520 رجلا، 310 أطفال) بفضل وفد "النجم الساطع" الإنساني الإسرائيلي، وسُجل إجراء أكثر من 16 ألف اختبار. ويتكون الوفد من أكثر من 100 متخصص طبي إسرائيلي، من بينهم عشرون طبيبا من مختلف الاختصاصات، وستة وعشرون ممرضا من ذوي الخبرة وسبعة وستون عضوا آخر.

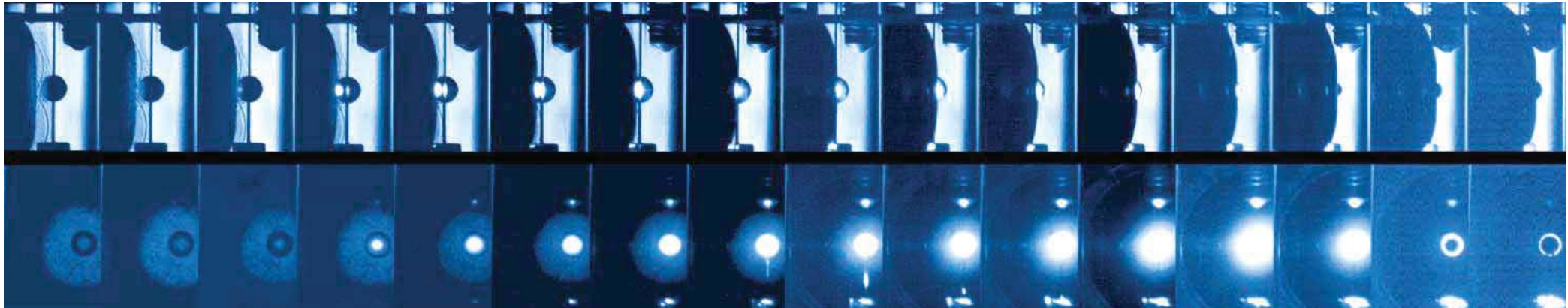
وأشاد الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ في مكالمة فيديو بوفد "النجم الساطع" المكون من متطوعين، قائلا "أريد أن أعبر للفريق الإسرائيلي الجميل عن فخرنا به. إن ما تفعلونه هائل. أود أن أشكر قادة الفريق، وخاصة أصدقائي المقربين من مستشفى شيبا. شكرا لكم جميعا".

ليف (أوكرانيا) - زار وزير الصحة الإسرائيلي نيتسان هوروفتش المستشفى الميداني الإسرائيلي الذي أقيم في موستيسكا، بالقرب من ليفيف الأوكرانية. وسُمي المستشفى تيمنًا برئيسة الوزراء الإسرائيلية السابقة غولدا مائير، التي ولدت في كييف. والتقى وزير الصحة مع كبار المسؤولين في النظام الصحي الأوكراني خلال الجولة، وقابل فريق الأطباء الذين كانوا يعملون هناك طوال الأسبوعين الماضيين. وانضم يواف بيستريتسكي، نائب السفير الإسرائيلي في أوكرانيا، إلى الزيارة مع الوزير. وقال هوروفتش خلال زيارته "أنا في المستشفى الميداني الذي أنشأته إسرائيل هنا في أوكرانيا لمساعدة اللاجئين. لقد عاجلنا بالفعل أكثر من ألفي هارب من الحرب. وتساعد إسرائيل أوكرانيا لأن هذا واجبنا الأخلاقي أولا وقبل كل شيء، وثانيا لأننا نثق جنبا إلى جنب مع هذا البلد".

وتابع "أنا هنا لدعم وفدنا الذي يقوم بعمل مقدس في إنقاذ الأرواح ومساعدة لاجئي الحرب. إن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي بعثت مثل هذه المنشأة داخل أوكرانيا". وكانت المريضة رقم ألف التي قبلها المستشفى هي نينا البالغة من العمر 75 عاما، التي ساعدت قبل حوالي أسبوعين في نقل اللاجئين من مدينة خاركيف التي



دعم إنساني لا يلبى تطالعات كيف



مراحل إطلاق المقذوفات وتصادمها وتحريك الطاقة

الضوء في نهاية النفق: اختراق كبير في طاقة الاندماج النووي

شركة بريطانية تقترب أكثر من أي وقت مضى من تحقيق حلم الطاقة النظيفة



طاقة الشمس في مختبر

يُضخّط الوقود عندما يندمج إلى أقل من 100 ميكرون، أي أقل من سماكة شعرة الإنسان. تتكرر العملية كل 30 ثانية في محطة توليد الكهرباء. في محطة توليد الكهرباء، سيطلق كل هدف طاقة كافية لتشغيل منزل عادي في المملكة المتحدة لأكثر من عامين.

الحاجة إلى الاندماج

من المتوقع أن يتضاعف الطلب العالمي على الطاقة بحلول 2040 ويمكن أن يزيد بمقدار خمسة أضعاف بحلول 2060 عندما تتيح التقنيات الجديدة كهربية مجموعة واسعة من التطبيقات، وهي مهمة بشكل خاص في وقت يتسم بانعدام الأمن العالمي المستمر للطاقة وفي السياق الأوسع لتحقيق أهداف صافي الصفر الحرجة كجزء من الجهود الجماعية للتصدي لتغير المناخ.

خلص بحث أجري بتكليف من شركة فيرست لايت إلى أنه يمكن توليد 19.900 تيراواط ساعة سنوياً من طاقة الرياح والطاقة الشمسية على مستوى العالم بحلول 2040. وهذا يمثل زيادة بمقدار 8 أضعاف عن اليوم ولكنه لا يزال أقل من نصف المتطلبات المتوقعة. في حين أن النشر السريع والأقصى للطاقة المتجددة هو المفتاح لتحقيق هدف باريس 2050 (التخفيف من تأثير المناخ)، لن تتمكن طاقة الرياح من مناطق العالم من تلبية الطلب المتوقع على الطاقة، لذلك سنطلق سوق عالمية كبيرة للطاقة النظيفة الأساسية، لاستكمال مصادر الطاقة المتجددة، وهذا هو المكان الذي ستلعب فيه طاقة الاندماج دوراً رئيسياً.

بهدف تلبية الأهداف العلمية الحيوية، ولتطوير نموذج عمل مستدام. وتتيح تقنيّتنا الفريدة المستهدفة نموذج عمل يعتمد على المواد الاستهلاكية، مما يميزنا عن جميع تقنيات الاندماج الأخرى. لكن تركيزنا على الأعمال النموذجية مهم بنفس القدر: يجب أن يُظهر الاندماج أنه أكثر من مجرد تجربة علمية باهظة الثمن، ولكنه يمكن أن يكون حلاً تجارياً لتحدي إنتاج الطاقة النظيفة الأساسية“.

وقال إيان تشابمان، الرئيس التنفيذي لشركة هيئة الطاقة الذرية البريطانية، “يعد الاندماج النووي تيراواط ساعة آمناً ومنخفض الكربون ومستداماً من إمدادات الطاقة المستقبليّة في العالم، ونحن ندعم جميع التطورات في هذا التصدي العلمي والهندسي الكبير. تعتبر هذه النتائج خطوة أخرى مهمة إلى الأمام، ونحن معجبون بضمّان فيرست لايت لتحليل مستقل لنتائجها“.

حقائق عن الاندماج

أظهر مشروع فيرست لايت أنه الأسرع في التفكير والتنفيذ لأي مشروع في تاريخ الاندماج النووي. يعدّ عدد النيوترونات المنتجة من كل عملية تصادم بين المقذوف والهدف منخفضاً (حوالي 50 نيوترونًا). ومع ذلك، فإنّ هذا يطابق العائد المتوقع تماماً. تبلغ سرعة المقذوف 6.5 كيلومتر في الثانية. ينفجر الوقود بسرعة تزيد عن 70 كيلومتراً في الثانية. يصل ضغط الوقود إلى 10 تيراباسكال، أي أعلى من الضغط في مركز المشتري. يبلغ حجم كبسولة الوقود داخل الهدف بضعة مليمتترات.

يعمل بالقصور الذاتي، والأهم من ذلك أننا أثبتنا عملية التصميم لدينا. لكن التصميم المستخدم لتحقيق هذه النتيجة قديم بالفعل. وبمجرد أن نصل إلى الحد الأقصى لفكرة واحدة، فإننا نخترع الفكرة التالية، وتلك الرحلة الاستكشافية المذهلة مثيرة جداً“.

وقال البروفيسور يانيس فينتيكوس فرينغ، رئيس قسم الهندسة الميكانيكية بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس والمؤسس المشارك لشركة فيرست لايت، “في حين أن تحقيق الاندماج في المختبر يعد نجاحاً هائلاً في حد ذاته، يبقى السياق مهماً بنفس القدر. ووفقاً لنهج الشركة العلمي الصارم، فإن هذه النتيجة مدعومة بنمذجة حاسوبية قوية ومتطورة باستمرار. وتسلط هذه القدرة الضوء، بتفاصيل رائعة، على العمليات التي تولد هذه النيوترونات. ويستخدم علماء فيرست لايت هذه الأدوات يومياً، مما يساعد في تصميم أهداف فريدة والتنقل في المسار الصعب نحو المفاعل الأول من نوعه. وسيمنحنا هذا السعي العملي الاندماج ميسور التكلفة والطاقة النظيفة التي نحتاجها بشدة في جهودنا لمعالجة ظاهرة الاحتباس الحراري وعكس مسارها“.

وقال بارت ماركوس، مدير فيرست لايت، “من خلال التركيز على نهج الاندماج الذي يكون أبسط وأرخص من التقنيات الأخرى، نعتقد أننا حددنا طريقاً حقيقياً للاندماج التجاري،

فيرست لايت قد أنتجت نيوترونات متوافقة مع تلك الناتجة عن اندماج وقود الديتيريوم.

الخطوات التالية

تتقدم خطط التجربة بخطى سريعة. وتتوقع فيرست لايت الدخول في شراكة مع منتجي الطاقة البريطانيين الكبار لتطوير محطة تجريبية باستخدام نهج الاندماج الفريد الخاص بها. وتعمل فيرست لايت على إنشاء مصنع تجريبي بطاقة 150 ميغاوات من الكهرباء وبتكلفة أقل من مليار دولار في ثلاثينيات القرن الحالي. كما تعمل مع بنك يو بي إس الاستثماري لاستكشاف الخيارات الاستراتيجية للمرحلة التالية من تطورها العلمي والتجاري.

وقال الدكتور نيكولاس هوك، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة فيرست لايت، “يرتكز نهجنا في الاندماج النووي على البساطة. ونعتقد أن اندماج المقذوفات هو أسرع طريق لتوليد طاقة قابلة للتطبيق تجارياً من الاندماج. ونهدف إلى البساطة في هندسة محطات الطاقة، لكننا نريد أن نجعل عملية الاندماج نفسها بسيطة قدر الإمكان. غير أن التكنولوجيا الرئيسية هي تصميماتنا المستهدفة. فهذه الأشياء معقدة للغاية، لكن قوانين الفيزياء التي استندنا عليها تعد أبسط من أساليب الاندماج الأخرى، ويمكن فهمها والحكم عليها بدقة“. وأضاف “بهذه النتيجة أثبتنا طريقنا الجديدة للاندماج الذي

بعد أكثر من 50 عاماً من البحوث لتحقيق الاندماج النووي بشكل تجاري، تمكنت شركة فيرست لايت من بناء نموذج أولي لمفاعل الطاقة المستقبلية المنتظر.

● أوكسفورد (إنجلترا) - صرّحت شركة فيرست لايت بأنها حققت اندماجاً نووياً، وهو ما أكدته هيئة الطاقة الذرية البريطانية مما يعد اختراقاً كبيراً في واحد من أهم مشاريع الطاقة في العالم. وتتمثل مهمة فيرست لايت في حل مشكلة تحقيق الاندماج بأبسط أداة ممكنة. وتعد تقنية “اندماج المقذوفات” نهجاً جديداً للاندماج النووي وهو أبسط وأكثر كفاءة في توليد الطاقة وله مخاطر عملية أقل.

وحققت فيرست لايت اندماجاً بعد أن أنفقت أقل من 45 مليون جنيه إسترليني، وتمكنت من تحسين معدل الأداء بشكل أسرع من أي مشروع اندماج آخر في التاريخ. وقال وزير الأعمال والطاقة البريطاني كواسي كوارتنغ “يمكن لتقنية فيرست لايت المولودة في بريطانيا أن تحدث ثورة في إنتاج الطاقة في العقود القادمة. وتستثمر الحكومة لهذا السبب في العلوم والابتكار في المملكة المتحدة، مما يضمن أننا نظل في طليعة المسعى العلمي العالمي لتحقيق الأمان والنظافة وجعله حقيقة واقعة“.

ويوفر “اندماج المقذوفات” طريقة اندماج نووي أبسط وأرخص وأسهل. والاندماج النووي هو الطاقة التي تغذي الشمس.



نيكولاس هوك
نهجنا يقوم على البساطة

ويمكن التصدي التقني في التحكم في التعقيدات التي ينطوي عليها تكرار هذه العملية لإنتاج مصدر طاقة نظيف ووفير ولكنه أيضاً قابل للتطبيق صناعياً.

وتعتمد فيرست لايت أسلوباً فريداً لكسب هذا التحدي الذي تعتقد أنه يوفر أسرع وأبسط وأرخص طريق لقوة الاندماج مع إمكانية التطبيق الصناعي المريح. وهذا يعني أنه بدلاً من استخدام أشعة الليزر أو المغناطيسات المعقدة والمكلفة لتوليد ظروف الاندماج أو الحفاظ عليها، فإن نهج فيرست لايت يقوم على ضغط الوقود في مكعب يعد هدفاً لذيقة تتحرك بسرعة هائلة. ولتحقيق نتيجة الاندماج هذه استخدمت فيرست لايت مدفعا الغازي الكبير فائق السرعة لإطلاق ذيفة على هدف يحتوي على وقود الاندماج. ووصلت سرعة المقذوف إلى 6.5 كيلومتر في الثانية قبل الاصطدام. ويركز هدف فيرست لايت المتطور للغاية على هذا

رئاسيات فرنسا تجسيد للتنافس بين الأكثر عداء للمسلمين والمهاجرين

لوبان في مهمة صعبة لقلب الطاولة على ماكرون

تشهد الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقررة الأحد القادم تنافسا محمومًا حول مرشحين يجمع بينهم قاسم مشترك وهو تبني سياسات متشددة إزاء المسلمين والمهاجرين، لكن الكفة لا تزال تميل إلى الرئيس إيمانويل ماكرون بالرغم من أنه ليس أقل من بقية المرشحين تشددا تجاه قضايا الهجرة والانفصالية الإسلامية وغيرها.

باريس - عند توجههم إلى مكاتب الاقتراع الأحد سيكون الفرنسيون على موعد مع اختيار أحد المرشحين إلى الانتخابات الرئاسية، ويجمع بين هؤلاء قاسم واحد مشترك وهو معاداة الإسلام والمهاجرين. ويتنافس على المقعد الرئاسي 12 مرشحًا، هم 8 رجال و4 نساء، لكن استطلاعات الرأي أظهرت أن ستة منهم فقط هم الأبرز في السباق.

وبين المتنافسين الستة الرئيسيين، ثلاثة ينتمون لليمين السياسي واثنان من اليسار المتطرف، أما السادس فهو الرئيس ماكرون الموجود بقصر الإليزيه منذ مايو 2017. وخرج ماكرون (44 عامًا) من عباءة الحزب الاشتراكي (يسار)، وأسس حزب "الجمهورية إلى الأمام". وينظر إليه على أنه ينتمي إلى "تيار الوسط"، ويجتذب ناخبين من اليمين واليسار.

وبجانب ماكرون، المرشحون البارزون هم مرشحة اليمين الجمهوري فاليري بيكرس، ومرشحة الحزب الاشتراكي (يسار) آن هيدالغو، ومرشح "فرنسا الوبية" (يسار متطرف) جان لوك ميلنشون.

وكذلك مرشحة "التجمع الوطني" اليمينية مارين لوبان، ومرشح حزب "استعادة فرنسا" اليميني إريك زمور. ويغيب اليسار التقليدي عن هذه الانتخابات بعد سلسلة انتكاسات كبرى، بينما تشهد حضورا بارزا لانتصار التيار اليميني المعادي للمسلمين والمهاجرين.

ويبلغ عدد المسلمين في فرنسا نحو 5.7 مليون حتى منتصف 2016، ويمثلون 8.8 في المئة من مجموع السكان. ووفق متابعين للحملات الانتخابية، يتنافس زعماء التيار اليميني، وهم زمور ولوبان وبيكرس، على من منهم سيكون

ماكرون الأوفر حظا ينظر إليه على أنه ليس الأقل تشددا تجاه المسلمين حيث اتخذ قرارات أثارت جدلا وأدرجها في سياق ممارسته «الانفصالية الإسلامية»

بقاء عناصر داعش يثير توجس سكان الحسكة في سوريا

الحسكة (سوريا) - يثير بقاء عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في مدينة الحسكة شمال شرق سوريا توجسا متناميا لدى السكان، خاصة بعد الهجوم الذي نفذه التنظيم على سجن غويران في المدينة. وتمكن عدد من عناصر التنظيم من الفرار من السجن إثر الهجوم الذي



قنابل موقوتة في سجن الحسكة

نفذته مجموعات أخرى تابعة لداعش في السادس والعشرين من يناير الماضي على السجن وهو ما يزيد من قلق هؤلاء السكان.

وشكل الهجوم الذي استمر لأيام ودعمته فيه الولايات المتحدة والتحالف الدولي ضد داعش قوات سوريا الديمقراطية (قسد) لتحرير السجن

يحظر على الفرنسيين تسمية أسماء غير فرنسية. وألح، في تصريحات صحافية، إلى اعزازه منع متاجر "الجزارة الحلال" التي تخدم المسلمين. وفي فبراير الماضي قال زمور إن فرنسا "ستستغني عن الأطباء الجزائريين" في حال فوزه بالرئاسة. وجاء هذا التصريح بعد نجاح 1200 طبيب جزائري من أصل 2000 مرشح في مسابقة تمكنهم من ممارسة مهنتهم في فرنسا.

وتوعد زمور بوضع حد لهذه المسابقة التي تهدف إلى جلب أطباء أجانب.

وقال "تذهب منذ 30 عاما لاستقدام أطباء من الجزائر، بينما نمنع الشباب الفرنسي من التخصص في هذا المجال بسبب ربيع نقطة (أقل في درجات اختبارات الدراسة)". واعتبر زمور أن الهجرة "أضعفت فرنسا وأفقرتها وأحدثت نوعا من الفوضى".

وبرنامجه الانتخابي يتضمن بنودا ضد المسلمين والمهاجرين، أبرزها الحد من سياسة الهجرة إلى فرنسا ووقف المساعدات الاجتماعية المقدم للمهاجرين.

وهو يخطط لطرد المهاجرين غير النظاميين من فرنسا، لإسيما المتورطين في قضايا جنح وغيرها، بالإضافة إلى نزع الجنسية ممن يعاودون ارتكاب جرائم.

مارين لوبان

في المقابل، تقف لوبان (53 عاما) التي تتبنى مع زمور نظرية "الاستبدال العظيم". وفكرة هذه النظرية هي أن شعوبا أجنبية (المسلمون مثلا) ستحل محل الشعب الفرنسي، وهو السبب وراء سعيهم لوضع سياسات متشددة إزاء المسلمين.

وتركز لوبان، كما زمور، على المسلمين لكسب شعبية أكبر، ولو بإثارة التفرقة والعنصرية ضد ثاني أكبر ديانة انتشارا في فرنسا بعد المسيحية. وتقول لوبان هذه المرة كثيرا على تعبئة مناصريها لتقلب الطاولة على ماكرون الذي تتوقع جميع استطلاعات الرأي أن يعاد انتخابه رئيسا. ومنذ بدء إعلانها الترشح لانتخابات الرئاسة، قبل 10 أعوام، تثير لوبان مشاعر كراهية ضد المسلمين.

وتُعرف لوبان بأنها سليله "عائلة عنصرية فاشية" تحلم بـ"فرنسا بيضاء مسيحية" لا مكان فيها للأجانب بصفة عامة، والمسلمين خاصة. فهي حفيدة جون ماري لوبان، الجد المعروف بأرائه العنصرية والفاشية، وتحبب نفسها بفكرة أن الإسلام هو العدو الأول للأمة الفرنسية.

والمتح لوبان نهاية مارس الماضي إلى أنه في حال خسارتها الانتخابات "ربما لن تخوض سباق الرئاسة مرة أخرى"، بحسب حوار مع صحيفة "لوجورنال دو ديمانش".

فاليري بيكرس

في فبراير الماضي وصف مدونون تصريحات فاليري بيكرس (54 عاما) المرشحة عن حزب الجمهوريين، بأنها تنافس زمور في سباق من هو الأكثر تطرفا وعنصرية ضد المسلمين. وعملت بيكرس، خلال ظهور إعلامي، خصمها اليميني المتطرف زمور. وقالت إنها خاضت صراعا ضد "الإسلاموية" ووقفت وراء قوانين منع البرقع والتضييق على المحجبات منذ

القاسم المشترك بينهما: معاداة المهاجرين والمسلمين

أكثر من 12 عاما، بينما كان زمور مجرد مقدم برامج تلفزيونية. وضمن دفاعها عن العلمانية، وعدت بيكرس بـ"القضاء على كل مظاهر الإسلام في فرنسا". وقالت في تجمع انتخابي بالعاصمة باريس إن "الحجاب ليس قطعة ملابس مثل غيرها وليس فريضة دينية، إنه دليل على خضوع المرأة". وتابعت "إذا أصبحت رئيسة الجمهورية فلن تكون أي امرأة خاضعة". وتقرح بيكرس "ترحيل الأجانب الذين يمثلون تهديدا للأمن العام، خصوصا من يتبنون خطابا إسلاميا متشددا".

واتهمت ماكرون بالتغاضي عن "الإسلاموية والهجرة غير الخاضعة للرقابة وزيادة انعدام الأمن". وإذا لم يفز أي مرشح بالأغلبية المطلقة في الجولة الأولى من انتخابات الأحد، تجري جولة ثانية في الرابع والعشرين من أبريل 2022 بين صاحبي المرتبة الأولى والثانية في عدد الأصوات. وهذه الانتخابات هي الـ12 منذ قيام الجمهورية الخامسة في فرنسا، وهي تشير إلى الدستور الجمهوري الخامس والحالي في فرنسا، والذي دخل حيز التنفيذ في الرابع من أكتوبر 1958.

ويقول سليمان محمد وهو من سكان الحي "نحاول جاهدين أن تنتهي هذه الحرب التي شررت وقتلت الكثير بأقرب وقت ممكن، فنحرس الحي ليلا ونهارا وما أن نرى شخصا ذا وجه غريب علينا أو حركة غريبة نعلم السلطات المختصة، وهي بدورها وإن أطالت الاستجابة لخوفنا من أن نكون متعاونين مع داعش إلا أنها تستجيب وتطوق المكان وتقضي عليهم". ويبدو أن تداعيات الهجوم على سجن غويران في يناير الماضي قد امتدت إلى كافة مناطق شمال شرق سوريا، بحسب ما قالت الأحمد.

وأوضحت أن "الخوف العام إن صح التعبير ليس فقط على سكان الأحياء المجاورة للسجن، بل يشمل كافة أحياء الحسكة والمدن المجاورة في جميع أنحاء شمال شرق سوريا، بما في ذلك مدينة الرقة عاصمة التنظيم سابقا. قال صديق لي من سكان مدينة الرقة 'نحن نخشى من وصول هؤلاء الفارين إلينا، فالرقة شيعت من الموت والرعب والحياة التي تشبه كل شيء إلا الحياة إثر سيطرة ما يسمى بتنظيم الدولة على المنطقة لسنوات عديدة'".

التنظيم، كانوا معتقلين في سجن غويران المحتظ، وهو عبارة عن مدرسة تم تحويلها قبل ثلاث سنوات إلى مركز احتجاز. وتعمل قوات سوريا الديمقراطية التي تضم بشكل خاص مقاتلين أكرادا "على نحو جيد" في السنوات الأخيرة من أجل تأمين مثل هذه السجون.

ورغم الخوف والقلق إلا أن سكان الحسكة يبدون على استعداد لمواجهة التنظيم إذا فر المزيد من عناصره من السجن أو حاول شن هجوم جديد في وقت تكثف فيه قسد من عملياتها الأمنية لتقويض أي تحرر محتمل لبقايا داعش.

وقالت الأحمد "رغم الرعب الذي يبثه التنظيم في السكان إلا أن ذلك لم يخنهم من مواجهته وتخيب ظنه، حيث ساعدت معظم سكان تلك الأحياء التي تقطنها غالبية عربية، قوات سوريا الديمقراطية على إيجاد هؤلاء العناصر الفارة بأسرع وقت ممكن أملين أن يعود الأمن إلى مناطقهم مرة أخرى ولا تتحول إلى مناطق نزاع، وتعود الحياة الطبيعية أدرجها".

قسد وبين عناصر التنظيم، يقف أهالي الحي مرتجفين من هول الحدث وأصوات المدفعية والأشنيكات، خصوصا الأطفال وكبار السن الذين لم يعتادوا على مثل هذه الأحداث منذ أكثر من ثلاثة أعوام من الهدوء والأمان المطلق".

هجوم سجن غويران مثل انتكاسة للسكان بعد سنوات من الاستقرار مكنتهم من استئناف حياتهم الطبيعية

وكشف الهجوم، الذي يعد أكبر هجمات التنظيم، العملية العسكرية الأكبر لمقاتليه منذ إسقاط "دولة الخلافة" التي أقامها، رهان داعش على هشاشة السجون المكتظة التي يصعب تأمينها في حين تعد مرتعا للجهاديين. وبحسب منظمات دولية والأمم المتحدة، فإن أكثر من 700 من الأطفال والقصر ممن انضوا سابقا في صفوف

حكاية الدولارات الستة.. ملح الطعام.. وإفلاس الدولة العراقية!



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

لا مفرّ من الاعتراف والصراخ بأعلى صوت أن الدول الفاشلة وأنظمتها السياسية المتهاكلة، ومهما كانت درجة فشلها وإفشالها وعمق توغلها في مفاصلها، تبقى عصيّة على الإصلاح أو التغيير ولن تكون قادرة على إنقاذ نفسها من براثن الفساد والإفساد، فكيف تنقذ شعوبها.

سلطة تروم الاحتفاظ بمكاسبها ومنافعها وملذاتها، حتى ولو كان ذلك على حساب الضحك على ذقون الشعب والاستهزاء بعقولهم، وأكاد أجزم أن أصحاب السلطة في جلساتهم الخاصة واجتماعاتهم المغلفة تكاد قهقهااتهم وضحكاتهم تُسمع من خارج أسوار غرفهم المغلفة، وتبين مدى الاستهزاء بهذا الشعب عندما يتحكم به لصوص وسراق وفاسدون.

ومن سُخريات القدر، لشعب لم يبق له سوى الذكري، أنه بلد عمره أكثر من ستة آلاف عام مع ميزة أنه علم الآخرين الكتابة.

توصف به هو أنها حكومة غائبة عن الوعي، بغياب متعمّد ومقصود عندما تصف موازنتها بالانفجارية ووفرة مالية أحدثها قرار زيادة أسعار الدولار مقابل الدينار العراقي، في سابقة خطيرة لم تشهدها أي دولة تحترم عملتها الوطنية، مع ما أحدثه ارتفاع أسعار النفط جراء الحرب الروسية - الأوكرانية، وتلك الوفرة المالية التي أحدثها ذلك الارتفاع جعل حكومة تصريف الأموال تقر مشروع قانون الأمن الغذائي بميزانية تصل إلى 12 تريليون دينار إلا أن "الهبة" التي يتنافس عليها بعض من في السلطة التنفيذية والتشريعية ستجعل من هذا القانون شبه مشلول أو عاجزاً أمام الأزمة الغذائية التي تواجه العراق بسبب الفساد والسرقات التي ستطيح بهذا القرار.

وبعد كل ذلك، وبين نفي وتاكيد من وزارة التجارة عن توزيع ملح الطعام في مقررات الحصة التموينية للمواطن العراقي، حيث لم تجد هذه الوزارة أفضل من هذه المادة لتوزيعها ضمن مقررات البطاقة التموينية ربما حتى "يُغزّر" ملح الطعام في وجبات المواطن العراقي ويجعله يكف عن انتقاد الحكومة وفسادها وينحني احتراماً وامتناناً للمكرمة الحكومة.

في تقليد متعارف عليه كانت عملية التسليم والاستلام للحكومات المتعاقبة أن يكون من ضمنها تسليم ميزانيات خاوية أو شبه خاوية، إلا أن رياح المتغيرات الدولية والإقليمية التي تسببت بارتفاع أسعار النفط جعلت من بحبوحة الفساد تنتعش إلى درجة التكتّم المطلق على الإيرادات المحققة للنفط واين تذهب، وفي جيوب من تستقر، وجعلت من ميزانية هذه الحكومة ممثلة إلى حدّ الخُتمه مما جعلها تفكر بطريقة لتصرف هذه الأموال قبيل انتهاء صلاحيتها، كما جرت عليه العادة في الحكومات السابقة.

تمغنوا في حجم الكذبة التي يعيشها شعب أبتلي بمنظومة سياسية فاسدة وفاشلة لم يعد الإصلاح يفلح لها، ولم تعد النصيحة تجدي ويات الحل يتلأم في إيجاد بديل مع مقولة "شلع قلع".

تكرار السيناريو اللبناني في إفلاس الدولة ومصرفها المركزي ليس ببعيد عن العراق، ذلك البلد الذي يتشابه كثيراً في أنظلمته السياسية والاقتصادية وفي توأمة الفساد والإفساد مع العراق، فمحاولات الاقتراض العراقية من بنوك داخلية وخارجية، وعدم وجود سياسات واضحة ونزيهة في إدارة الأموال، وحجم السرقات ونهب المال العام، وغياب استراتيجية الحلول لبلد يعاني من خراب الأوضاع المعيشية للمواطن والبطالة والفساد، وتدهور المنظومة الكهربائية، كل هذا سيؤدي لإفلاس البلد ليس فقط إلى إعلان الفقر والجوع تآكل الأخضر واليابس، وهو الخوف من قادمات الأيام وما تحبّه للعراقيين.



ما غاب وما حضر في لقاء تبون - بلينكن: حرائق وانفصاليون وغاز وأوليغارشية

أن تكون موضوعاً للحوار في واحدة من أهم الزيارات التي قام بها وزير أمريكي إلى الجزائر.

الانكفاء الجزائري على الذات، هو نفسه صناعة من صناعات تلك الطغمة التي ظلت تمنع الجزائريين من الانفتاح على محيطهم الإقليمي والأوروبي، حتى ليكاد الملايين يشعرون أنهم واقعون تحت نوع من الحجر الصحي خوفاً عليهم من التلوث بعلاقات اجتماعية ومفاهيم سياسية وظروف اقتصادية لا تتناسب مع شروط البقاء في بيت الطاعة.

وهو انكفاء متطرف حيال موقع بلد يمكنه أن يلعب دوراً فعالاً في العديد من الملفات الإقليمية، وأن يجني منها مكاسب جمة.

ليبيا مثال ساطع. وتونس مثال آخر. والشراسة الاقتصادية مع مصر من جهة، والمغرب من جهة أخرى، مثال ثالث. نحن هنا، إنما نتحدث عن قوة إقليمية تمتلك موارد وإمكانات هائلة، وبوسعها أن تصبح لاعباً قادراً على أن يصنع معادلات جديدة، إلا أنها تختار أن تتصرف كبذل معاق.

كل أوليغارشيات الدنيا تعمل في الخفاء وفي العلن، تحت ظل النظام، لتخدمه وتخدم تطلعاته ومصالحه الخارجية.

الأوليغارشيا الجزائرية هي النظام. وبدلاً من أن يتفكّل الرئيس بتسييرها، فإنها هي التي تسيّر، وهي التي تفرض عليه حروبها الوهمية، بل وما هي حدود الإمكانات المتاحة له.

وحيث أنها هي التي تملك القفل والمفتاح، فإن الجزائريين القابعين في بيت الطاعة يعملون بمقدار، ويسكنون بمقدار، ويأكلون بمقدار. والبلد برمته يغرق في حفرة سياسية لا مخرج منها. ولهذا السبب، فليس ثمة من يتحدث عن اتفاق تأخذ الاقتصاد الجزائري خارج الصندوق القائم.

يتظاهر المتظاهرون، أو تجرّ انتخابات ففقاطعها الغلبية، أو تتدلع حرائق، أو يكون هناك رئيس جديد بدلاً من آخر، أو يعلو النفور بين القيادات الوطنية التي نات بنفسها عن السلطة، فإن الكل تحت الحجر الصحي.

بليكن غادر الجزائر خائباً. كان ذلك هو المطلوب. قبود الجزائر على نفسها لا تنتج الفرصة لأي نجاح قد يؤدي إلى فتح ثغرة في الصندوق.

هذا وضع مؤسف. ولكنه يكشف لماذا ظلت أقلية النفوذ والفساد هي القوة الحاكمة. ولماذا عجز الحراك الشعبي عن تحقيق التغيير المنشود. ولماذا تفقر الجزائر، وتعجز عن انتهاز الفرصة لتغذية عائداتها من النفط والغاز لتمويل مشاريع الاستثمار والتنمية المحلية. بل ولماذا تبقى احتياطاتها ومخزوناتاها منخفضة باستمرار. ثمة قفل هو الذي يُغلق عليها الفرص والإمكانات. هذا القفل تملك تلك الأقلية مفتاحه، لتجعل البلاد ترزح تحت أعباء فشل تنموي دائم.

الذين يتحكمون بإنتاج هذه الحقول، صاروا يشكون من أن حقول الغاز الجزائرية ذات عمر محدود، وأن الاستكشافات الجديدة تحتاج إلى عدة سنوات لكي يمكن أن تصبح ذات قيمة تجارية.

شكوى الفقر لم تقنع أحداً. ليس على الولايات المتحدة التي تعرف ماذا يمكن للجزائر أن تفعل. وكان الأكثر إثارة لمشاعر خيبة الأمل، هو أن المسافة بين الجزائر والصفة الأوروبية أقرب من رمية عصا.

تسريب المحادثات مع بليكن، لو أنه تم من دائرته الداخلية، فإنه أراد توصيل رسالة إلى الرئيس تبون تقول من الأولىغارشيا المحلية وصلت إلى مسامعها.

عملياً، فإن علاقات المافيا هي ما يصنع موقف الجزائر الدولي والإقليمي في أن معا. وبرغم أن الرئيس تبون ليس طرفاً خارج الدائرة الداخلية لأوليغارشيته، إلا أنه يعرف حدوده، فقال لضيفه في النهاية إنه لا يملك الكثير ليقدمه.

وما من حاجة إلى أي تكهّنات. فالعلاقات الطويلة مع روسيا لا تسمح بأن تكون الجزائر شريكاً حيوياً لأوروبا. والكميات المحدودة التي اختارت أن تضيقها إلى خط الغاز الواصل إلى إيطاليا، كانت لا أكثر من استجابة جزئية لضغوط مافيا النفط الإيطالية من جهة، ومحاولة لذر الرماد في العيون الأميركية من جهة أخرى، وذلك لأجل القول: إننا نحاول، ولكن للأسف لا يمكن فعل المزيد. وهذا غير صحيح. تملك الجزائر أن تضخ الكثير، ليس من احتياطاتها فحسب، ولكن من تطوير قدرات حقولها القائمة.

الذين يتحكمون بإنتاج هذه الحقول، صاروا يشكون من أن حقول الغاز الجزائرية ذات عمر محدود، وأن الاستكشافات الجديدة تحتاج إلى عدة سنوات لكي يمكن أن تصبح ذات قيمة تجارية.

شكوى الفقر لم تقنع أحداً. ليس على الولايات المتحدة التي تعرف ماذا يمكن للجزائر أن تفعل. وكان الأكثر إثارة لمشاعر خيبة الأمل، هو أن المسافة بين الجزائر والصفة الأوروبية أقرب من رمية عصا.

تسريب المحادثات مع بليكن، لو أنه تم من دائرته الداخلية، فإنه أراد توصيل رسالة إلى الرئيس تبون تقول من الأولىغارشيا المحلية وصلت إلى مسامعها.

عملياً، فإن علاقات المافيا هي ما يصنع موقف الجزائر الدولي والإقليمي في أن معا. وبرغم أن الرئيس تبون ليس طرفاً خارج الدائرة الداخلية لأوليغارشيته، إلا أنه يعرف حدوده، فقال لضيفه في النهاية إنه لا يملك الكثير ليقدمه.



علي الصراف
كاتب عراقي

الأوليغارشيا المحلية التي شكا منها الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون لأنها تتواطأ مع الأولىغارشيا الروسية والمافيا الإيطالية، هي التي تتحكم به على أي حال.

واضح تماماً أنه يعرفها، كما يعرف سطوتها. ولكن الأوضح، هو أنه لا يقدر عليها، وأنها هي التي ترسم سياساته الخارجية، وتحدد لها السقوف. وهي نفسها على الأرجح التي قامت بتسريب محادثاته مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الذي زار الجزائر لبضع ساعات، وفر منها بئساً.

ولئن كان هناك من يتهم المسؤولين الأميركيين الذين رافقوا بليكن بتسريب المحادثة، فهذه تخطوي على دلالة أكبر لتكون بذلك تعبيراً صريحاً، غير مسبوق، عن الاستياء.

المحادثة انتشرت كما النار في الهشيم، لفرط ما انطوت عليه من مفاجات غير سارة عن طبيعة أوضاع الجزائر، والدور الذي تؤديه الأولىغارشيا المحلية في تعطيل خياراته.

الغائب في لقاء الرئيس بالوزير لافيت بنفس مستوى الحاضر. على مدى 27 دقيقة، لم يذكر الرئيس تبون شيئاً عن علاقات بلاده مع المغرب. لم يذكر شيئاً عن أسباب القطيعة، لا عن الحرائق، ولا عن مزاعم دعم الحركات الانفصالية ولا عن الدوافع التي أدت إلى وقف إمدادات الغاز إلى أوروبا عبر المغرب وإغلاق الأجواء الجزائرية وقطع الرحلات الجوية بينها.

وعلى الرغم من أن هذه المسائل على صلة مباشرة بجولة بليكن التي قادته إلى المغرب، إلا أن الرئيس تبون تجاهلها، لأنه يغرف أن أوليغارشيته هي التي افتعلتها، حتى لم يعد من المناسب ذكرها، ولا ذكر الغاز الذي يمر إلى إسبانيا رغم أنه كان يوفر عشرات المليارات من الأمتار المكعبة التي يمكنها أن تساعد القارة الأوروبية على التحرر من عبوديتها للغاز الروسي.

بل وثمة ما يبرر الاعتقاد بأن وقف خط الغاز عبر المغرب كان ترتيباً مسبقاً مع موسكو، مثل الترتيب الذي جعل خزانات الغاز الروسية في ألمانيا شبه فارغة على مدار عدة أشهر قبل الغزو. والبحث عن ذرائع أمر سهل. والمبالغة فيها، والتصعيد عليها أمر أسهل.

فجأة اكتشفت الجزائر أنها لا تملك الكثير مما يمكن أن تقدمه لأوروبا، لكي يحل محل الغاز الروسي.



المشهد العراقي.. إما الانسداد أو التوافق المش



أن نجاح الفرقاء الشيعية في التفاهم والتوافق على آلية تشكيل الحكومة المقبلة، ومن يتولى رئاستها ومن يساهم بتشكيلها، من شأنه أن يفضي إلى حلحلة عقدة رئاسة الجمهورية. هذا يعني أن الانسداد السياسي السائد من الصعب إنهاؤه من دون تفاهات الفرقاء في كل الفضاء الوطني، سواء من خلال تشكيل حكومة توافقية، أو الذهاب إلى حكومة أغلبية موسعة، يشارك فيها من يرغب بالمشاركة، وطبيعي أن ذلك لن يتحقق ما لم تنضج هوية الرئيس واسمه ورسمه، لأنه هو من سيكلف مرشح الكتلة البرلمانية الأكبر بتشكيل الحكومة، ولا شك أن التوافقات سوف تكون هشة وقلقة لأن ولايتها مشاكلة والأزمات، لكن مهما يكن من أمر، فهي أفضل، أو أقل سوءاً وخطراً، من الانسداد والذهاب إلى المجهل.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أن الحزب الديمقراطي عرض عدة خيارات ومقترحات على حزب الاتحاد لاحقاء الجلسة الأولى بأغلبية ثلثي الأصوات. بيد أن الدخول في لعبة التنافس بين الحزبين الكرديين على المنصب، والذهاب إلى المحكمة الاتحادية أكثر من مرة، وعدم نجاح أي من الطرفين في تحشيد العدد المطلوب لضمان فوز مرشحه، ومماطلة رئاسة البرلمان بإدراج موضوعه انتخاب الرئيس الجديد في جدول أعمال جلساتها، على أمل التوصل إلى توافقات وتفاهات سياسية تجنب الفرقاء الذهاب إلى خيار كسر العظم، كل ذلك جعل الأمور تزداد سوءاً، ومظاهر الانسداد السياسي تتسع بشكل واضح. إن خطورة الأمور تكمن في إخفاق الفرقاء الأكراد بالتوصل إلى حلول توافقية، إذ تؤكد أوساط ومحافل سياسية من بغداد وأربيل أن إصرار الديمقراطي على التنافس على منصب رئاسة الجمهورية جاء كردة فعل على إصرار الاتحاد الوطني على ترشيح برهم صالح تحديداً دون غيره، بحيث أن الديمقراطي طرح مرشحاً آخر هو وزير الداخلية في حكومة الإقليم المحلية ريبير أحمد، بعد أن قطعت المحكمة الاتحادية العليا الطريق على القيادي في الحزب ووزير الخارجية والمالية الأسبق هوشيار زبياري للترشح والتنافس على منصب الرئيس. علماً

ثقة البرلمان وقبول القوى السياسية. وفي ظل كل ذلك الشد والجذب المحتدم والمتواصل على طول الخط حول رئاسة الوزراء، كانت الأمور تسير بانسيابية في عملية اختيار رئيس الجمهورية، وبينما كان أول رئيس جمهورية بعد سقوط نظام صدام، من المكون السني، وهو غازي عجيل الياور ابن شقيق محسن الياور شيخ قبيلة شمر، التي تعد واحدة من أكبر القبائل العربية في العراق ويمتد وجودها إلى سوريا وبعض دول الخليج، انتقلت الرئاسة منذ عام 2005 إلى المكون الكردي، لتكون رئاسة البرلمان من حصة المكون السني. وقد تولى الزعيم الكردي الراحل جلال طالباني (1933 – 2017) منصب رئاسة الجمهورية مطلع عام 2005، إذ بقي في هذا المنصب حتى عام 2014، ليخلفه القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني فؤاد معصوم مدة أربعة أعوام. وبما أن الحزبين الكرديين الرئيسيين، الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الراحل جلال طالباني، والديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني يتقاسمان السلطة والنفوذ في الإقليم منذ عقود من الزمن، فإنهما توافقاً على أن يكون منصب رئيس الجمهورية من حصة الاتحاد، فيما يكون منصب رئيس الإقليم والحكومة المحلية في أربيل من حصة الديمقراطي، وهكذا سارت الأمور على هذا المنوال حتى عام 2018، حينما رفض الديمقراطي مرشح الاتحاد برهم صالح لتولي منصب رئيس الجمهورية، وأخفق في إقناع الاتحاد بطرح مرشح آخر، لذلك أقدم على طرح مرشحه الخاص، وهو فؤاد حسين الذي كان يشغل منصب رئيس ديوان رئاسة الإقليم، ونجح صالح في حصد العدد الأكبر من أصوات أعضاء البرلمان الاتحادي، ليتغلب بفارق كبير على منافسه حسين، الأمر الذي أغضب الحزب الديمقراطي، ومثل ذلك بداية تصعد التوافق الكردي. وربما كان رحيل طالباني، وحدث انشقاقات في حزب الاتحاد، من بين أبرز عوامل تصعد التوافق الكردي. وإذا كان ممكناً تطويق الخلاف الكردي – الكردي في عام 2018 وحصره عند حدود ومساحات معينة، فإن ذلك لم يعد ممكناً بعد انتخابات أكتوبر 2021، حتى وصل الأمر إلى أن تشكل موضوعاً رئاسة الجمهورية عقدة رئيسية لا تقل في استعصاء حسمها عن عقدة رئاسة الوزراء، والدليل على ذلك، أنه بعد أكثر من شهرين على انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب العراقي، لم يتم حسمها، التي يفترض، وبحسب السياقات

أخرى في يونيو من ذلك العام، وبالفعل، أدى التصعد في كيان حزب الدعوة وائتلاف دولة القانون إلى قطع الطريق على المالكي، وتمهيداً للقيادي الآخر في الحزب في حينه، والوزير السابق حيدر العبادي لتولي المنصب التنفيذي الأول، بعد نجاحات حادة امتدت حوالي خمسة شهور. ورغم أن ولاية العبادي الممتدة بين عامي 2014 و2018 شهدت هزيمة داعش، وتجميع النفوذ الكردي في محافظة كركوك الغنية بالنفط ومناطق ومدن أخرى، وتجنب البلاد خطر الانهيار الكامل، إلا أن العبادي لم ينجح في الحصول على ولاية ثانية كما نجح سلفه المالكي من قبل، ليغادر المنصب بعد انتخابات 2018، وسط مطالبات ودعوات كثيرة وقوية بإسناد المنصب إلى شخصية مستقلة غير محسوبة على لون حزبي معين، وتم التوافق والاتفاق على عبدالمهدي، الذي شغل بعد سقوط نظام صدام عدة مواقع عليا في الدولة، من بينها وزير المالية في الحكومة الانتقالية برئاسة علاوي في عام 2004، ثم نائب رئيس الجمهورية في عهد حكومة المالكي الأولى، ثم وزيرا للنفط في حكومة المالكي الثانية قبل أن يستقيل من المنصب ويخرج من المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، الذي كان أحد أعضاء هيئته القيادية حتى عام 2017.

الانسداد السياسي السائد من الصعب إنهاؤه من دون تفاهات الفرقاء في كل الفضاء الوطني، سواء من خلال تشكيل حكومة توافقية، أو الذهاب إلى حكومة أغلبية موسعة، يشارك فيها من يرغب بالمشاركة. ولم يتمكن عبدالمهدي، تحت ضغط التظاهرات الاحتجاجية الواسعة في بغداد والمحافظات الأخرى، ودعوات المرجعية الدينية إلى الإصلاحات، من البقاء في منصبه أكثر من عام وشهور قلائل، ليكون أول رئيس وزراء عراقي بعد عام 2003 يترك المنصب قبل إتمام ولايته الدستورية المحددة باربعة أعوام، وقد خلفه رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي، بعد أن أخفق اثنان من المرشحين للمنصب، وهما الوزير السابق محمد توفيق علاوي، ومحافظ النجف الأسبق عدنان الزرفي، في نيل

مرت أكثر من خمسة شهور على إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في العراق، ومازالت الخلافات والتقاطعات بين الفرقاء السياسيين تلقي بظلالها الثقيلة على عموم المشهد العام في البلاد، بحيث باتت أفاق الانقراج والحل الحقيقي بعيدة إلى حد كبير عن متناول اليد، وبينما كان مأمولاً ومتوقفاً أن يصار إلى معالجة الإشكاليات التي واجهت العملية الانتخابية والسياسية خلال المراحل السابقة، وتجنب المسارات الخاطئة التي أوصلت إلى محطات حرجية ومنعطفات خطيرة، فإن الأمور ازدادت سوءاً، والسياسات تفاقمت، لتضع الجميع أمام تحد كبير واختبار عسير، يتطلب اتخاذ قرارات حاسمة وحازمة، تشتمل على تنازلات، أو قل مساومات وترضيات، ومغادرة حالة الإصرار على التثبيت بالسقف الأعلى للمطالب والاستحقاقات والطموحات والاشتراطات.

في السابق، كانت العقدة الأساسية تكمن باختيار رئيس الوزراء في إطار المكون الشيعي، كما حصل في عام 2005، حينما احتدم التنافس بين القيادي السابق في حزب الدعوة الإسلامية إبراهيم الجعفري، والقيادي السابق في المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عادل عبدالمهدي، لتنتهي الأمور لصالح الأول، بفضل دعم وإسناد التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر. وبعد الانتخابات البرلمانية الأولى في نهاية عام 2005 على ضوء الدستور الجديد الذي تم التصويت عليه وإقراره في الخامس عشر من شهر أكتوبر من نفس العام، لم يكن ممكناً للجعفري البقاء في المنصب، بسبب الرفض القاطع له من قبل أطراف المكون الكردي ومعظم أطراف المكون الشيعي، لتوكل المهمة للقيادي الآخر في حزب الدعوة نوري المالكي. وبعد أربعة أعوام، واستناداً إلى مخرجات انتخابات عام 2010، ونتائجها المتقاربة بين ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي، وائتلاف الوطنية بزعامة إباد علاوي، احتدم التنافس وطال بين الاثنین على كرسي رئاسة الوزراء لمدة تسعة شهور، حتى انتهى لصالح المالكي، وفي عام 2014 بدا واضحاً منذ وقت مبكر أن الأخير يخوض معركة خاسرة للقول بولاية ثالثة، في خضم ظروف واطواع سياسية وأمنية معقدة وشائكة، طغى عليها حدث اجتياح تنظيم داعش الإرهابي لمدينة الموصل ومدن عراقية

العالم في ظل غياب صوت الله

محمد وائي
كاتب كردي عراقي

الإسلام دين ودولة. نعم هذا صحيح ولكن أي دين وأي دولة؟ هل يكفي أن نردد دائماً أن الإسلام هو الحل؟ دون أن نعلم كيف وبأي آلية؟ أعظم مصيبة حلت بالمسلمين المعاصرين هي أن دعائهم تحولوا إلى "شعاراتين"، حيث أصبح ترديد الشعارات الرنانة جزءاً من حياتهم العملية؛ الإسلام عدل ومساواة وحرية واستقلال وهو ما عجزوا تماماً عن ترجمته إلى الواقع، حتى وهم في أوج قوتهم السياسية في تونس والسودان والجزائر ومصر..

مشكلة الشعاراتيين أنهم يقولون شيئاً ويفعلون شيئاً آخر مغايراً تماماً للواقع. تركيا الرئيس طيب رجب أردوغان، مثلاً، تدعي الالتزام بتعاليم الإسلام المحمدي التي تدعو إلى العدل والمساواة والحرية والأخوة الإسلامية. بينما هي في الواقع أقرب إلى الكمالية القومية العلمانية منها إلى الأخلاق الإسلامية الحنيفة، فهي لا تلتزم ببساطة قواعد الإسلام التي تحت على المحبة وفق الحديث النبوي الشريف الذي يقول "لا يؤمن أحكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"، ويكره له ما يكره لنفسه. فهل يحب أردوغان للأكراد ما يجب لبني جلدته؟ طبعاً لا. فعندما لا يسمح للأكراد بأن يفكروا مجرد تفكير بتشكيل دولتهم القومية أسوة بتركيا أو أي دولة أخرى في العالم، ويمنعهم من ممارسة حقوقهم الإنسانية الطبيعية التي وهبها الله لهم، فإنه بذلك يخرج عن تعاليم



من المستحيل بالتالي إقامة أي دولة من أي نوع على أرض الواقع، وإن أقيمت فمالها السقوط. وإذا كان تفكيرنا يتجه إلى القفز إلى السلطة أولاً، سواء عن طريق الانقلابات العسكرية أو العمليات الإرهابية أو من خلال الآليات الديمقراطية، ومن ثم المباشرة بتطبيق التعاليم الإسلامية وفرضها على الآخرين كإرهاب، وفق المقولة الميكافيلية "الغاية تبرر الوسيلة"، كما هو تفكير معظم الحركات والأحزاب السياسية الإسلامية، في العالم العربي بشكل خاص، فإن ذلك لن يكون سوى نوع من الخداع والضحك على الذقون، وطريق لا يمكن السير فيه بأمان. وهو شبيه إلى حد كبير بوضع العربية أمام الحصان. لو اعتمد المسلمون بعد سقوط الخلافة العثمانية على الإسلام المحمدي وحافظوا على نقاوته وبعده الإيماني والإنساني، ولم يدنسوه بالسياسة ويتوهوا في دهاليزها الشيطانية، لما الت أوضاع المسلمين إلى ما هي عليه الآن، ولما اتجه العالم إلى تدمير نفسه كما هو اليوم. ربما أدرك الكاتب البريطاني برنارد شو الفراغ الروحي والإنساني الذي يعانيه العالم اليوم بغياب الإسلام الحقيقي "المنقذ"، أكثر من إدراك المسلمين لديهم، عندما قال "لو وجد رجل مثل محمد وتولى قيادة العالم المعاصر، لنجح في حل جميع مشاكله بطريقة تجلب السعادة والسلام المطلوبين".

إن الدولة الإسلامية المنشودة التي ننادي بها دائماً ونحاول تأسيسها هي مرآة للدين الذي نعتقد، أو المفروض أن تكون كذلك. فإذا كان تصورنا للدين مشوهاً وغير قابل للتطبيق في الواقع، هذه الزدواجية في التعاطي مع الإسلام ومحاوله تجسيده على أرض الواقع بهذا الشكل المشوه هما اللتان أوصلتا سمعة ومكانة المسلمين ودولهم إلى الحضيض، وأبعدتهم عن المشاركة في تحديد وتقرير مصير العالم الذي بات على كف عفريت. وبذلك فقد الإسلام أهم وأعظم أهدافه التي نذر الرسول نفسه لها وهي "إنقاذ الإنسانية" من هلاك محقق. وببدل أن يحل مشاكل العالم وينقذه من تدمير نفسه، كما هو الحال اليوم، تحول إلى عالة وعبء ثقيل عليه.

الازدواجية في التعاطي مع الإسلام ومحاوله تجسيده على أرض الواقع بهذا الشكل المشوه هما اللتان أوصلتا سمعة المسلمين ومكانتهم ودولهم إلى الحضيض وأبعدتهم عن المشاركة في تحديد وتقرير مصير العالم

دبي تستقبل ثاني أكبر إدراج في أسواق الشرق الأوسط

هيئة الكهرباء والمياه الحكومية تجمع 6.1 مليار دولار من بيع حصة بنحو 18 في المئة



يكفي أن أقول لك إن طموحاتنا أبعد مما تتخيل

دولار) لتعزيز حركة التداول في سوق الأسهم. واعتمدت الإمارة أيضا إنشاء صندوق بمليار درهم (270 مليون دولار) لتشجيع شركات التكنولوجيا على قيد في البورصة المحلية.

بشكل أكثر فاعلية مع بورصات أكبر في المنطقة مثل تلك الموجودة في السعودية وأبوظبي. وحتى تعزز خططها قامت العام الماضي بإطلاق صندوق صانع للسوق بقيمة تبلغ ملياري درهم (545 مليون

الدين خلال العام الماضي بلغت نحو 3.3 مليار دولار بصافي دخل بلغ 1.8 مليار دولار. وبالإضافة إلى جمع الأموال لدبي، يهدف طرح أسهم الشركة في البورصة إلى مساعدة سوق دبي المالي على المنافسة

وتملك ديوا مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية في دبي الذي يعتزم امتلاك قدرة إنتاجية تبلغ 5 آلاف ميغاواط من الكهرباء بحلول 2030. وسجلت الشركة أرباحاً معدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك وإطفاء

عزز سوق دبي المالي من مكانته كأحد أفضل أسواق الشرق الأوسط عندما استقبل ثاني أكبر اكتتاب تشهده المنطقة منذ طرح العام الأولي القياسي لعملاق النفط السعودي أرامكو، في خطوة يرجح محللون أن تسهم في نمو الطروحات بالخليج في 2022.

دبي - تمكنت هيئة كهرباء ومياه دبي (ديوا) الأربعاء من جمع أكثر من ستة مليارات دولار بعد تسعير طرحها العام الأولي عند الحد الأعلى للطايق السعري، في صفقة هي الأكبر في الخليج هذا العام. وحددت الشركة المملوكة لحكومة الإمارة الأسبوع الماضي نطاقا سعريا استرشاديا للاكتتاب العام يتراوح بين نحو 2.25 درهم (0.6 دولار) و2.48 درهم (0.68 دولار) ما جعلها تجني 22.3 مليار درهم (6.1 مليار دولار) بعدما كانت تتوقع جني 5.7 مليار دولار. وقال الشيخ مكتوم بن محمد نائب حاكم دبي وزير المالية في تغريدة إن الشركة "اجتذبت طلبا بقيمة 315 مليار درهم في طرح العام الأولي، وإن قائمة المشترين تتضمن صناديق ثروة سيادية وصناديق خاصة و65 ألف مستثمر من الأفراد".



وكتب يقول إن "تجاح اكتتاب ديوا جعله ثاني أكبر إدراج في تاريخ المنطقة". وأضاف "هدفنا أن يعكس سوقنا المالي قوة وتنوع اقتصادنا". وكان الطلب على الاكتتاب في أسهم ديوا قويا، مما دفعها أولا إلى زيادة حجم شريحة المؤسسات ثم زيادة حصة المكتتبين الأفراد إلى ثلاثة أمثالها تقريبا السبت الماضي. وزادت ديوا حجم الاكتتاب لأسهمها باكثر من الضعف من 6.5 إلى 17 في المئة، أي ما يعادل 8.5 مليار سهم، بعد أيام من إطلاقها أول طرح من بين عشر عمليات إدراج مزعمة لشركات حكومية بهدف إنعاش البورصة المحلية. وبحسب بيانات من فينيتيف فمن المتوقع أن تزيد ديوا الحجم المتنامي لجهات الإصدار في الخليج، حيث تم جمع 3.5 مليار دولار من عمليات طرح العام الأولي في الربع الأول من 2022. ويؤكد خبراء ومحللو أسواق المال أن تلك المبالغ تتجاوز الاكتتابات

أبوظبي تعدّل قواعد صناعة التدوير لجذب الاستثمار

إنتاج الوقود البيولوجي من النفايات لاستخدامه وقودا مستداما للطائرات والذيل البيولوجي والميثانول، وأخيرا بناء منشأة جديدة لإعادة تدوير زيت الطهي المستخدم وتحويله إلى ديزل بيولوجي. ويتعاون مركز تدوير مع وزارة التغير المناخي والبيئة، التي حددت بعض الأهداف في سياسة الاقتصاد الدائري بما في ذلك رفع نسبة إعادة التدوير إلى 75 في المئة بحلول 2026، وخفض معدل إنتاج الفرد للنفايات يوميا إلى 1.4 كيلوغرام بحلول 2026، وزيادة إنتاج الكهرباء باستخدام مصادر الطاقة المتجددة إلى 44 في المئة بحلول العام 2050.

وتتزايد التحديات التي تواجه قطاع إدارة النفايات مع تنامي الحاجة إلى تبني أساليب أكثر ابتكارا لتحويل المخلفات من عبء بيئي إلى مورد اقتصادي. ويكف مركز تدوير على تنفيذ أربعة خطط مشاريع حيوية لتوسيع خدماته في الإمارة أولها بناء محطة لتحويل النفايات إلى طاقة يمكنها معالجة 600 ألف طن من النفايات سنويا لتخفيض النفايات البلدية الصلبة في المطامر بنسبة 80 في المئة بحلول نهاية هذا العقد. أما المشروع الثاني فيتمثل في معالجة كل النفايات الخطرة، إلى جانب

تدويرها واستخدامها وطرق معالجتها وجمعها وتخزينها ونقلها. وبالإضافة إلى ذلك وضع اشتراطات ومواصفات أجهزة التتبع ومكبات النفايات الصحية والقائمة الواجب على الجهات المعنية الالتزام بها والعقوبات الجزائية المترتبة على الرمي العشوائي للنفايات. ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى فلاح الأحبابي رئيس مجلس إدارة مركز أبوظبي لإدارة النفايات (تدوير) قوله إن الالحة "ستسهم في رسم مستقبل أفضل لإدارة النفايات لأهميتها في تحديد التشريعات الواجب على كافة الجهات المعنية الالتزام بها".

أبوظبي - شرعت أبوظبي في تعديل قواعد صناعة التدوير لجذب المزيد من الاستثمار بهدف تحسين سجل إدارة النفايات في الإمارة وتحويلها إلى رافد اقتصادي، مع ضمان امتثالها لأفضل الممارسات والتشريعات المعمد. واعتمدت هيئة البيئة - أبوظبي لائحة تنفيذية للإدارة المتكاملة للنفايات التي تعد الأولى من نوعها على مستوى الإمارة لمواجهة التحديات في مجال التخلص من المخلفات عبر الاستثمار فيها. وتحدد اللاحة حزمة من التشريعات المتعلقة بتحديد ملكية النفايات وآليات تصنيفها وكيفية فصلها وجمعها وإعادة

أوروبا تفرض رسوما إضافية

على شركات التكنولوجيا

ومحركات البحث الكبيرة جدا على الإنترنت من الرسوم، وهي خطوة ستفيد شركات مثل ويكيبديا والهيئات البحثية.



ومن المرجح أن يحصل اقتراح فيستاجر على موافقة الدول الأعضاء والمشرعين في الاتحاد الأوروبي، الذين من المقرر أن يجتمعوا أواخر الشهر الجاري للجلسة الرابعة من المفاوضات، ويتوقع على نطاق واسع أن يسفر عن اتفاق.

وقالت المشرعة الأوروبية كريستل شالديموس، التي تدبر قانون المساعدة على البقاء في البرلمان الأوروبي، لرويترز "نعتقد أن ذلك ممكن، ونرى تقدما".

ورفضت المفوضية التعليق على المفاوضات، لكن مصادر داخلها ذكرت أنه "يمكن إجراء مقارنة مع هيئات تنظيم الاتصالات الوطنية وهيئة الأوراق المالية والأسواق الأوروبية التي تفرض رسوما على الكيانات الخاضعة لإشرافها".

وأضافت أن "الرسوم يجب أن تكون متناسبة مع حجم الخدمة كما يعكس في عدد المستفيدين منها في الاتحاد الأوروبي".

وتعرف اللجنة المعنية بنشاط الشركات إلكترونيا، المنصات الكبيرة جدا على الإنترنت الخاضعة لقواعد قانون الخدمات الرقمية بأنها المنصات التي لديها 45 مليون مستخدم نشط شهريا أو أكثر. وستضطر الشركات العابرة للحدود وعمالقة التكنولوجيا، مثل أمازون ومايكروسوفت وفيسبوك وغوغل وعلي بابا وغيرها من الكيانات التي تعمل في التكنولوجيا، إلى الانصياع لهذا القرار.

وقال شخص مطلع على الأمر لرويترز إن "رئيسة مكافحة الاحتكار بالاتحاد الأوروبي مارغريت فيستاجر

بروكسل - يتجه الاتحاد الأوروبي في خضم الوضع الضبابي الذي يكتنف اقتصادات دول التكتل نتيجة الحرب في أوكرانيا إلى فرض رسوم إضافية على شركات التكنولوجيا العملاقة. وأظهرت وثيقة كشفت عنها رويترز أن منصات الإنترنت الرئيسية تواجه رسوما سنوية تصل إلى 0.1 في المئة من صافي الدخل السنوي لتغطية تكاليف مراقبة الامتثال لقواعد الاتحاد الجديدة التي تتطلب منها بذل المزيد من الجهد لمراقبة محتواها.

ومن المرجح أن يتم الاتفاق على قواعد قانون الخدمات الرقمية (دي.إس.أي) بين دول الاتحاد والمشرعين في وقت لاحق هذا الشهر. وفي حال إقرارها ستكون الأولى بالنسبة إلى المفوضية الأوروبية. وتأتي الخطوة بينما تبحث المفوضية عن مصادر جديدة للإيرادات لتخفيف النمو الاقتصادي في المنطقة في أعقاب الوباء وتعزيز اقتصاد أكثر اخضراراً ورقمية. وستحتاج إلى العشرات من الخبراء لفرض قواعد التكنولوجيا الجديدة. وأشارت الوثيقة إلى أن "المبلغ الإجمالي لرسوم الإشراف السنوية يجب أن يستند إلى التكاليف المقدرة التي تتكبدها المفوضية في ما يتعلق بمهامها الإشرافية بموجب هذا النظام". وأوضح أن "يجب ألا تتجاوز الرسوم 0.1 في المئة من صافي الدخل السنوي العالمي لمزود منصات الإنترنت الكبيرة جدا (أو محرك بحث كبير جدا) في السنة المالية السابقة".

ترجيح قفزة في مبيعات السندات

السيادية عالميا في 2022

لدون الشركات عالية المخاطر 236 مليار دولار، حسب بيانات جمعتها بلومبرغ. ويُعد ذلك أكبر تراجع في القيمة منذ أن بدأ تدوين السجلات قبل ما يزيد على عقدين من الزمن، عقب حالة من النهم للاقتراض مدفوعة بهبوط قياسي في تكاليف التمويل. واضطرت العديد من الشركات حول العالم لسحب أو تعليق صفقات تمويل بالمليارات من الدولارات منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، بما في ذلك الاكتتابات العامة الأولية والسندات أو القروض وعمليات الاستحواذ. وتشير التقديرات إلى أن قيمة تلك الصفقات تتجاوز 45 مليار دولار. وتعد صفقات سوق الأسهم الأميركية الأكثر تضررا من التقلبات العالمية خلال الربع الأول من 2022 بعد تأجيل كيانات طروحاتها، بينما عانت أسواق السندات اليابانية والأوروبية من تأخيرات. ومنذ أواخر فبراير الماضي أوقفت 50 شركة خطط الإدراج الخاصة بها ثلاثون شركة مدرجة في أسواق المال الأميركية.

وقاتي قرارات التأجيل بينما أدت الحرب إلى اضطراب أسواق التمويل، والإضرار بمعنويات المستثمرين المخاطرة وزيادة عدم اليقين بشأن النمو ورفع أسعار الفائدة وسلاسل التوريد.

وتعني الصفقات التي تم سحبها أن مادية الرسوم التي اختبرها المصرفيون العام الماضي ربما تكون على وشك التحول إلى مجاعة.

10.4 تريليون دولار حجم الديون السيادية المتوقعة هذا العام وفق وكالة ستاندرد أند بورز

ومع ذلك يتاهب المستثمرون في ديون الشركات لمشكلات أكثر في المستقبل عقب فترة ربع سنوية مضطربة، إذ مازالت المخاوف الاقتصادية قائمة، في حين أن نهاية الحرب في أوكرانيا قد تكون صعبة المنال.

وتقلص مؤشر ديون الشركات الأكثر أمانا حول العالم بالفعل بمقدار 805 مليارات دولار إلى الآن منذ بداية هذا العام، في حين خسرت السوق العالمية

ويتوقع محللو ستاندرد أند بورز أن مصر التي سعت مؤخرا لمساعدة من صندوق النقد الدولي، من المتوقع أن تتخطى تركيا كأكبر مصدر للدين السيادي في المنطقة، بمبيعات للسندات بقيمة 73 مليار دولار.

وطرحت القاهرة قبل أسبوعين ولأول مرة في تاريخها وفي الشرق الأوسط سندات دولية مقومة بعملة الدين الياباني "ساموراي" في الأسواق اليابانية بقيمة 60 مليار ين (نصف مليار دولار).

وتأتي هذه التوقعات حتى مع إمكانية صرف حكومات الخليج النظر عن اللجوء إلى أدوات الدين لتوفير السيولة بعدما شهدت أسواق النفط

خطة أردنية لتطوير البنية التحتية للكهرباء

● **عُصان** - تخطط الحكومة الأردنية لتطوير البنية التحتية للكهرباء لتحقيق أمن الطاقة من خلال زيادة مساهمة الطاقة المستدامة في مزيج الاستهلاك، في ظل تسارع نمو الطلب وارتفاع مستوى معيشة السكان.

وأطلقت وزارة الطاقة والثروة المعدنية دراسة تمتد حتى العام 2030 لتطوير الشبكة الكهربائية الأردنية لتعزيز قدراتها والتوسع في استيعاب المزيد من الطاقة المتجددة.

وسيتم تنفيذ الدراسة من قبل شركة إيليا غروب الألمانية - البلجيكية بتمويل من الجانب الألماني ضمن برنامج الشراكة الأردنية - الألمانية في مجال الطاقة.

وتريد السلطات توسعة الشبكة المحلية لتعزيز قدرتها على استيعاب الإنتاج المتسارع لمشاريع الطاقة البديلة التي ما تزال قيد التنفيذ ونقل هذه الطاقة من مواقع الإنتاج إلى مراكز الأحمال.

وتعد مشكلة الطاقة بالبلد أحد أبرز التحديات الأساسية التي تواجه الاقتصاد، إذ يبلغ متوسط فاتورتها 6.4 مليار دولار، وهي في ارتفاع مستمر مع الزيادة الاضطرارية في عدد سكان البلاد بنسبة 10 في المئة نتيجة لتدفق 1.3 مليون لاجئ سوري إلى البلاد.



ويمتتع الأردن بموارد وفيرة من الطاقة المتجددة لوقوعه على الحزام الشمسي وارتفاع عدد الأيام المشمسة وتوفر الخبرات والكفاءات التي تمكنه من زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة في خليط الطاقة الكلي وتوليد الكهرباء.

ويتعاون الأردن حالياً بشكل كبير مع ألمانيا، والتي أبدت استعدادها مراراً، كما هو الحال مع دول أخرى عربية، لدعم جهود الحكومة الأردنية لرفع نسبة الكهرباء المولدة من مصادر الطاقة المستدامة.

وكان البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية قد أعلن في 2019 أنه سيساهم في تمويل بناء حقول لإنتاج الطاقة النفطية في الأردن بحزمة مالية تصل إلى 35 مليون دولار.

برنامج تونسي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح

(محافظة) باجة شمال غرب البلاد التي تشتهر بزراعة أحد أنواع القمح عالي الجودة.

وتستهلك تونس التي بلغ متوسط محصول الحبوب فيها خلال السنوات العشر الماضية نحو 1.5 مليون طن نحو 3.4 مليون طن سنوياً.

ووفق ديوان الحبوب يبلغ استهلاك البلد البالغ تعداد سكانه نحو 11.8 مليون نسمة من القمح الصلب واللين لوحدهما 1.2 مليون طن.

وتستورد تونس قرابة 70 في المئة سنوياً من احتياجاتها من الحبوب، 90 في المئة منها هي في الأساس من مادة القمح.

ومن المتوقع أن تزرع تونس 800 ألف هكتار (نحو 1.97 مليون فدان) إضافية تخصص للقمح الصلب وستركز على توفير البذور التي تزيد الإنتاجية.

وقال وزير الاقتصاد سمير سعيد لرويترز الأسبوع الماضي إن "تأثير ارتفاع أسعار الحبوب والنفط على الميزانية سيكون أقل بقليل من 1.7 مليار دولار هذا العام".

وأكدت وزارة الفلاحة مطلع الشهر الماضي أن الحكومة تتطلع إلى الأوروغواي وبلغاريا ورومانيا للحصول على إمدادات بديلة عن تلك القادمة من روسيا وأوكرانيا.

وأشارت في بيان نشرته على صفحاتها في فيسبوك حينها إلى أن "حاجيات البلد من الحبوب مؤمنة حتى نهاية مايو المقبل بالنسبة إلى القمح الصلب والشعير، وإلى نهاية يونيو بالنسبة إلى القمح اللين".



علينا توفير كل حبة له الأيام السوداء»

● **تونس** - أعلنت الحكومة التونسية الأربعاء عن برنامج يستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح ابتداء من الموسم المقبل بعدما قصت حرب أوكرانيا فرص استدامة الإمدادات من الأسواق الخارجية فضلاً عن الجفاف الذي يضرب شمال أفريقيا منذ سنوات.

وتضررت تونس، التي تعاني من أزمة مالية شديدة، بشدة من ارتفاع أسعار القمح العالمية مما يحصل في منطقة البحر الأوسط، لكن جزءاً كبيراً من المسؤولية تتحمله السلطات كونها لم تضع استراتيجية استباقية تجنبها مثل هذا وصعوبة.

ولم تكتشف الحكومة عن تفاصيل برنامجها الذي قد يشمل دعم القطاع، إلا أن وزارة الفلاحة قالت إنها ستعمل على تقليل خسائر المحاصيل أثناء الحصاد والنقل وكذلك الحد من الحرائق، للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من القمح الصلب الموسم المقبل.

وحتى تشجع على عمليات الإنتاج ودعم المزارعين قررت الوزارة رفع سعر شراء القمح والشعير من المزارعين المحليين لتشجيع الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي.

وقالت في بيان إن "سعر القمح الصلب سيرتفع إلى 130 دينارا (43.59 دولار) لكل مئة كيلوغرام من 87 دينارا (29.2 دولار)".

وأوضحت أن "القمح اللين سيزيد إلى 100 دينار (33.5 دولار) للقطار من نحو 67 ديناراً (22.5 دولار) وسيكون سعر الشعير 80 ديناراً (26.8 دولار) للقطار".

وتنتشر زراعة القمح اللين والصلب إلى جانب الشعير في دقة بولاية

الشركات الصينية توسع أعمالها في العراق من بوابة الطاقة

● **كونسورتيوم سي.أي.أم.سي** يبرم شراكة لتطوير مشروع للغاز في البصرة



لدينا الموارد الطبيعية وعليكم بالأموال..

وتعد مبادرة الحزام التي أعلن عنها الرئيس الصيني شي جين بينغ في 2013 وتتألف من حزمة واسعة من مشاريع التنمية والاستثمار تمتد من شرق آسيا مروراً بالشرق الأوسط إلى أوروبا، إحدى أهم أدوات القوة الناعمة التي تراهن عليها بكين لتعزيز نفوذها عالمياً. وتثير هذه المبادرة قلق الأميركيين وحلفائها الغربيين على نحو متزايد، لاسيما وأن هذه المبادرة تشكل إغراء كبيراً للعديد من الدول التي تسعى للاستفادة قدر الإمكان من التكنولوجيا الصينية ومن تعزيز العلاقات مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

● **412 مليون دولار حجم تكلفة بناء منشأة لمعالجة الغاز وستكون بالشراكة مع كويت إنرجي**

ويشكل العراق إحدى أهم المحطات التي يمر عبرها طريق الحرير الجديد، وهو ما يفسر التركيز الصيني الكبير على تعزيز العلاقات والروابط مع بغداد والتي تجاوزت في السنوات الأخيرة البعد الاقتصادي لتشمل جوانب مختلفة.

وأظهرت دراسة حديثة أجراها مركز التمويل الأخضر والتنمية بجامعة فودان في شنغهاي الصينية أن العراق حل في المرتبة الأولى في ما يخص عقود البناء في إطار المبادرة خلال العام 2021، تلتها صربيا في المرتبة الثانية وإندونيسيا في المرتبة الثالثة.

وأصبح العراق، الذي أنهت فيه الولايات المتحدة عملياتها العسكرية العام الماضي، ثالث أكبر شريك في المبادرة بمشاريع الطاقة بعد باكستان وروسيا.

وبشكل إجمالي، بلغت استثمارات الصين في 144 دولة تشملها المبادرة 59.5 مليار دولار في العام الماضي، دون تغيير كبير عن 60.5 مليار دولار عام 2020.

لكن اللافت أن الاستثمارات في الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط زادت العام الماضي بنسبة بلغت 360 في المئة، والمشاروعات الإنشائية بنسبة 116 في المئة، على أساس سنوي.

ونسبت وكالة رويترز إلى كريستوف نيدوبيل وانغ مدير مركز قوله إن "الباحثين تفاعلاوا بالحجم الكبير للاستثمارات الصينية بمنطقة الشرق الأوسط والدول العربية".

وأضاف "كنّا نتعتقد أن التركيز سيكون أكثر بكثير على جنوب شرق آسيا، بما في ذلك البنية التحتية، لكنه في الواقع كان مدفوعا بشكل خاص نحو العراق، ويشهد تحولا قويا نحو أفريقيا ودول الشرق الأوسط".

كما تقوم الشركات الصينية بدور أساسي في مد خطوط الأنابيب النفطية، فضلا عن أنها تستورد يوميا ما يصل إلى 800 ألف برميل من النفط الخام العراقي. وبالإضافة إلى ذلك يتعاون البلدان لبناء مطار ومحطة طاقة شمسية ومشاريع أخرى.

وانضم العراقيون في سبتمبر 2019 إلى مبادرة الحزام والطريق الصينية، التي تسعى لإحياء طريق الحرير التاريخي، وتركز على مشاريع استراتيجية لربط المسارات التجارية البحرية والبرية في نحو 65 بلدا. وفي الشهر التالي من العام ذاته وقع البلدان اتفاقية متعددة الجوانب في ختام مباحثات بين وفدين في بكين، برئاسة عادل عبد المهدي رئيس الوزراء العراقي آنذاك، ورئيس مجلس الدولة الصيني لي كه تشيانغ.

وتتضمن الاتفاقية مبادلة عائدات النفط بتنفيذ مشاريع في العراق، عبر فتح حساب ائتماني في أحد البنوك الصينية، لإيداع عائدات النفط البالغة 100 ألف برميل يوميا من أجل صرفها للشركات الصينية التي تنفذ تلك المشاريع.

وتتمدد الاتفاقية لعشرين عاما، وتركز على مشاريع البنى التحتية مثل المستشفيات والطرق والكهرباء والصرف الصحي والمدارس، ويتم تحديدها من خلال وزارة التخطيط بالتنسيق مع مجلس الوزراء.

وبينما يسعى العراق لتعزيز استثمارات حقول الغاز والتي قد تمنحها استقلالية بعيدا عن الإمدادات الإيرانية لإنتاج الطاقة الكهربائية كمصدر رئيس للصناعات البتروكيمياوية والتكريرية الأخرى، تعمل الصين على تجسيد مبادرة طريق الحرير الجديد واقعبا.

ويأتي التحول العراقي المتسارع نحو بكين بينما تتسابق فيه دول كثيرة نحو النموذج الصيني، الذي يعد بمشاريع عملاقة للبنية التحتية دون أجدات سياسية مثلما هو الحال مع تجارب سابقة مع الدول الأوروبية، لم تحقق وعودها الكبيرة.

وتستغل الصين تردد الشركات الغربية للاستثمار في العراق بسبب الوضع السياسي والأمني الهش، ونجحت في عقد اتفاقيات شراكة واسعة شملت البنية التحتية ومشاريع الطاقة. وتفسير التقديرات إلى أن الاستثمارات الصينية في العراق وصلت إلى حوالي 20 مليار دولار بنهاية 2019 أي قبل الجائحة. ولا توجد معلومات حول حجمها الآن.

ومنذ 2003 شهد البلد النفطى ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك بعد السعودية نموأ كبيرا لمشاركة الشركات الصينية في مشاريعه حيث تستثمر في تطوير الحقول النفطية وأبرزها حقل حلفاية ومجموعة حقول ميسان وحقل الأحبد وشرقي بغداد.

بغداد تعتمد خطة لتسوية ديون داخلية بقيمة 50 مليار دولار

وفي ظل انتعاش أسعار النفط في الأسواق العالمية بدأ العراق يصرف النظر عن اللجوء إلى الحصول على قروض إضافية لسد عجز الموازنة.

وأكد محافظ البنك المركزي العراقي مصطفى غالب أواخر 2021 أن الحكومة ستصرف النظر عن أي مساء للاقتراض من الخارج في ظل ارتفاع الإيرادات المالية جراء انتعاش أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية.

وقال غالب لرويترز في مقابلة بمكتبه في بغداد "كنّا نعتقد اجتماعات مرتين في اليوم أحيانا مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لكن وضع الحكومة العراقية المالي أفضل بكثير الآن".

وبياننا أظهرت أن احتياطات البلد النفطى من العملات الأجنبية ارتفعت إلى حوالي 64 مليار دولار من قرابة 48 مليار دولار منذ أن خفض العراق قيمة عملته في أواخر 2020.

صحافي عقب الجلسة إن "إقرار الاستراتيجية يأتي بعد ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية".

وبيلغ متوسط إنتاج العراق 4.6 مليون برميل يوميا في الظروف الطبيعية، ويعتمد على إيرادات النفط لتمويل ما يصل إلى 92 في المئة من نفقات الدولة.

وفي ديسمبر الماضي أشار المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح إلى أن إجمالي حجم الدين الداخلي والخارجي على العراق يبلغ 79 مليار دولار.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى مظهر قوله حينها إن "الدين العام يمثل نحو 45 في المئة من حجم الناتج المحلي الإجمالي البالغ نحو 178 مليار دولار في عام 2021".

وأوضح أن الدين الخارجي يبلغ 29 مليار دولار، بينما الدين الداخلي 50 مليار دولار.

● **بغداد** - أقرت الحكومة العراقية خطة لسداد ديون تم الحصول عليها من السوق المحلية بالمليارات من الدولارات في السنوات الثلاث المقبلة مستفيدة من ارتفاع أسعار النفط الخام المورد الأساسي لإيرادات الدولة مع مضي أوبك+ في سياسة الزيادة التدريجية للإنتاج.

وقالت الحكومة في بيان عقب الجلسة الأسبوعية للحكومة الثلاثاء الماضي إنه "ستتم تسوية 50 مليار دولار ديون داخلية خلال الفترة بين 2022 و2024".

ووافقت الحكومة على اعتماد هذه الاستراتيجية التي تم إعدادها من قبل دائرة الدين العام في وزارة المالية ضمن مسودة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية الحالية والسنوات التي تليها. ولم تكشف المزيد من المعلومات عن الاستراتيجية المعتمدة.

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء وزير الثقافة حسن ناظم خلال مؤتمر

أنثروبولوجية جزائرية وسط صراعات الفكر والمصالح

صورة مولوجي

وزيرة تسعى للإفلات من لعنة التغيير المستمر



● هاجس مولوجي التوفيق بين التوازنات الفاعلة لتيارات ولوبيات مختلفة عصفت بالجزائر



● الرئيس تبون يراهن على مولوجي باعتبارها وجهاً أكاديمياً أرسقراطياً للنهوض بالقطاع الثقافي

الترجمة شكلت غداة الحملة الفرنسية على بلدان شمال أفريقيا، أحد أهم الرهانات المعول عليها في عملية تحويل معالم الهوية المحلية عن توجهاتها المكتسبة والموروثة عبر التاريخ.

وتبين مولوجي أن ذلك من أهم القنوات التي تساهم في تمرير الكينونة الفكرية في شكلها المادي، حين لعبت الترجمة أدواراً شتى تعددت بتعدد الاستخدامات والغايات، وكانت وسيلة لإطلاع الغرب على خصائص هذا المجتمع الدينية والتاريخية والثقافية، لافتة إلى أن الترجمة كانت وسيلة اتصال وتواصل بين الإدارة الاستعمارية والأهالي في الجزائر، ولكن أيضاً في تونس عند فرض الحماية الفرنسية عليها العام 1881، وكذلك أثناء فرض الحماية على المغرب سنة 1912، لذا فقد أولت الإدارة الاستعمارية في هذه الاقطار المغربية المحتلة أهمية كبيرة للترجمة والمترجمين الذين كانوا في الغالب عسكريين، خاصة في الجزائر.

وترى الوزيرة أن حركة الاستعمار وضرورات فرض الواقع الجديد في منطقة شمال أفريقيا هي التي دفعت حركة الترجمة لأن تعرف نشاطاً مكثفاً في مختلف مجالات الحياة العسكرية والسياسية والقضائية، وصولاً إلى مجالات الفنون والمعرفة، وهو ما أفضى بالمستعمر إلى تحصيل ذخيرة هامة من الوثائق والمخطوطات التي انكب على ترجمتها، واعتمد عليها في صياغة أولى الكتب الاستشرافية حول الجزائر بالخصوص والبلدان المغاربية الأخرى على وجه العموم.

وهو الأمر الذي أفرز نخبة من المترجمين العسكري، وكان أول ليف من هؤلاء يتشكل من ضباط كلفوا بمهمة معرفة الخرائط والمخططات والجغرافيا والمعال، ما جسدت الدلالات والخلفيات لتنشيط الترجمة في إطار مخطط إنجاح المشروع الاستعماري، وبناء معرفة استعمارية حول البلدان المغاربية المستعمرة على وجه العموم والجزائر بالخصوص.

ومع ذلك كله يبقى مدى قدرة الوزارة مولوجي على الثبات في كرسي وزيرة الثقافة أكبر تحد أمام هذه السيدة الأنثروبولوجية، وهاجسها هو التوفيق بين التوازنات الفاعلة داخل قطاع مفخخ تتجاذبه تيارات أيدولوجية وفكرية ولوبيات ومصالح، وهو ما عصفت بكل من عين في هذا الموقع خلال العقدين الأخيرين، ليكون بذلك كرسيها أشد حركة وعدم استقرار مقارنة بالوزارات الأخرى، وحتى بالحقائب السيادية.

عصرنة هذه التظاهرة وتوفير خدمات رقمية جديدة يستفيد منها كل من لم يستطع التنقل إلى فضاءات المعرض، وإتاحة الفرصة لجميع الجزائريين تشجيعاً للمقروئية.

كما تم لأول مرة في تاريخ الصالون نقل فعاليات الكتاب إلى بعض الأحياء والفضاءات العمومية، لاسيما من خلال شبكة المكتبات العمومية في ولايات الوطن، والمكتبات المتنقلة، وتنشيط ورشات للقراءة ومسابقات بين الأطفال والشباب، تحت شعار "الكتاب في الشارع"، واستحداث فضاء داخل المعرض مخصص للراغبين في مقايضة كتبهم المستعملة أو إهدائها، لتشجيع هذا النوع من السلوكيات الحضارية في أوساط الجمهور.

وقد استفاد الناشر من تدابير رئاسية تمثلت في تقليص تكاليف الإيجار للناشرين، بغية تشجيع هؤلاء على المشاركة الواسعة وإرساء عوامل ثقة في مؤسسة قصر المعارض للتخفيف من أضرار جائحة كورونا على قطاع النشر.

وهو ما أكده محافظ هذه التظاهرة الدولية للكتاب محمد إيقرب حول إدراج تخفيضات على أسعار إيجار أجنحة المعرض بالنسبة إلى الناشرين الجزائريين والأجانب معاً، ولفت إلى أن الوزارة قامت بخفض أسعار استئجار أجنحة المعرض بنسبة 33 في المئة للناشر الجزائري و13 في المئة للناشر للأجنبي، وأن الدولة ألفت الرسوم وقدمت تسهيلات كبيرة للناشرين.

إدارة التوازنات وجماعات الضغط

ومهما كان مصير مولوجي، سواء بالنبات أو الرجيل كما فعل الآخرون، فإن القطاع مؤهل لأن يستفيد من رصيدها الأكاديمي وأبحاثها الثقافية والاجتماعية، لاسيما وأن اهتماماتها التأليفية انصبت حول زوايا حساسة في حركة المجتمع الجزائري، على غرار دراستها المميزة حول تاريخ وتوظيفات الترجمة الحديثة وعلاقتها بالاستعمار الفرنسي. وهي تشدد في هذا الشأن، بأن

حزمة من الإجراءات التي تبرز بصمتها في قطاع النشر، خاصة وأن صالون الكتاب هو تظاهرة دولية وفرصة مواتية لد جسور التواصل مع الفاعلين في مجال النشر.

ولذلك تم تمديد مدة الصالون ليوم إضافي بغية السماح للجمهور بزيارة المعرض والإطلاع على المتوجات المحلية والدولية، إلى جانب وضع منصة رقمية تتيح الزيارات الافتراضية للمعرض مع إمكانية شراء الكتب عن بعد، بهدف

تخمينات عديدة تثار حول الدور المنتظر من الوزيرة مولوجي، خاصة وأنها كانت على علاقة وثيقة بالوزيرة السابقة للتربية نورية بن غبريط التي توصف بـ«العدو اللدود» للإسلاميين والمحافظين



لأن الثقافة تعتبر إحدى أسس الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة، كما أن وسائل الإعلام شريك مهم لتطوير الفعل الثقافي.

الكتاب، الاختبار الأول

مولوجي التي تحمل شهادة دكتوراه في الترجمة والأنثروبولوجيا شغلت عدة مناصب في السابق، منها منصب رئيسة قسم العلاقات الخارجية وتنمين نتائج البحث في مركز وهران، ثم عينت مديرة مكلفة بالبحث العلمي، ثم أصبحت نائب مدير المركز البحث منذ سنة 2020، قبل أن تستلم مهام تسيير هذه المؤسسة المكلفة بالبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، فضلاً عن أنها أستاذة جامعية.

ورغم هذه السيرة الأكاديمية، إلا أنها لا تملك في رصيدها نشاطاً سياسياً أو انتماء حزبياً، ولذلك فهي وجه أرسقراطي يراهن عليه الرئيس عبدالمجيد تبون للنهوض بالقطاع الثقافي والرفع بمجالات البحث والإبداع، بعيداً عن التجاذبات السياسية والأيدولوجية، وتلافي تجارب سابقة، كان فيها وزراء القطاع بخلفية سياسية لكنهم لم يستطيعوا تحريكه ليكون قاطرة في معركة ناعمة.

وكانت طبعة الصالون الدولي للكتاب المنظمة بالعاصمة نهاية شهر مارس، بعد عامين من التأجيل بسبب وباء كورونا، أول اختبار للوزيرة الجديدة، خاصة وأن التظاهرة تمثل استحقاقاً مهماً في مسار مسؤولي القطاع قياساً بحجم المشاركة والانشطة الثقافية الموازية.

الوادة الجديدة إلى "هضبة العناصر" عملت على استغلال أول استحقاق لها في سبيل إرساء قواعدها وكسب ثقة الرأي العام الثقافي بإصدار الوزيرة الجديدة كشفت منذ الأيام الأولى لتتصّبها في مبنى "هضبة العناصر"، حيث مقر الوزارة، عن معالم برنامجها العملي بإيلاء أهمية لـ"المقاولاتية الثقافية"، بغية المساهمة في الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة، والخروج من سياسة الربح والفساد إلى بناء اقتصاد ثقافي.

وقالت إنها بصدد إعداد خارطة طريق لوضع ثقافة تشاركية وديناميكية، والعمل على تمكين الثقافة بكل مظاهرها سواء المادية أو اللامادية، وأنه سيتم إيلاء اهتمام خاص لـ"المقاولاتية الثقافية"،

مولوجي مذكّرة إلى كوادس القطاع ومديري المؤسسات الواقعة تحت وصايتها لتعميم استعمال اللغة العربية.

ونصت المذكرة على "ضرورة اتخاذ كل الإجراءات الضرورية مع المصالح الإدارية لضمان تنفيذ تعليمات وزيرة الثقافة والفنون"، وأكدت الوزيرة على تعميم استعمال اللغة الوطنية في كل المراسلات الداخلية للقطاع على المستوى الوطني. ودعت إلى ضرورة التقيد إلزاماً، باستثناء حالات الضرورة المبررة، باستعمال اللغة العربية في كل أعمال الاتصال والتسيير الإداري والمالي والتقني والفني، ويشمل ذلك تحرير كل الوثائق والمراسلات الإدارية والتقارير والمحاضر والافتتاحيات،

مشددة على أن كل المناقشات والمداولات في الاجتماعات الرسمية والملتقيات والندوات والتظاهرات لا بد أن تكون باللغة العربية، باستثناء الدولية التي يمكن فيها استعمال اللغات الأجنبية إلى جانب اللغة العربية.

قرار انضمام وزارة الثقافة إلى القطاعات التي تبنت استعمال اللغة العربية في مختلف إداراتها ومؤسساتها حمل خصوصية مميزة، كونه صدر من امرأة لم يمر على تعيينها على رأس القطاع إلا أشهر قليلة، وهو ما يترجم جرأة وشجاعة في مواجهة الأحكام النمطية التي تراكت لدى نخب جزائرية حولت الثوابت والقيم الوطنية إلى بضاعة سياسية وأيدولوجية للغطية على جدية واجتهاد الخصوم.

قطاع الثقافة في الجزائر على موازنته غير المغرية، ومشاكله المتشعبة، جر واحدة من وزيراته إلى السجن بتهمة الفساد المالي والسياسي، خاصة وأنها محسوبة على النظام السياسي السابق، ويتعلق الأمر بخليدة مسعودي المهدة بعقوبة عشر سنوات سجناً نافذة، كما استهلك العديد من الوجوه النسوية التي اختلفت توجهاتها وأجنداتها.

الاولى لتتصّبها في مبنى "هضبة العناصر"، حيث مقر الوزارة، عن معالم برنامجها العملي بإيلاء أهمية لـ"المقاولاتية الثقافية"، بغية المساهمة في الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة، والخروج من سياسة الربح والفساد إلى بناء اقتصاد ثقافي. وقالت إنها بصدد إعداد خارطة طريق لوضع ثقافة تشاركية وديناميكية، والعمل على تمكين الثقافة بكل مظاهرها سواء المادية أو اللامادية، وأنه سيتم إيلاء اهتمام خاص لـ"المقاولاتية الثقافية"،

صابر بليدي
صحافي جزائري

وزارة الثقافة الجزائرية ورغم طابعها غير السبائي في ترتيب الحقائب الوزارية، إلا أنها تبقى من أكثر القطاعات تغييراً، فمنذ سنوات لم تسجل استقراراً على رأسها، حيث تداول عليها خلال العقدين الأخيرين العديد من الوجوه بداية من خليدة تومي إلى غاية صورية مولوجي، واللافت في المسألة أن كل تلك الوجوه في المرحلة المذكورة كانت نسائية لأسباب غير معلومة ولا أحد في السلطة قدم تبريراً حول مغزى ودلالة تانيث الوزارة.

وتعتبر الوزيرة مولوجي من الوجوه النسائية التي فرضت نفسها في المشهد الأكاديمي برئاستها لمركز البحث في الأنثروبولوجيا الثقافية والاجتماعية بوهران، قبل أن تسند إليها حقيبة الثقافة في حكومة أيمن بن عبد الرحمن خلفاً لوفاء شعلال. ذلك المركز المعروف بالاختصار اللاتيني بـ"كُراسك" تصفه دوائر سياسية وأيدولوجية في الجزائر بـ"بؤرة العلمانية" وتعتبر المتخرجين منه أدوات لضرب الهوية والثوابت الوطنية، ولذلك ثارت شبهات هؤلاء حول الدور المنتظر من الوزيرة المذكورة، خاصة وأنها كانت على علاقة وثيقة بالوزيرة السابقة للتربية نورية بن غبريط التي توصف بـ"العدو اللدود" للإسلاميين والمحافظين.

قرار مولوجي بضم وزارة الثقافة إلى القطاعات التي تبنت استعمال اللغة العربية يحمل خصوصية مميزة، كونه صدر من امرأة لم يمر على تعيينها على رأس القطاع إلا أشهر قليلة، ما يترجم جرأة وشجاعة في مواجهة الأحكام النمطية

لم يتأخر هؤلاء في إثارة مواقف وتصريحات لمولوجي، وهي على رأس "كراسك" لإثبات المخاطر الفكرية والأيدولوجية التي تهدد القطاع الثقافي، خاصة وأن للمرأة آراء خاصة في التعاطي مع النصوص الدينية ومع تدريس الشريعة في المدارس الوطنية.

خارطة طريق بعيداً عن السجن

قرارها الصادر مؤخراً جاء ليحدث انتقادات الإسلاميين والمحافظين، وسحب البساط من مواقفهم النمطية تجاه المرأة المتفتحة، فقد وجهت

«جواهر الملحون» قصائد من التراث المغربي

الذي يعيشون فيه، ومن خلاله وفق المؤلف مساراتهم الفكرية والثقافية والتحولات الاجتماعية والسياسية.



الكتاب يضم قصائد الشعراء الذين أسسوا لأوزان مختلفة في الشعر الملحون وساهموا في توثيق الأحداث التاريخية

وحجزة المؤلف الذي ينحدر من مدينة ندرمة بتملسان أكثر من 18 مؤلفا بالفرنسية في المجال الموسيقي والفن والمراة، تمت ترجمتها إلى العديد من اللغات على غرار الإيطالية والإنجليزية والإسبانية، كما يمارس الأداء الفني وكتابة الأغاني منذ نعومة أظفاره وأنشغل باكرا بالبحث عن أسرار الشعر الملحون والتراث الشعبي بهدف جمع ذاكرة التراث الشعبي.

السعودية تسعى لاستغلال الذكاء الاصطناعي لصيانة المخطوطات العربية

وأوضح الوشمي أن مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية نظم هذه الحلقة سعياً إلى جعل هذه المناسبة الثقافية المحفّز بها نافذة لتأكيد أهمية الاستثمار الأمثل للتقنيات والبرامج الحديثة التي تتيحها لغة عصر العولمة، لاسيما في الجوانب اللغوية والثقافية، وذلك ضمن جهود المجمع في مسار الحوسبة اللغوية وتوظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة لغتنا العربية، مبيّناً أن مبادرة الحلقة النقاشية تأتي انساقاً مع رؤية المجمع في توسيع قاعدة الاستفادة من الحلول الرقمية الحديثة، وبخاصة المشروعات المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي سيكون لها دور محوري في نشر اللغة العربية مستقبلاً على المستوى العالمي.

وقد شارك خبراء من عدة مؤسسات رسمية وثقافية وعلمية في الحلقة النقاشية، منهم رئيس هيئة المكتبات الدكتور عبدالرحمن العاصم الذي لفت إلى جهود هيئة المكتبات في خدمة المخطوطات العربية وعنايتها بها، فيما تحدث عدد من منسوبي دارة الملك عبدالعزيز عن ترميم المخطوطات العربية وفهرستها ومعالجتها رقمياً وفقاً للمعايير والممارسات المثلى، وتوضيح الجهود النوعية للدارة.

كما تحدثت عميدة شؤون المكتبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتورة مها الخنعمي عن ضرورة وجود مشروع وطني يلم شتات الجهود، مشيرة إلى المخطوطات والناوادر التي تزخر بها العمادة في جميع التخصصات، فيما عبر عدد من منسوبي جامعة آل سعود عن جهود الجامعة في تحقيق المخطوطات وفهرستها، مشيرين إلى المعيارية والتشريعات الموحدة في فهرستها.



المخطوطات قد تستفيد من العلم

الجزائر - صدر حديثاً للموسيقي براهيمى بن عمر مؤلف جديد بعنوان "جواهر الملحون" وهو عبارة عن ديوان شعري يجمع سبعين قصيدة تمثل نماذج مضيئة لـ"فحول شعراء الملحون في الجزائر والمنطقة المغاربية" من مختلف الأجيال الشعرية ممن نبغوا في هذا الطابع التراثي العريق بهدف الحفاظ على التراث اللامادي للأجيال القادمة.

ويقدم الكتاب، الصادر عن دار النشر "إيكوزيوم أفولاي" ويقع في 463 صفحة، مجموعة من القصائد المنتقاة لفحول الشعر الملحون الجزائري والمغربي من مختلف الأجيال الفنية باستحضار قصائد أعلام هذا النمط الشعري على غرار الشعراء محمد بن مساب و قدور بن عاشور الزرهوني وسيدى لخضر بن خلوف وجبالى متيرد والحاج أحمد سهوم وعبدالمجيد وهبي ومصطفى بن براهيم والهادي بناسي وعبدالقادر الخالدي، وغيرهم ممن أثروا الثقافة الشعبية بقصائد ما زالت تردّد إلى اليوم.

وعمد الباحث والموسيقي براهيمى بن عمر إلى جمع معظم قصائد هؤلاء الشعراء الذين أسسوا لأوزان مختلفة وساهموا بإبداعهم الشعري في توثيق مختلف الأحداث والمحطات التاريخية التي عرفتھا المنطقة، وكانوا شهود عيان على الذاكرة الجماعية بما رصدته قريحتهم الشعرية من مواقف ويوميات تعكس انصهارهم في قضايا المجتمع

«وقال لي جسدي» محاولة للإصغاء إلى الأصوات الهاربة

السوري أسامة إسبر يستنطق عالمه بقصائد تعيد صياغة ما تسمعه



الشاعر يعيد الأصوات التي يسمعها في شكل قصائد (لوحة للفنان فؤاد حمدي)

يبدأ هذا القسم بقصيدة تحمل عنوان "ما قاله درويش على ضفة"، تليها "ما قاله مهاجر لا يستطيع الرجوع"، ثم "ما قالته أصوات المارقين"، و"ما قاله عاشق فاشل لنفسه"، وغيرها ليختتم القسم بـ"ما قاله مشرد في مدينة كبيرة". وتشكل القصائد في هذا القسم نوعاً من الإصغاء لأقوال أشخاص يرون الواقع بطرق مختلفة ويعيشونه شعرياً، وتتحول أصواتهم إلى أصوات موحية ومشيرة ومتعددة المناظر، وهو ما يغني وجهات النظر ويفتح القصيدة على أنوار مختلفة. ويخرج الشاعر من أناه في هذا القسم نحو أنوار أكثر تشابكاً في الواقع، عبر محاولة دؤوبة لتجسيد أصواتها.

فعل الإصغاء

القسم الثالث من المجموعة يحمل عنوان "ما قالته الأشياء"، ويبدأ بقصيدة "ما قالته نافذة"، تليها "ما قالته شجرة تحت المطر"، ثم "ما قاله الجليد"، و"ما قالته شجرة رمان"، و"ما قاله الواقع"، وغيرها. ويتّضح من القسم الثالث أن القصيدة أو القول الشعري ينتقل إلى سياق مختلف، ليس هو أنا الشاعر، ولا

الحسي والروحي، العارض والجوهري، وكل التناقضات والاحتمالات، ويحتوي على بذور فنائه، وعلى تالفه ومجده الآني، وكذلك على كونه جسداً مفعوماً ومعاقباً في سياق القمع السياسي الاستبدادي، فالجسد في النهاية جسد سياسي وجسد فكري وجسد اجتماعي وجسد مادي بيولوجي ومفتوح على كل التشكلات التي تصنعه وتبقي هويته مفتوحة.

تتحرك المجموعة في سياق يتم فيه الإصغاء لما يقوله الجسد المتمرد على القوالب الجسدية الناطقة باسمه، المتصل بواقعه الذي جُبل بطبئه وتشكل منه، وبالتالي خبره وصار قادراً على أن يتحدث عنه ويكون ناطقاً باسمه.

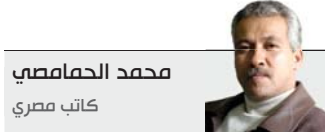
ينقسم الديوان إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول يحتوي على قصائد متفاوتة في حجمها وهي تتألف من مقاطع تبدأ بعبارة "وقال لي"، تتكرر على مدى أكثر من مئة وخمسين صفحة، بعد ذلك يبدأ

القسم الثاني الذي جاء بعنوان "وقال لي آخرون"، وهنا تنتقل مرجعية القول من الجسد الإنساني إلى أشخاص خبروا الحياة وعاشوها كل بطريقة الخاصة.

مختارات من «وقال لي جسدي»

وقال لي: الحب سفرٌ في أقاصي المستقل.	ولا الحياة حياةً بين الأسوار.	أو نافذةً مهجورة. إذا اعتراضك جدّارٌ اخترقه بعين العطف. إذا رأيت قناعاً، ابحث فيه عن الوجه. كل صباح اغسل وجهك بالضوء وبدّد ليل نفسك.	وقال لي: إذا فتح لك بابٌ انتبه إلى الباب الذي خلفه. وقال لي: وراء كل باب قصة. فما هي قصتك؟ وقال لي: إذا رأيت نهر السردّ جارياً سكنون محظوظاً إذا حصلت منه على شربةٍ. وقال لي: لا شيء يجري، لا شيء يتنفّس، لا شيء يتكلم، لا شيء يصمت، لا قلب ينبض، لا عين ترنو، لا وتر يعزف، لا قلم يكتب، لا ريشة ترسم، لا لون يزهو الكل في موقف الذمول مما يجري. وقال لي: العالم هو المجنون وهو المصحّ. وقال لي: إذا غضبتُ، لا تصنع إليّ.	وقال لي: إصغاء وقال لي: انظر إلى الأشياء، بعيني الطفل وأريك اللغة المألوفة. وقال لي: لا تطارد الكلمات ولا تهرب منها، افتح شرايينك لإيقاعاتها، واحترم دروبها، فهي تأتي وتذهب ولن تأتي إليك إذا لم تصغ إلى الأشياء.	وقال لي: المعنى وقال لي: لا معنى للحروف إلا في كلمات، ولا معنى للكلمات إلا في جمل، ولا معنى للجمل إذا لم تشقّ دروباً إلى المعنى، ولا معنى للمعنى إن حمل شيئاً أو تحوّل إلى شعار، أو فرض على آخر. وقال لي: المعاني السائدة هي اللامعنى، فلا تفتح باب عقلك لها. افتحه للمعاني المرفوضة، واستانس بها كي تستانس بك. وقال لي: لا اللغة لغةٌ	بيئتها وقال لي: نافذة بيئتها غير كلّ النوافذ وبابه غير كلّ الأبواب. وقال لي: الضوء يشع من بيئتها والشمس تعيش فيه. وقال لي: أراك تدخل بيئتها وتقدّم فروض القلوب. وقال لي: تحدث بقلبك وترى به وأنت تدخل إليها. وقال لي: لجسدك ما في الدّاخل أسفار، ثم يدخلان طور الظلمة. وقال لي: طور الظلمة طور الاتحاد. وقال لي: تستيقظان في غابة وتسمعان الأصوات الأولى. وقال لي: إذا لم تسمعا الأصوات الأولى، تستيقظان في ظل شجرة. وقال لي: لا أريدك أن تتذوق تفاحها ولا أن تتطوّح في ليل السقوط. فأنت في كوكبك. وقال لي: معها أخرج من جلدك، تخلص من فكرك، ومن كلّ وساوسك، وتوفّع كالجمر.
أصغ	وقال لي: أصغ إلى خفق الأجنحة، وإيقاع التفتّح في كل شيء. ابتهج إن فتح باب معلق	أحزان وقال لي: انظر إلى المطر الذي يهطل على الأعشاب وأصغ للتهنّات التي تخضّر. وقال لي: حزنك بنزّ بلا قرار، فلا تشرب منها. وقال لي: حاذر أن يغلف الحزن قلبك بضبابه الذي لا ينبغي. وقال لي: كلما ازدادت طبقات الحزن ارتفعت أسوار الوحدة. وقال لي: يا ورقة تندفع، يا ورقة تتمرّق، أيها اللاشيء، تمسك بنسمة، اتكّن على ابتسامة، أصغ إلى إيقاع، استنق بعناقٍ، تدفّق بكلمة أو نظرة، وكي تكون تلوّن بالوان الكون.	أبواب وقال لي: وقال لي: أصغ	أصغ	أصغ	أصغ

الكثير من الشعراء ينغلقون على ذواتهم وتكون بذلك نصوصهم الشعرية غنائية بحتة، أسلوب قد لا يذهب بتجربة الشاعر إلى البعيد، خاصة في ظل عصر منفتح على كل الإمكانيات والذوات والعوالم، ولذا تفتن بعض الشعراء إلى ضرورة الخروج إلى الآخر والانفتاح حتى على الأشياء والتفاصيل الخارجة عن الذات واستنطاقها، على غرار ما فعله الشاعر السوري أسامة إسبر.



بعد مجموعتيه الشعريتين "على طريقي البحرية" (2020) و"على ضفة نهر الأشياء" (2021) صدرت للشاعر والمترجم والفوتوغرافي السوري أسامة إسبر مجموعة ثالثة بعنوان "وقال لي جسدي".

الانطلاق من الجسد

يضع عنوان المجموعة الشعرية عبارة "وقال لي" في سياق يختلف جذرياً عن السياق الصوفي ويربطها بالجسد محيلاً القول إلى "جسدي"، ما يقود إلى سياق مختلف عن السياق الصوفي، ذلك أن مرجعية القول أطيح بمركزيتها هنا، وتحولت إلى مرجعية أنية تتحرك في سياق واقع متحول مفتوح على الاحتمالات.

غير أن الجسد الذي يقول ويملي ليس الجسد بالمعنى البيولوجي والحسي، بل الجسد بالمعنى الإنساني العميق، جسد الإنسان بوصفه عالماً يجتمع فيه

رسام فرنسي يتحول إلى عدو في الحرب على روسيا

فضيحة لوحة إدغار ديغا تكشف الجانب المظلم من أوروبا

يُشار إليه دائما بأنه رسام راقصات الباليه. ولأن روسيا هي واحدة من أكثر الدول اهتماما بذلك النوع من الرقص التعبيري الصعب فقد كان طبيعيا أن يقوم ديغا برسم راقصات باليه روسيات. وكان طبيعيا أن يُسمى لوحته "الراقصات الروسيات" وهو حر في ذلك.

أما أن يزعم المتحف البريطاني العريق بأن باحثة أوكرانية اكتشفت الآن أن ديغا كان قد رسم راقصات أوكرانيات فإن ذلك محض افتراء على التاريخ والحقيقة وديغا الذي تعرض تاريخه الشخصي للتزوير. فهل كانت أوروبا كذلك دائما؟

الجانب المظلم

كان هناك اطمئنان إلى مستوى أخلاقي في أوروبا غير موجود في الولايات المتحدة. أميركا ليست أخلاقية في ما يتعلق بتاريخ الآخرين وإنسانيتهم لذلك فإن أحكامها لا يُعتمد بها فهي ليست صاحبة حضارة. كل شيء فيها جديد ويقوم على المنفعة.

أوروبا التي يُطلق عليها الأميركيان القارة العجوز هي خالقة العصر الحديث. لولا أوروبا لما كانت أميركا. روح الغرب الحقيقية هي في أوروبا وليست في أميركا. لذلك فقد كان متوقعا أن تكون أوروبا أكثر اتزاناً وحكمة من أميركا حين يتعلق الأمر بالصراعات الدولية.

ولكن كما يبدو فإن أوروبا الحاضر ليست هي أوروبا القرن العشرين وبالضبط في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية وما تلاها من عقود. أوروبا اليوم هي تابع للولايات المتحدة بالرغم من أن البعض يعتقد أن الخبث البريطاني يؤثر كثيرا على الأهواء الأميركية.

ما يهم هنا أن أوروبا صارت أصغر من حقيقتها. حين ذهب جزء كبير من أوروبا، كانت أوكرانيا

غير متحف "ناشونال غاليري" الشهير في لندن اسم إحدى لوحات الرسام الانطباعي الفرنسي إدغار ديغا من "راقصات روسيات" إلى "راقصات أوكرانيات"، وفق ما أعلن الاثنين الصرح الثقافي البريطاني إثر مطالبات في هذا الصدد منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. وأوضح المتحف البريطاني في بيان له "حدث اسم الرسم لجعله يعكس موضوع العمل بصورة أفضل". وقد أشارت هذه الخطوة الغربية ردات فعل مناهضة في شتى أنحاء العالم.



فاروق يوسف
كاتب عراقي

من الصعب القبول بعملية الاحتال التي مارسها المعرض الوطني "ناشيونال غاليري" بلندن حين قام بتغيير عنوان لوحة الفرنسي إدغار ديغا (1843 — 1917) من "راقصات روسيات" إلى "راقصات أوكرانيات" مساهمة من المؤسسة الفنية العريقة في الحرب التي تشهدها أوكرانيا. فذلك المساهمة جرت على حساب الحقيقة التاريخية من خلال تمرير مواقف دعائية سياسية سيكون من العسير التثبت من أنها ليست زائفة.

تزوير التاريخ

خفة لا يصدقها المرء. علينا منذ الآن أن نعيد النظر بمصادقية المتاحف التي صارت واجهات سياسية بعد أن خذلتنا يوم تحولت إلى واجهات سياحية.

ولكن أن تصل عملية الدعاية السياسية المضادة إلى درجة يكون فيها التاريخ الفني هدفا للتزوير، ذلك ما لا يتمنى المرء أن يعيش لحظته.

المتاحف هي مرجعيات لا يرقى إليها الشك. ومصادقيتها غير قابلة للنقاش أو الجدل وممارسة التزوير فيها فضيحة

ولأن ديغا ليس روسيا فقد كان عقابه مختلفا. لقد تم التلاعب بتاريخه لأنه رسم راقصات روسيات. كان مولعا برسم راقصات الباليه. الانطباعي الذي

كل ذلك صار من الماضي في ظل حرب الدعاية المضادة التي لم تعد تفرق بين بوتين ودوستوفسكي. سيكون علينا أن نتأمل حذف أُنثشتاين من

المتاحف مرجعيات

لا يرقى لها الشك.

ومصادقيتها غير قابلة

للنقاش والجدل وممارسة

التزوير فيها فضيحة



تغيير جواز سفر الراقصات من روسيات إلى أوكرانيات



ماذا سيسمون راقصات الباليه هذه المرة

منه وراء الولايات المتحدة من أجل احتلال أفغانستان والعراق، كان ذلك الحدث بداية النهاية لاستقلال أوروبا السياسي الذي جاء انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي "بريكست" ليؤكد أن الولايات المتحدة تريد أن تسحقه.

في الأزمة الأوكرانية بدا واضحا أن أوروبا لا تصلح لحل مشكلة تقع على أراضيها. إنها أضعت من أن تقوم بذلك. تلك ليست هي الحقيقة ولكن الواقع السياسي فرض عليها أن تكون كذلك. لذلك نراها تتعثر بحماقاتها. ربما تكون فضيحة لوحة ديغا هي أقل الفضائح تأثيرا، غير أنها تكشف عن الجانب المظلم الذي تعيشه أوروبا في ظل ضعفها وتبعيتها للولايات المتحدة.

رسام شارع يقاوم الدمار في كييف

ومن اللوحات التي رسمها في العاصمة الأوكرانية، واحدة باللونين الأصفر والأزرق لفنسة تحمل إكليلا من الزهور بالقرب من محطة مترو وسوق تضررت بشدة من جراء القصف، وهو يرى في ذلك دليلا على أن روسيا تستهدف المدنيين عمدا.

وشدد G215 على أهمية التباين بين ألوان لوحته والمباني المحيطة التي دمرها القصف.

وقال "إذا كان الفنان يريد تنفيذ عمل من نوع فن الشارع يتناول الحرب، يجب أن ينفذ العمل في المكان الذي تدور فيه الحرب ويجب أن يُظهر العمل الدمار والوضع في البلد" المعني.

وأوضح أن طغيان موضوع الطفولة على أعماله في أوكرانيا، سواء في كييف أو لفيف، يعود إلى أن "الطفل بريء وليس مضطرا لمواجهة الحرب وفي هذه الحرب هناك الملايين من الأمهات والأطفال منتشرون في كل أنحاء أوروبا".



رسالة السلام والبراءة

● **كييف** - تنتشر وسط الدمار في العديد من أنحاء مدينة كييف رسوم جدارية لفنان الشارع الفرنسي كريستيان غيمي المعروف باسمه الفني G215، إذ انتقل إلى أوكرانيا لبلون سواد الحرب التي تشهدها بأعمال تحمل رسالة السلام والبراءة.

وقال الفنان البالغ 48 عاما إن رسومه في كييف "تعبير عن الدعم". وأضاف "ساكون سعيدا إذا ساهمت هذه الرسوم في إضفاء القليل من الابتسامة والإنسانية في هذه الوضع الصعب".

وكانت مشاهد الحركة العنيفة والكبيرة في الفيلم هي الأولى من نوعها بالنسبة إلى إيجرز، الذي سبق أن أخرج فيلمين روائيين هما "ذا لايت هاوس" (المخارة) و"ذا ويتش" (الساحرة). واشتمل الإعداد للتصوير على تخطيط وتنظيم دقيقين لإبقاء المئات من الإضافات ومنفذي الحيل والحيوانات في المسار الصحيح.

وقال سكارسجارد عن تجربته مع الفيلم "إنه (إيجرز) يحب الأصالة، ويعشق المشاهد الطويلة جدا والمشاهد المصورة دون حذف".

وأضاف "إنه تحد كبير لتصوير مجموعات كبيرة. أعني كبيرة العدد بكاميرا واحدة فقط وعبر لقطة واحدة. لذلك كان علينا أن نندرب عليها كثيرا، ونعمل على تصميم دقيق للرقصات والعلاقة بين الشخصيات في الفيلم وكاميرا التصوير".

بدأ عرض "ذا نورثمان" الذي ظهرت فيه المغنية الإسكتلندية بيورك عبر شاشة السينما لأول مرة منذ 17 عاما، في دور العرض في جميع أنحاء العالم في أبريل الجاري.

«رجل الشمال».. فيلم يقدم سردا دقيقا لقصة الفايكنغ

فيلم دقيق عن الفايكنغ على الإطلاق من قبل، وكنت أعمل مع أعظم المؤرخين وعلماء الآثار في هذا المجال. هناك شيء واحد مؤكد، وهو أننا أمام أكثر أفلام الفايكنغ دقة على الإطلاق".

و"ذا نورثمان" من إنتاج سكارسجارد، الذي قضى العديد من السنوات في تطوير صياغة ملحمة الفايكنغ قبل لقائه مع إيجرز.

وقال "لقد كان حلمي منذ أن كنت طفلا صغيرا نشأت في السويد، محاطا بآثار الفايكنغ".

الملك أورفاندل (إيثان هوك) بطريقة وحشية.

وبعد سنوات، يسافر أمليث متكررا في زي عبد، إلى أيسلندا حيث يعيش عمه ووالدته، الملكة جودرون (نيكول كيدمان)، للانتقام لقتل والده وإنقاذ والدته. وفي طريقه يلتقي بامرأة غامضة، وهي أولجا (أنيا تيلور-جوي)، والتي شكل لقاءه بها أول تواصل حقيقي له مع إنسان منذ طفولته.

وقال إيجرز لرويتز في العرض الأول للفيلم في لندن "لم يكن هناك



تجسيد حقيقي للثقافة والأساطير

تكرار ظهور النجوم في المسلسلات والإعلانات لا يخدمها ولا يسوق السلعة

الفواصل الإعلانية ضربت المتعة وزحف الجمهور والمعلنون إلى المنصات



الممثل يناقض نفسه فيفقد مصداقيته

وإذا جرى كسرهما بفواصل طويلة يفقد العمل هدفه.

وحققت الكثير من المنصات نموا ملحوظا على وقع التذمر الجماهيري، وذلك عكس المنبع من القنوات بأنها تتحكم في مواعيد بث المسلسلات الهامة في توقيتات معينة، مع إغراقها بإعلانات مرهقة نفسيا للجمهور، مثل التسول والأعمال الخيرية وعرض نماذج لأسر مريضة وفقيرة.

ويرى خبراء في قطاع الإعلانات أن زحف المعلنين إلى جمهور المنصات الرقمية أصبح ظاهرة واضحة لكون هذه الفئة لها مكونات شخصية مختلفة عن الكثير من شرائح الأخرى، فهي ذواقة للفن، لكن بحاجة إلى طريقة مختلفة خاصة بها تناسب أنواقها فقط، وهذا بالفعل ما توفره الشركات المعلقة على المنصات.

كما أن الجهات المعلقة توفر ميزة استثنائية لجمهور المنصات غير موجودة في القنوات التلفزيونية، وهي قياس نسب المشاهدة، في ظل غياب الحد الأدنى من الأدوات الإعلامية التي تقيس التأثير الدعائي للمنتج أو المسلسل، فلا أحد يستطيع بالضبط معرفة عدد مشاهدي كل إعلان أو عمل درامي في المحطة، لأن قياسات المشاهدة دخلت فيها حسابات المصالح.

المجرة إلى المنصات

تعد هجرة الجمهور إلى المنصات خلال الموسم الدرامي انعكاسا لعدم الرضا عن المضامين الإعلانية، مهما كانت شهرة النجوم المشاركين فيها، فالجمهور لا يحتاج النجم في إعلان عن سلعة بل يريد عملا فنيا راقيا وله رسالة وقيمة.

ولا يتجاوز الإعلان الواحد على المنصة بضع ثوان، عكس الإعلانات التلفزيونية التي تستمر دقائق ويكون المشاهد مجبرا على متابعتها، لذلك صار المعلنون يذهبون إلى جمهور المنصات بطريقة تتناسب معه، فخلال لحظات يُمر الإعلان وتُستكمل المشاهدة، والمشترون وحدهم من يملكون تحديد ما يمكن مشاهدته في الوقت الذي يناسبهم.

ولأن الكثير من المعلنين على القنوات بدأوا يشعرون بالنفور الجماهيري سنويا من نفس هذه العادة السلبية، وتاكدا من عدم جدوى التسويق للمنتج ضمن العشرات من الإعلانات، صارت المنصات هي الخيار الأفضل أمامهم، إذ تتضمن حلقة المسلسل عرض إعلانين أو ثلاثة على أقصى تقدير، وهذا أمر مقبول لجمهور المنصات، خاصة أن الإعلانات التي تستهدف هذه الفئة لا يكون النجم فيها هو البطل، بل السلعة المعلن عنها بحكم أن الرسالة الإعلانية مختصرة.

وصدر العام الماضي قرار ملزم لكل القنوات بتنظيم مدة الإعلانات أثناء مسلسلات رمضان واختصار الفواصل الإعلانية إلى 3 مرات فقط، لكن ذلك لم يتم تفعله ولم بعد أمام القنوات سوى أن تكون قد تعلمت الدرس وتكف عن وضع المسلسل كجزء من الإعلانات إذا أرادت الحفاظ على ما تبقى من مكانتها أمام صعود المنصات، دراما وإعلانات، وامتلاك أغلب المشاهدين بدائل لا يجعلهم أسرى للشاشة الصغيرة.

إعلانات كفيفة بأن تصيب الجمهور بحالة من الملل، وربما كراهية مشاهدة العمل على الفضائيات المصرية.

القنوات الخليجية

هناك من يتجهون إلى قنوات خليجية تقدم جرعة معتدلة من الإعلانات لا تخل بمعايير المشاهدة وتعرض نفس المسلسل المعروف بالقناة المصرية، أو يهربون إلى موقع يوتيوب متابعة الأعمال المفضلة دون إزعاج الإعلانات وضياح الوقت دون متعة، أو يكون الخيار الأسهل بالاشتراك في المنصات الرقمية التي تبث المسلسلات في توقيتات مختلفة بشكل يريح الجمهور ويعيدا عن مطاردته بالفواصل الإعلانية.

ولم تستطع الفضائيات المصرية قراءة المشهد لتتأقلم مع حالة الانقلاب التي حدثت في عادات المشاهدين؛ فإذا قبلوا الجلوس سابقا أمام الشاشات لمتابعة مسلسل مليء بالإعلانات، فإن الوضع الآن تغير وأصبح المشاهد يحدد طبيعة العمل الذي يريده وتوقيت عرضه، وما إذا كان يتضمن إعلانات أم لا، وكل ذلك متاح على المنصات الرقمية. وأوضح الناقد نادر عدلي لـ"العرب"

أن الناس لم يعودوا يتحملون أن تصبح المسلسلات جزءا من الإعلانات مهما كانت شهرة النجوم الذين يستعرضون السلع والمنتجات ليل نهار، فالزمن تغير وإن كانت هناك قنوات لم تفهم بعد طبيعة المشاهد المعاصر؛ ذلك أن الجمهور نفسه يدرك أن الإعلانات تخل بالعمل الفني وقاتلة للإبداع الدرامي والمتعة، لأن الدراما أساسها التفاعل

وقال الناقد الفني نادر عدلي إن استسهال مشاركة الفنان في أعمال درامية وإعلانات في توقيت واحد يفقده جزءا من جاذبيته عند الجمهور، لأنه يظهر للمشاهد في صورة فنان استهلاكي فاقده لمسؤولية الرسالة، ما يؤثر على العمل الدرامي الذي يشارك في بطولته، خاصة إذا كان دوره في المسلسل والإعلان مناقضا، جزئيا أو كليا.

ومعضلة النسبة الأكبر من الإعلانات التلفزيونية في مصر أن أفكارها سطحية والنجم فيها هو بالمنتج الذي يضم الإعلان عنه، لذلك يركز المشاهد على الفنان طوال الفاصل الإعلاني، وليس السلعة نفسها، ما يضاعف من حيرة الجمهور كون النجم لا يغيب عنه طوال اليوم أثناء عرض المسلسل أو الظهور في تخمة من الإعلانات.

وأضاف نادر عدلي لـ"العرب" أن الإعلانات لم تعد جيدة ولا تحقق جماهيرية للفنان، لأنها أفقدت الفكرة والحبكة والرسالة وأصبحت قائمة على النجم فقط، ففي الماضي القريب كان الناس يسألون بعضهم البعض: هل رأيت الإعلان الذي يروج لمنتج كذا؟ واليوم صار السؤال: هل رأيت إعلان الفنان؟ ثم تأتي مرحلة تقييم الإعلانات حسب اسم النجم وليس اسم المنتج بأن تكون هناك مفاضلة بين الإعلانات وفق ما قدمه كل فنان وليس السلع التي يُروج لها، ما يعكس الخلل الذي يضرب المنظومة برمتها.

ولم تترك أغلب القنوات والشركات المنتجة للإعلانات أن هناك تغيرات مجتمعية وثقافية أفقدت فكرة الاستعانة بالنجم لبيع منتج تأثيرها مهما كانت نسبة مشاهدات مسلسل هذا النجم في نفس توقيت عرض

ولا تتعلق المسألة بمدى شهرة مقدم الإعلان أو هل يتم انتقاؤه بعناية وفق مشاركاته في الموسم الدرامي أم لا، لكن العبرة في تفاعل الناس سلبا أو إيجابا مع الإعلان الذي شارك فيه النجم من حيث التأثير عليهم بجودة المنتج وسعره وفائدته وطريقة استخدامه، لأن الجمهور لن يشتري منتجا مجرد أن عددًا من النجوم المفضلين له يطلبون منه ذلك.

كما أن الأعمال الدرامية التي تتنافس القنوات على عرضها خلال موسم شهر رمضان فقدت جاذبيتها أمام سيل الإعلانات المدفوق، ما جعل تأثير النجم نفسه في قاعات الناس بالغ الصعوبة، حيث يتخلل المسلسل الواحد ما يزيد عن خمسة فواصل إعلانية، كل واحد منها يتضمن قرابة عشرة

يشارك عدد كبير من النجوم المصريين في الإعلانات التلفزيونية الخاصة بشهر رمضان، بالتوازي مع أعمالهم الدرامية، فيقعون أحيانا ضحية أخطاء فادحة تنفر المشاهد والجمهور من متابعة المسلسلات، فمن يبدو "مشردا" أو ضحية في مسلسل ما لا تتقبله عين الناظر ثريا يروج لأحد التجمعات السكنية الحديثة خلال الفواصل الإعلانية. وينعكس هذا الأمر سلبا، حيث صارت المسلسلات جزءا من الإعلانات وافقد الممثلون المصداقية في ما يقدمونه دراميا.



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - تشهد دراما رمضان في مصر هذا العام تغيرات عديدة في خارطة أسلوب ومحتوى الإعلانات الترويجية اعتمادا على استقطاب نجوم الفن للقيام بدور البطولة فيها وتقديمها بصورة غير نمطية، لكن ذلك حير المشاهدين وصارت لديهم حالة من التشتت بين متابعة الفنان في المسلسل ثم رؤيته بعد دقائق في إعلان ترويجي.

ويشارك أغلب نجوم الموسم الدرامي في المسلسلات والإعلانات، وما إن يتطلع الجمهور أيا منهم في عمل درامي حتى يشاهده في الفاصل الإعلاني بتخصيص مغايرة تماما لتلك التي يظهر بها في المسلسل وأداء ربما يتناقض مع دوره في العملين.



نادر عدلي
المشاركة في الدراما
والإعلانات معا يفقد
الفنان جاذبيته

ولئن كان البعض من الجمهور لا يجد مشكلة في ذلك فإن المعضلة الحقيقية مرتبطة بطبيعة الدور الذي يؤديه الفنان أو الفنانة. كان تكون هناك نجمة تقوم بدور فتاة فقيرة تواجه حياة صعبة وتظهر عليها علامات

البؤس، مثل دينا الشربيني في مسلسل "المشوار"، وخلال الفاصل الإعلاني يشاهدها الجمهور وهي تغني وترقص وتروج لمنتج سكني فاخر، وفي إعلان آخر تغني بإعلان شركة اتصالات. ومن أبرز النجوم الذين ظهروا في أعمال درامية ومسلسلات في آن واحد يسرا ونيلي كريم ودينا الشربيني وروبي وكريم عبدالعزيز وأحمد عز وأكرم حسني وأحمد أمين، ومعهم ممثلون ومطربون ليست لهم أعمال في رمضان، منهم تامر حسني وعمرو دياب وباسمين عبدالعزيز وكريم محمود عبدالعزيز.

وأزمة التكرار من النجوم أنهم يشاركون في إعلانات بلا فكرة محددة، وهي الأرضية الخصبة التي يتوقف عليها نجاح الإعلان من عدمه، عكس علاقة الجمهور بالفنان خلال تواجده في العمل الدرامي، فهو يؤدي الدور لتوصيل رسالة بعينها أو خدمة فكرة ما ضمن سيناريو محدد لينجذب إليه المشاهد ولا يصاب بالملل من طريقة الأداء أو عشوائية الدور والأسلوب.

صاحب رسالة واستهلاكي

يرى البعض من النقاد أن علاقة الجمهور بالفنان تتأثر إذا كان يؤدي دورا بعينه في مسلسل والناس تعودوا عليه في صورة أو مكانة بعينها ثم يكون مجرد جزء من تركيبة الإيهام في الحملة الإعلانية لإضافة المزيد من المتعة البصرية فقط إلى المنتج، وهنا قد لا ينجح النجم أو لا تروج السلعة لأن عدم ملازمة الشخص صاحب الشهرة لإعلان تجاري في حد ذاته مثير لحفيظة الجمهور المستهدف.

«سكة سفر»

كوميديا تنتقد مشكلات المجتمع السعودي

الجديد في المملكة، وهو مختص في السينما لكنه يسجل هذا الموسم الرمضاني أول مشاركة في التمثيل للتلفزيون، والممثل محمد الشهري، وهو ممثل ومقدم برامج من أصل سعودي، بدأ نشاطه انطلاقا من شهرته على مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها افتتاح قناته على يوتيوب باسم "مات" التي يستغلها لمقابلة مشاهير في حفلات عالمية.

ويشاركهم البطولة الممثل سعد عبدالعزيز، وهو ممثل صاعد وصانع محتوى من أصل سعودي، كانت بداياته من خلال قناة اليوتيوب التي يديرها، وبدأ التمثيل بشكل فعلي عام 2017، وشارك في أعمال مختلفة بين الدراما والكوميديا.

وعن الرهان على الوجوه الشاب يقول مخرج "سكة سفر" أوس الشرقي "مشاركة الممثلين الجدد جزء من تطوير الدراما ونجاحها عموما. كما أن الوجوه الجديدة تحتاج إلى فرصة وأنا أوأم بأن حضور الوجوه الجديدة هو جزء من نجاح الدراما، واعتقد أننا نجحنا في ذلك من خلال هذا العمل".

ويتابع "المشاهد يحب التطوير ويرغب دائما في رؤية المواهب الشاب، وفي "سكة سفر" قدمنا مواهب رائدة ستفاجئ الناس، سواء كان ذلك بموهبتها أو بتقنيات التمثيل العالي لديها، أو بالعفوية والبساطة في الأداء والقرب من القلب".

ويسجل المسلسل حضور ضيوف من الممثلين ذوي الخبرة، ويقول الشرقي إن "قصة العمل تفتقر وجود مسافرين على نحو دائم، لذا تطل كوكبة من نجوم العالم العربي خلال الحلقات، منهم عبدالله السدحان ورشيد عساف وإلهام علي وخالد صقر وروجينا وآخرون كثير".

ويؤكد المخرج أنه حاول إبراز العمل بشكل مختلف عن نمط الحلقات المتصلة - المنفصلة، حيث يقول "قدمت سابقا المسلسلات بالحلقات المتصلة، كما قدمت الحلقات المنفصلة، لكن قصة "سكة سفر" مختلفة في أحداثها من حيث الضيوف والشخصيات المتجددة التي تطل في كل حلقة كمسافرين ينزلون في الاستراحة، مما يخلق أحداثا مليئة بالتشويق والكوميديا والدراما والمواقف الإنسانية والربع أحيانا".

يذكر أن أوس الشرقي مخرج ومنتج أعمال تلفزيونية عراقية، أخرج أكثر من ألف إعلان تلفزيوني على مدى 13 عاما، كما أخرج فيلم "منحرفون" عام 1996 الذي يتحدث عن تهريب الآثار العراقية، وهو يرأس الآن مجموعة "أوس ستوديوز" الإعلامية.

واستطاع منذ بداياته أن يقدم سلسلة من المسلسلات والبرامج السياسية الكوميدية الهادفة والتي كان لها تأثير كبير على الشارع العراقي والعربي، كما دخل في تعاون كبير مع مجموعة قنوات "أم بي سي" السعودية فانتج وأخرج في عام 2013 البرنامج الكوميدي "واي فاي2" الذي حقق المرتبة الأولى كأعلى نسبة مشاهدة في المملكة العربية السعودية والخليج العربي وأتبعه في عام 2014 بجزء ثالث ورابع، وأنتج وأخرج مسلسل "سيليبي" بأجزائه الثلاثة، والذي كان من بطولة النجم السعودي ناصر القصبي، ويعز من بين المسلسلات الأكثر شهرة في الخليج.

الرياض - تشهد المسلسلات السعودية خلال الموسم الرمضاني الجاري تنوعا على مستوى الطرح حيث تحاول المواجهة بين الدراما والكوميديا، وتقديم مواهب وأسماء جديدة على المشاهد السعودي، مما يضيفي تجديدا على المشهد الدرامي.

ومن بين هذه الأعمال المسلسل الكوميدي "سكة سفر" الذي يحكي قصة ثلاثة أشقاء يديرون محطة بنزين واستراحة ومتجر على طريق سفر صحراوية، حيث يستقبلون ضيفا جديدا في كل حلقة ليعيشوا معه أحداثا غريبة مليئة بالمفاجآت والضحك والتشويق.

والمسلسل من بطولة نجوم السوشيال ميديا في الخليج سعد عزيز وصالح أبوعمرة ومحمد الشهري، وهو من إخراج أوس الشرقي، ويعرض على شاشة "أم بي سي" ومنصة "شاهد". وقدم شارة المسلسل الشاعر خالد الكيادي والفنان سعد عزيز. ويحاول المسلسل خلال ثلاثين حلقة من نوع الحلقات المتصلة - المنفصلة طرح المشكلات التي يواجهها المواطن السعودي ويعاني منها خلال السنوات الأخيرة، وكيفية التعامل معها بشكل جذاب وهادف.

ويحاكي المسلسل، الذي قدم فكرة مغايرة عن قدرات نجوم مواقع التواصل، مشكلة الخداع الذي قد يتعرض له المواطن السعودي انطلاقا من عدم إلمامه ببعض الأمور والمعلومات الطبية وخاصة تلك المتعلقة بمسألة التبرع بالأعضاء.



المسلسل يحاول خلال ثلاثين حلقة طرح المشكلات التي يواجهها المواطن السعودي ويعاني منها، وكيفية التعامل معها بشكل جذاب وهادف

ولا يتجاهل الطرح الكوميدي الذي بني عليه المسلسل الجوانب الإنسانية في القصص الاجتماعية بل يقدم للمشاهد مراحل نضج الأشقاء الثلاثة انطلاقا من تجربتهم الحياتية، ومن تعاملهم مع الأحداث والمشكلات اليومية التي يضطرون إلى حلها. وينتقد المسلسل مجموعة من القضايا اليومية التي قد تطل تأثيراتها الكثير من الناس، من بينها تحكم وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة في أفعال البشر، حتى أن حلقة خاصة تنطرق إلى مشكلة ضياع الأبناء نتيجة انشغال الأمهات وتركيزهن على الهوايات المحمولة.

وتقتصر البطولة في المسلسل على ثلاثة وجوه جديدة، هي الممثل صالح أبوعمرة الذي يعد أحد وجوه الإعلام



معالجة كوميديا لقضايا اجتماعية

#فاتن_أمل_حربي القصة المرة لطلاق النساء في مصر

الدراما والشبكات الاجتماعية بإمكانهما الضغط لتطوير قانون الأحوال الشخصية



قصة من الواقع

المؤسف أن خلال هذه الفترة تعاني السيدة العديد من الظروف الصعبة والمواقف المهينة. وتسأل البعض عبر حساباتهم الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي، هل من الممكن أن يحدث مسلسل فاتن أمل حربي تغييرا جذريا في قانون الأحوال الشخصية، بشكل يسمح للمرأة بالحصول على حقوقها كاملة حتى بعد الطلاق، وذلك على خطى الكثير من الأعمال الدرامية التي لها ذات تأثير كبير على ثقافة ووعي المجتمع. ونسبه معلقون المسلسل بالفيلم الشهير "أريد حلا" الذي لعبت بطولته الراحلة فاتن حمامة عام 1975، وسأهم في تغيير قوانين الأحوال الشخصية بحيث أصبح يسمح للزوجة بالحصول على الطلاق ولكن بعد التنازل عن جميع حقوقها المادية.

وكتبت محامية: @Hala_Doma

كحامية لما بشوف أي عمل فني فيه تفاصيل قانونية بييجلي الضغط بسبب كم التهريج اللي بشوفه ويقعد أقول كل الإنتاج ده وكسلوا ياخدوا استشارة محامي، عشان كده اتبسطت لما شوفت ده في تتر مسلسل #فاتن_أمل_حربي وعندي أمل نشوف حاجة محترمة بتجسد معاناة الستات في المحاكم بشكل معبر أكثر عن الواقع.

وقالت النائية أمل سلامة عضو مجلس النواب المصري إن مسلسل "فاتن أمل حربي" يعرض جزءا كبيرا من الحقيقة التي تعاني منها المرأة المصرية في حالات الطلاق التي تأخذ وقتا طويلا لحين النظر فيه لكن من

وكتب معلقون إن الطلاق ليس حياة وريدية كما صورتها مسلسلات سابقة. وعقدت مغردة مقارنة بين مسلسل فاتن أمل حربي والبحث عن علا بطولة هند صبري.

@caramel_ful

حياة ما بعد الطلاق الوردية الي رسمتها علا بتقضي عليها تماما فاتن أمل حربي، للأسف علا لا تمت بصلة للواقع وفاتن هي الحقيقة المرة.

ولخصت مغردة:

@salmukaimy

في #فاتن_أمل_حربي عندما طلب الطلاق وحصلت عليه، استخدم الزوج المتبذل كل أدوات المنظمة الذكورية في محاولات بانسة لتطين عيشتها ولوي ذراعاه للعودة له!

وقالت معلقة:

@Ruba_Hussein1

مشهد نبيلي كريم وهي بتقرأ عن ملجأ النساء المغتات بحرق القلب المسلسل واقعي لدرجة الوجد #فاتن_أمل_حربي.

وفي مشهد آخر، ظهر سيف، الذي يؤدي دوره شريف سلامة، وهو يقول لزوجته فاتن "تحببي، أو لا تختلطلي بالرجال في العمل". كما أجبر الأب ابنتيه على ارتدائه رغم صغر سنهن. وسخرت معلقة:

@Tim_0_5

- صحيحهم وليسيهم الحجاب هيبقو زي الملايكة.
- الملايكة بتليس حجاب!

وكتبت معلقة:

@sportyatommy

في الحلقة 4ه من المسلسل العظيم #فاتن_أمل_حربي كل يوم يزيد إعجابي بالمسلسل هناك حوار عن إجبار ليس الحجاب للأطفال مشهد قوي ومؤثر وواقعي لكثير من أهل يجبرون أطفالهم على الحجاب وفرضهم ليسه وحرمان كثير من الأطفال من طفولتهم.

وأكدت وزارة السياحة انه لا يوجد قانون أو لائحة تمنع إقامة السيدات بمفردهن في الفنادق المصرية، وأن أي فندق يمنع إقامة أي سيدة فهو تصرف غير مسؤول. وتجاوز التفاعل حول المسلسل مصر إلى دول عربية أكدت مغردات أنهن يعشن فيها نفس المشاكل. وغردت كاتبة:

@arabwomanmag

أصبح من الضروري أن تضع كل فتاة فكرة شراء منزل شخصي لها في أولوياتها حتى لا ترى نفسها يوما ما في الشارع #فاتن_أمل_حربي.

وغردت إعلامية في نفس السياق:

@NourAmache

بعد حلقة مبارح، قعدت فكر أنه مش مهم الحجم أو المنطقة، المهم شقة تحمي المرأة من غير بعض المجتمعات التي قرر فيها ما يسمى بـ"رجل" بتحويل الأعراف والقوانين إلى ما يرضي "الأنثى" العاهرة والفاغرة في داخله. مشبهدها هي وعم تمشي مع بناتها من فندق لآخر لتحاول تحجز غرفة تأويهن يغطر القلب.

وقالت مغردة:

@Fajoor

تقول #فاتن_أمل_حربي لطليقتها "إنت فاكرك نفسك في البيت" وذلك عندما حاول التهمج عليها في النادي. في هذه العبارة اختزال لخطورة البيوت على النساء حيث أنها مسر جرائم كثيرة ترتكب ضد النساء بكل أريحية.

أثار مسلسل فاتن أمل حربي حالة كبيرة من التفاعل والإنشادات على مواقع التواصل مع طرحه قضايا شائكة مرتبطة بالطلاق أظهرت توطأوا قانونيا ومجتمعيًا ضد المرأة المطلقة.

القاهرة - تصدر هاشتاغ #فاتن_أمل_حربي الترتد المصري على مواقع التواصل الاجتماعي بعد عرض المسلسل، الذي فتح الباب لمناقشة قضايا التشريعات غير المنصفة للمرأة بعد الطلاق. وعبرت مغردات عن إعجابهن بواقعية مسلسل فاتن أمل حربي بعرضه شكل الطلاق في مصر. ولفقت تعليقات إلى قدرة المسلسل على "تسليط الضوء على معاناة الآلاف من الأمهات المعيلات في مصر وفترات قانون الأحوال الشخصية المصرية، وخلق أمل جديد لتعديل القوانين إنصافا لسيدات مصر ومنح حياة كريمة لبنائهن".

@mira_aboushabha

مسلسل #فاتن_أمل_حربي جايب الأوتيلات العادية في مصر وهي رافضة تخليها تبات من غير محرم أعتقد هذه أول مرة تحصل في مسلسل يعرض حقيقة مرعبة ومهينة كده لستات مصر. ده حاجة شغوي كده بتعمل في الفنادق حبي.. رغم أن مافيش قانون قايل كده..

وأكدت وزارة السياحة انه لا يوجد قانون أو لائحة تمنع إقامة السيدات بمفردهن في الفنادق المصرية، وأن أي فندق يمنع إقامة أي سيدة فهو تصرف غير مسؤول. وتجاوز التفاعل حول المسلسل مصر إلى دول عربية أكدت مغردات أنهن يعشن فيها نفس المشاكل. وغردت كاتبة:

@arabwomanmag

أصبح من الضروري أن تضع كل فتاة فكرة شراء منزل شخصي لها في أولوياتها حتى لا ترى نفسها يوما ما في الشارع #فاتن_أمل_حربي.

وغردت إعلامية في نفس السياق:

@NourAmache

بعد حلقة مبارح، قعدت فكر أنه مش مهم الحجم أو المنطقة، المهم شقة تحمي المرأة من غير بعض المجتمعات التي قرر فيها ما يسمى بـ"رجل" بتحويل الأعراف والقوانين إلى ما يرضي "الأنثى" العاهرة والفاغرة في داخله. مشبهدها هي وعم تمشي مع بناتها من فندق لآخر لتحاول تحجز غرفة تأويهن يغطر القلب.

وأرغم الجدل المجلس القومي "الولاية التعليمية"، جاء فيه "يمكن للزوجة المطالبة بالولاية التعليمية طالما كان الصغار معها وكانت هناك خلافات بين الزوجين، كما أن الولاية ليست دعوى قضائية وإنما طلب على عريضة بإجراءات يسيرة وصور مستندات أساسية كالبطاقة ووثيقة الزواج/ الطلاق وشهادات الميلاد

@DouDou22101984

الولاية التعليمية حاجي مهمة مش أقل أهمية من النفقة والسكن، الولاية التعليمية حق لسلام، الوضع الحالي إنك لازم ترفعي دعوى علشان تحصلي على الولاية التعليمية لأولادك حتى لو إنت حاضنة وحتى لو إنت الي بتدفع مصاري المدرسة.

وأرغم الجدل المجلس القومي "الولاية التعليمية"، جاء فيه "يمكن للزوجة المطالبة بالولاية التعليمية طالما كان الصغار معها وكانت هناك خلافات بين الزوجين، كما أن الولاية ليست دعوى قضائية وإنما طلب على عريضة بإجراءات يسيرة وصور مستندات أساسية كالبطاقة ووثيقة الزواج/ الطلاق وشهادات الميلاد

وأرغم الجدل المجلس القومي "الولاية التعليمية"، جاء فيه "يمكن للزوجة المطالبة بالولاية التعليمية طالما كان الصغار معها وكانت هناك خلافات بين الزوجين، كما أن الولاية ليست دعوى قضائية وإنما طلب على عريضة بإجراءات يسيرة وصور مستندات أساسية كالبطاقة ووثيقة الزواج/ الطلاق وشهادات الميلاد

وأرغم الجدل المجلس القومي "الولاية التعليمية"، جاء فيه "يمكن للزوجة المطالبة بالولاية التعليمية طالما كان الصغار معها وكانت هناك خلافات بين الزوجين، كما أن الولاية ليست دعوى قضائية وإنما طلب على عريضة بإجراءات يسيرة وصور مستندات أساسية كالبطاقة ووثيقة الزواج/ الطلاق وشهادات الميلاد

وأرغم الجدل المجلس القومي "الولاية التعليمية"، جاء فيه "يمكن للزوجة المطالبة بالولاية التعليمية طالما كان الصغار معها وكانت هناك خلافات بين الزوجين، كما أن الولاية ليست دعوى قضائية وإنما طلب على عريضة بإجراءات يسيرة وصور مستندات أساسية كالبطاقة ووثيقة الزواج/ الطلاق وشهادات الميلاد

وأرغم الجدل المجلس القومي "الولاية التعليمية"، جاء فيه "يمكن للزوجة المطالبة بالولاية التعليمية طالما كان الصغار معها وكانت هناك خلافات بين الزوجين، كما أن الولاية ليست دعوى قضائية وإنما طلب على عريضة بإجراءات يسيرة وصور مستندات أساسية كالبطاقة ووثيقة الزواج/ الطلاق وشهادات الميلاد

وأرغم الجدل المجلس القومي "الولاية التعليمية"، جاء فيه "يمكن للزوجة المطالبة بالولاية التعليمية طالما كان الصغار معها وكانت هناك خلافات بين الزوجين، كما أن الولاية ليست دعوى قضائية وإنما طلب على عريضة بإجراءات يسيرة وصور مستندات أساسية كالبطاقة ووثيقة الزواج/ الطلاق وشهادات الميلاد

وأرغم الجدل المجلس القومي "الولاية التعليمية"، جاء فيه "يمكن للزوجة المطالبة بالولاية التعليمية طالما كان الصغار معها وكانت هناك خلافات بين الزوجين، كما أن الولاية ليست دعوى قضائية وإنما طلب على عريضة بإجراءات يسيرة وصور مستندات أساسية كالبطاقة ووثيقة الزواج/ الطلاق وشهادات الميلاد

الأحذية الطائرة أصبحت سلاحا لصحافيين عرب

إلى ميثاق شرف غير مكتوب يتضمن الإدانة لأي استخدام للعنف أو أي وسيلة من وسائل البعبع غير التظليل في ميادين الحياة العامة على اختلافها؛ الخصم هي محاصرته بالأسئلة الحارقة وإجراجه بسرد الحقائق التي يرغب في إخفائها".

كما استذكر بعض المعلقين الرمية التاريخية التي قام بها الصحافي العراقي منتظر الزبيدي حين رمى حذاءه على الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن خلال زيارته إلى العراق بتاريخ الرابع عشر ديسمبر 2008. وحين نجح بوش في الهروب من فردة حذاء منتظر الأولى، اصطدم الحذاء الثاني بالعلم الأميركي.

وانشرت على مواقع التواصل الاجتماعية صورة لصفاء الفحل، وهي داخل مباني النيابة العامة بالعاصمة السودانية الخرطوم.



وظهرت الصحافية وهي جالسة على كنية قبل التحقيق معها في الواقعة وهي ترتدي فردة حذاء واحدة، حيث ظهرت قدمها اليمنى حافية. وأطلق سراح الفحل لاحقا. ونشرت مقطع فيديو تعذر فيه عمًا بدر منها. وقالت الفحل إن "ما فعلته لا يعبر عن شعارات الثورة". وتابعت "شالتني الهاشمية والروح الثورية إني رفعت الجزمة (الحذاء) في وجه هجو، وهذه ليست شعارات الثورة، وأنا اعتذر".

قد تكون الصورة أشد بلاغة من القلم وأحيانا الصمت أبغ من الكلام". من جانبه، وصف الصحافي السوداني أحمد عمر خوجلي ما فعلته صفاء الفحل بأنه رسالة خاطئة وبرزخ لمنهج الضرب بالأحذية في المؤتمرات الصحافية.

وقال مغرد:

@EhabKhairiI

قد تُثير "صحافية الشيشب" إعجاب الكثيرين، فالشخصيات التي حاولت ضربها بـ"مداسها" تعاني الأمرين في تسويق مشروعاتها السياسية، لكن هل يتضمن دور الإعلامي التعبير عن رأي بـ"الشيشب" أو حتى التصريحات المطولة خلال المؤتمرات الصحافية؟

وكتب القيادي بحركة العدل والمساواة السودانية محمد بن محمد إسحاق "تحويل التركيز الإعلامي من موضوع مهم إلى آخر ثانوي، يسحب البساط من الأول وهي أمور يقوم بها البعض لتحقيق هدف ما. لعل هذا ما أرادته الصحافية صفاء الفحل (...)

وكتب القيادي بحركة العدل والمساواة السودانية محمد بن محمد إسحاق "تحويل التركيز الإعلامي من موضوع مهم إلى آخر ثانوي، يسحب البساط من الأول وهي أمور يقوم بها البعض لتحقيق هدف ما. لعل هذا ما أرادته الصحافية صفاء الفحل (...)

الخرطوم - أثار حذاء طائر ذقتته صحافية سودانية نحو ممثلي تيار الميثاق الوطني السوداني بقيادة السياسي التوم هجو جدلا وسخرية. ووقع الحدث يوم الثلاثاء خلال مؤتمر صحفي حضره ممثلون عن تيار الميثاق الوطني لقوى الحرية والتغيير، الذي قاد الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السوداني السابق عمر البشير في 2019، في مقر وكالة الأنباء السودانية (سونا).

وخلال المؤتمر شاركت الصحافية جبريدة "الراكوبة" صفاء الفحل بكلمة قصيرة بداتها بعبارة "عندي رسالة عاجزة أوصليها لكم من الشعب السوداني"، ثم فاجأت الحضور برميها الحذاء تجاه السياسي التوم هجو ومن كان بجواره.

وقسم "الحذاء الطائر" مستخدمي مواقع التواصل في السودان. وفيما أثنى معلقون على الصحافية وحذاءها، معتبرين أن "القذف بالحذاء موجود في أدبيات التعبير السياسي على المستوى الدولي والعربي بوجه الخصوص"، قوبل تصرف صفاء بانتقاد نشطاء وصحافيين. واعتبر الصحافي عمر حلاوي أن ما قامت به الصحافية يمثل إحدى أدوات التعبير، فلا يتوقف سلاح أهل هذه المهنة عند القلم فحسب. ونقلت مواقع محلية سودانية عن حلاوي قوله في إحدى مجموعات واتساب "من قال إن سلاح الصحافي القلم فقط؟ إذا لماذا تحتجب الصحف والأعمدة أحيانا احتجاجا؟ لماذا ينظم الصحافيون الوقفات الاحتجاجية؟". وأضاف "القلم وسيلة تعبير ولكنها ليست الوحيدة، ولا يمكن للقلم أن يحتكر كل وسائل التعبير، أحيانا

وعلقت النائية الجمهورية لورين بويرت "لقد حان الوقت لرفع الرقابة السياسية... أعيذا ترامب!". أما مساعدة وزير المالية للشؤون العامة في وزارة الخزانة خلال إدارة ترامب، مونيك كراولي فقالت "الآن بعد أن أصبح إيلون ماسك أكبر مساهم في تويتر، يجب عليه المطالبة بإنهاء الرقابة السياسية، وفرض الإصلاح على مستوى الشركة، وإعادة حساب الرئيس".

وقال إيرول ويبر، المرشح الجمهوري للكونغرس في ولاية كاليفورنيا، إن أول إجراء يقوم به ماسك بصفته عضواً في مجلس إدارة تويتر يجب أن يكون "إعادة الرئيس ترامب". وأضاف ويبر "الخطوة الثانية - أعط كل من تم حظره فرصة ثانية.. الخطوة الثالثة - إنهاء جميع أشكال الرقابة السياسية وغيرها".

وقال الممثل راندي كويد، وهو من أنصار ترامب "لا نحتاج فقط إلى عودة ترامب إلى البيت الأبيض، بل نحتاج إليه مرة أخرى على تويتر لإطلاعنا على تحديثات كل ساعة". وأضاف "هذا جيد أيضاً لسعر سهم تويتر وحرية الكلام". وأشار كاتب العمود ماثيو لين في مقال نشرته الصحيفة المحافظة "ذي سبكتاتور" (The Spectator) - إلى أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان ماسك سيشرع في النهاية في "عرض تغييرات شاملة في الشركة". وأضاف "إذا اكتسب ماسك مزيداً من القوة في توجيه أعمال تويتر، يعتقد أنه قد يغير المنصة لعرض المزيد من الآراء التحريية والمحافظة". وقال المتحدث باسم تويتر إن "مجلس إدارة الشركة يلعب دوراً استشارياً في جميع خدماتنا"، ولكن "العمليات والقرارات اليومية تتخذها إدارة تويتر والموظفون".

شديد" لتويتر، مما يجعل مؤسس تسلا "ما نحتاجه بالضبط". وانتقد ماسك، وهو مستخدم غزير الإنتاج على تويتر، موقع التواصل الاجتماعي في الأسابيع الأخيرة. وسال الملايين من متابعيه على تويتر عما إذا كانت هناك حاجة إلى "منصة جديدة" لتحل محل تويتر، نظراً لأنه يعتقد أن الخدمة "تفشل في الالتزام بمبادئ حرية التعبير" وتقوض الديمقراطية. وتعد فكرة ما يشكل حرية التعبير على وسائل التواصل الاجتماعي قضية جوهرية للعديد من المحافظين الذين ادعوا أن منصات وسائل التواصل الاجتماعي تسكت أصواتهم بينما تروج لآراء الليبراليين. وقال تقرير جامعة نيويورك "لم نحدد أي دراسات واسعة النطاق جديدة بالنقطة أنه تمت إزالة المحتوى المحافظ لأسباب أيديولوجية". وقالت لورين بويرت، النائبة الجمهورية في الكونغرس عبر تويتر إن تعيين ماسك "في مجلس إدارة تويتر هو مجرد بداية".



لنر ماذا يجب أن نفعل

كيف نجعل الأجواء أكثر هدوءا في المنزل

برلين - يتسبب وجود ضوضاء مزعجة في تعكير صفو الهدوء الذي طال انتظاره مع الاستلقاء على الأريكة في سلام. وسواء كانت الضوضاء مصدرها أصوات في الشارع، أو موسيقى صاخبة صادرة عن الجيران، أو غسالة متهالكة تعمل لساعات، فإن هناك حلا لكل مشكلة تقريبا يمكنه على الأقل الحد من الضوضاء.

ونأتي الأشياء الأهم أولا، حيث يجب على المرء أن يوضح مصدر الضوضاء وكيفية وصولها إلى منزله. ومن ناحية أخرى، تصدر الكثير من الضوضاء من داخل المنزل نفسه، ومن الممكن أن تكون بسبب الجيران أو بسبب وجود عيوب معمارية في السكن. ولكن ماذا بعد؟

عادة ما قد يلاحظ المرء وجود صدی صوت مزعج داخل الغرف الكبيرة ذات الأثاث البسيط والأسقف العالية. وحتى المحادثات التي تتم بصوت عال يمكن أن تكون مزعجة. ومن الممكن أن تساعد الستائر والسجاد والوسائد، وحتى قطع الأثاث التي تم تنجيدها، في تقليل صدی الصوت.

ويقول مارتن أويرباخ وهو عضو منتدب في الاتحاد الألماني لمصنعي المنسوجات المنزلية "يحدث صدی الصوت عندما تنعكس الضوضاء والأصوات الأخرى من الجدران والأسقف والأرضيات للمساء".

ويضيف "يتم تجهيز بعض الأغلفة النسيجية للأرضيات بما تسمى بالدعامات الصوتية التي تخفف من حدة الصوت. أما بالنسبة إلى الغرف التي يكون بها الكثير من النوافذ، فهناك ستائر صوتية خاصة تعمل على تقليل صدی الصوت بشكل كبير".

وهناك مشكلة أخرى وهي تأثير الصوت. فهناك صوت ضوضاء يكون ناتجا عن خطوات سير الأشخاص داخل الغرفة. ولكن يكون هناك أيضا صوت مزعج في الطوابق السفلية. ومن الممكن للسجاد مقاومة هذا النوع من الضوضاء أيضا.

ومع ذلك، إذا كان المرء يفضل عمل تصميمات أكثر بساطة داخل المنزل بدون استخدام ستائر ثقيلة أو سجاد سميك، فعندئذ يمكنه تقليل الصوت باستخدام مزعج في الطوابق السفلية. ومن الممكن للسجاد مقاومة هذا النوع من الضوضاء أيضا.

ويشير إلى أن هذه العناصر الصوتية يكون لها سطح مفتوح المسام. ويوضح كريستيانو لوبيز الذي ينتمي إلى منظمة

وتأتي هذه الخطط بعد مشاركة عامة استمرت 12 أسبوعاً وأظهرت دعماً واسعاً للطلاق دون ارتكاب "خطأ".

ووفقاً للقانون الحالي، عندما يزعم أحد الشركاء حالة الزنا أو السلوك غير المعقول -وهو ما يُعرف أحياناً بأسباب الطلاق "القائمة على الخطأ"- قد تستغرق عملية الطلاق بأكملها فترة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر. أما الطرق الأخرى الوحيدة، المعروفة باسم "الطلاق دون خطأ"، فتستغرق وقتاً أطول.

كما يتعين على الأزواج أن يُثبتوا فقط أنهم يعيشون منفصلين (ويمكن أن يشمل ذلك العيش في المنزل نفسه شريطة ألا يتشاركوا السرير أو ألا يعيشوا كأزواج) لفترة معينة من الزمن. وفي إنجلترا وويلز، إذا تبدأ إجراءات الطلاق بعد عامين في حال اتفاق الطرفين، وبعد خمس سنوات إذا لم يوافق أحد الزوجين على الانفصال. ويمكن أن يكون الهروب أيضاً سبباً للطلاق في إنجلترا وويلز، إذا تم التخلي عن الشريك لأكثر من عامين دون اتفاق أو سبب وجيه.

وتشير الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاء الوطني في بريطانيا إلى أن 42 في المئة من جميع الزوجات في المملكة المتحدة تنتهي بالطلاق، لكن الأزواج يقيمون معاً فترة أطول حيث يبلغ متوسط الزواج 12.2 سنة. ومع ذلك ظلت تكلفة الحصول على الطلاق مرتفعة، بل واصلت الارتفاع.

ويقول المحامون إن متوسط فاتورة الطلاق بالمملكة المتحدة ارتفع بنسبة 17 في المئة على مدى السنوات الثلاث الماضية، ويبلغ الآن أكثر من سبعين ألف جنيه إسترليني.

ويبينما يحاول نظام العدالة الأسرية الأوسع مساعدة الناس على حل القضايا بطريقة ودية، فإن عملية الطلاق الحالية يمكن أن تصعب الأمور، بسبب العملية القانونية التي تُفرض عندما يحاول الأزواج إنهاء علاقتهم واتخاذ ترتيبات معيشة معقولة لأطفالهم.

وبموجب النظام الحالي يمكن للوالدين اللذين يحتاجان إلى العمل معاً من أجل تحقيق أفضل مصالح لأطفالهم، أن يكافحا للتغلب على مشاعر العدا

طلب الطلاق في إنجلترا لم يعد مشروطاً باتهام الشريك بارتكاب خطأ ما

التعديلات تتيح للزوجين الانفصال ودياً



لن يكون أحد مضطراً إلى البقاء ضمن حياة زوجية بلا حب

وفي نهاية هذه الفترة يُطلب من مقدّم الطلب مواصلة تأكيد قراره الذي يقضي بأنه يريد الحصول على الطلاق، قبل منحه إياه.

من جهتها تقول الحكومة إن هذا سيمنح فترة للتفكير وفرصة للعودة. بالإضافة إلى ذلك سيسمح للأزواج باستئناف جديد للتقدم بطلب الحصول على الطلاق بشكل مشترك.

ويعتبر إدخال نظام "اللا خطأ" للحصول على الطلاق هاما ويمثل أكبر تغيير في قانون الطلاق منذ 50 عاماً.

وكتبت هيئة الإذاعة البريطانية أن ما حدث هو نتيجة نظام الطلاق الحالي القائم على وجود خطأ في الزواج، وهي مسألة تؤدي إلى المزيد من التوتر في مرحلة مرهقة، كما تعرّض الأطفال إلى الأثار المدمرة للنزاع المستمر بين والديهم أثناء الطلاق وبعده.

وبينما يحاول نظام العدالة الأسرية الأوسع مساعدة الناس على حل القضايا بطريقة ودية، فإن عملية الطلاق الحالية يمكن أن تصعب الأمور، بسبب العملية القانونية التي تُفرض عندما يحاول الأزواج إنهاء علاقتهم واتخاذ ترتيبات معيشة معقولة لأطفالهم.

وبموجب النظام الحالي يمكن للوالدين اللذين يحتاجان إلى العمل معاً من أجل تحقيق أفضل مصالح لأطفالهم، أن يكافحا للتغلب على مشاعر العدا والمراة الناجمة عن استخدام نظام وجود "الخطأ" في العلاقة الزوجية لمجرد إرضاء العملية القانونية. كذلك ثبت أن هذا النظام القائم على وجود الخطأ والوسم أو الاضطراب إلى إثبات الانفصال لمدة عامين أو خمسة أعوام، لم يساعد الأزواج على المضي قدماً في حياتهم.

وتأتي التغييرات إثر رفض المحكمة العليا لاستئناف امرأة الطلاق بعد أن رفض زوجها الموافقة على الانفصال. وفي عام 2018 طلبت تيني أوينز (68 عاماً)، من مقاطعة ووريسترشاير غرب ميدلاندز في إنجلترا، الطلاق بعد زواج دام 40 عاماً، على أساس أنها غير سعيدة.

لكن زوجها هيو رفض الموافقة عليه، كما رفضت المحكمة العليا بالإجماع استئنافها. ما يعني أنه ينبغي على الزوجين البقاء متزوجين حتى عام 2020. وقد دعت البارونة، وهي أكبر قاض في المملكة المتحدة وواحدة من القضاة الذين يشرفون على هذه القضية، مراراً وتكراراً إلى إصلاح القوانين، ووصفتها بأنها "غير عادلة".

وستشمل القواعد الجديدة إطاراً زمنياً لا يقل عن ستة أشهر من مرحلة الالتماس إلى المرسوم المطلق، أي المستند القانوني الذي ينهي الزواج.

وإنجلترا وويلز حتى يتمكن الشريكان من الانفصال بشكل أسرع.

وبموجب القواعد الحالية يتعين على أحد الزوجين أن يثبت حالة الزنا أو السلوك غير المعقول من قبل الآخر لبدء إجراءات الطلاق على الفور. أما القانون الجديد فيفرض عليهما فقط أن يذكر أن الزواج قد انهار بشكل غير قابل للإصلاح.

كما أن رفض شريك واحد للطلاق لن يمنع أو يؤجل ذلك.

وقال جوك إن التغييرات ستساعد في إنهاء "لعبة اللوم". وفي حديث له لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" قال "بصراحة لن نحافظ على الزيجات من خلال عملية طلاق أكثر قسوة، نجعل علاقة الزوجين أضعف مما كانت عليه، عبر محاولة أحدهما إلقاء اللوم على الآخر".

وتأتي التغييرات إثر رفض المحكمة العليا لاستئناف امرأة الطلاق بعد أن رفض زوجها الموافقة على الانفصال. وفي عام 2018 طلبت تيني أوينز (68 عاماً)، من مقاطعة ووريسترشاير غرب

ميدلاندز في إنجلترا، الطلاق بعد زواج دام 40 عاماً، على أساس أنها غير سعيدة.

لم يعد طلب الطلاق في إنجلترا مشروطا بارتكاب الشريك فاحشة الزنا أو باتيانه سلوكا غير سوي أو بالهجر بعد التعديلات التي ستدخل على قانون الطلاق، حيث سيصبح بإمكان الزوجين الانفصال دون الانتظار مدة طويلة. وكان الكثير من الأزواج ينتظرون هذه الإصلاحات وخصوصا من خسروا سابقا قضية الطلاق.

لندن - بدأت إنجلترا وويلز تخفان شروط الطلاق المنصوص عليها في قوانينهما، إذ تدخل حيز التنفيذ تعديلات تتيح للزوجين من الآن فصاعداً الانفصال ودياً دون الانتظار مدة طويلة أو الاضطرار إلى اتهام الشريك بارتكاب خطأ ما.

وكان طلب الطلاق مشروطاً بضرورة تعليله بارتكاب الشريك فاحشة الزنا أو باتيانه سلوكا غير سويّ أو بالهجر (أي ترك أحد الزوجين الآخر لمدة عامين على الأقل)، أو حتى الانفصال لمدة عامين في حالة الاتفاق وخمس سنوات في حالة الخلاف. ولا يزال معمولاً بهذه القواعد في أيرلندا الشمالية، في حين أن لدى اسكتلندا تشريعات أكثر مرونة، إذ أن الطلاق فيها ممكن دون تعليله بخطأ، ويمكن إعلانه بعد عام واحد من الانفصال.

ومع أن الخبراء توقعوا سلباً من حالات الطلاق من قبل الأزواج الذين كانوا ينتظرون الإصلاحات، رأوا في المقابل أنها ستؤدي أيضاً إلى زيادة معدلات الزواج كونها تسهل إنهاءه في حال ساعات العلاقة بين الزوجين.

ومع أن الخبراء توقعوا سلباً من حالات الطلاق من قبل الأزواج الذين كانوا ينتظرون الإصلاحات، رأوا في المقابل أنها ستؤدي أيضاً إلى زيادة معدلات الزواج كونها تسهل إنهاءه في حال ساعات العلاقة بين الزوجين.

طلب الطلاق كان مشروطا بضرورة تعليله بارتكاب الشريك فاحشة الزنا أو باتيانه سلوكا غير سويّ أو بالهجر

وتمثل هذه التعديلات خطوة مهمة في رأي تيني أوينز التي خسرت عام 2018 معركتها أمام القضاء لإنهاء زواج دام 40 عاماً، وشكلت قضيتها منطلقاً لتعديل القانون.

وقالت "ينبغي ألا يكون أحد مضطراً إلى البقاء ضمن حياة زوجية بلا حب أو خوض معركة قانونية طويلة ومكلفة لإنهاء الزواج".

إلا أن وكيلها المحامي سايمن بيكلي رأى أن هذه الإصلاحات ليست كافية، ملاحظاً أن ثمة فترة لا تقل عن 20 أسبوعاً بين بدء الإجراء والأمم المشروط، وستة أسابيع إضافية قبل النطق بالطلاق.

وكان وزير العدل البريطاني السابق ديفيد جوك قد أكد أنه سيتم إصلاح في

جمال



قطع الأثاث التي تم تنجيدها تساعد في تقليل صدی الصوت

نصائح

حيل لتكثيف الشعر الخفيف

المخصصين للشعر الخفيف، حيث إنهما لا يحتويان على السيليكون، الذي يقلل الشعر، كما أنهما يحتويان على البولييمرات، التي تغلف كل شعرة على حدة، وبالتالي تجعلها تبدو أكثر كثافة.
ويعد الشامبو الجاف "Dry Shampoo" مناسباً للغاية للشعر الخفيف، وذلك بفضل تأثيره المكثف للشعر.

وعن كيفية التصفيف السليم للشعر الخفيف، أوضحت المجلة أنه ينبغي أولاً تسريح الشعر بالمقلوب، ثم تصفيفه بمجفف الشعر مستديرة عكس الاتجاه الطبيعي للنمو، فبذلك يبدو الشعر أكثر كثافة.

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن المرأة ذات الشعر الخفيف يمكنها الحصول على مظهر كثيف لشعرها باتباع بعض الحيل، والتي تتمثل في القصة المناسبة والعناية الجيدة والتصفيف السليم.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن القصة المتدرجة تعد الأنسب للشعر الخفيف، حيث إنها تجعله يبدو بمظهر أكثر كثافة، في حين ينبغي الابتعاد عن قصبة الشعر الطويل، وكذلك قصة الأطراف ذات الأهداب، نظراً إلى أن هاتين القصتين تجعلان الشعر يبدو أكثر خفة.

وفي ما يتعلق بالعناية، أوصت "Elle" باستخدام الشامبو والبلسم

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Instyle" أن الألوان الزاهية تهيمن على موضة طلاء الأظافر في صيف 2022 لتمنح المرأة إطلالة جذابة تشيع أجواء



إطلالة جذابة

محلات تجارية في الجزائر تتفرغ لبيع الحلويات التقليدية

أصحاب المطاعم وصناع البيترزا يعدون الزلابية طيلة شهر رمضان



تقليدية ولذيذة



تسهيل اللعاب

بلغ مرحلة من النضج تجعله يقتني مستلزماته من الفضاءات التجارية التي تراعي قواعد النظافة. وانتهم بن شهرة الفرصة لدعوة التجار غير الشرعيين إلى تسوية وضعياتهم من أجل تنظيم أفضل للقطاع.

أصبح "حذرا" إذ لا يقتني مستلزماته إلا من المحلات التي تحترم معايير الصحة والسلامة. واعتبر الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين حزب بن شهرة أن المستهلك الجزائري قد

الحلوى مثل قلب اللوز والبلاوة وغيرها. وأوضح زبدي أن هذه المحلات مهية مسبقا بالتجهيزات الضرورية والأدوات اللازمة لتحضير الحلويات. ويرى زبدي أن المستهلك الجزائري

نافع، مُغني بلاط قرطبة الأموية خلال العقود الأولى من القرن التاسع الميلادي". ومنهم من يقول إن أحد التُجار أمرَ طبّاخه بطهي الحلوى فلم يكن في المطبخ إلا الزيت والسكر والدقيق، فعجنها ووضعها في المقلاة، وعندما رأى الزلابية غريبة الشكل قال باستهجان، إنها "زلة بي"، أي أني أخطأت في إعدادها طالبا بذلك عفو سيده، فأصبحت من هنا، "زلة بي" .. أو زلابية ... وتبقى هذه الروايات الأكثر شيوعا.

وقالت الحاجة ذهبية، التي التقيناها في محل لبيع الزلابية إن "مائدة رمضان لا تخلو من الزلابية سواء عند الإفطار أو خلال السهرة". وعلى مستوى أسواق الساعات الثالثة تم تحويل نشاطات بعض المحلات، على غرار محلات الوجبات السريعة والمقاهي، إلى فضاءات لبيع المشروبات والزلابية وغيرها من الحلويات التقليدية التي يكثر عليها الطلب في مثل هذه المناسبات لاسيما قلب اللوز والقطايف وتورنات الفواكه الموسمية.

ويعتبر سمير، صاحب مطعم للوجبات السريعة، أن تغيير النشاط خلال شهر الصيام لتحضير وبيع الزلابية يسمح بتحقيق ربح وفير. حيث يقول "أتوفر على الوسائل اللازمة لمباشرة هذه المهنة شريطة احترام تعليمات النظافة والسلامة إرضاء الزبون".

من جهته، أكد ممثل مديرية التجارة وترقية الصادرات بولاية الجزائر العاصمة دهاش عياشي أنه لا يوجد ترخيص يسمح للتجار بتغيير نشاطاتهم دون تغيير رمز نشاط السجل التجاري لدى المركز الوطني للسجل التجاري.

ويشترط على التاجر لتغيير نشاطه أن يعمد إلى تغيير رمز النشاط لدى مصالح السجل التجاري، حسب عياشي الذي ذكر بأن التجار المخالفين معرضون لعقوبة غلق محلاتهم. وأضاف في ذات السياق قائلا إنه من أجل التصدي لهذه الممارسات المعهودة في رمضان تم تسخير فرق رقابة وقمع الغش في الميدان بغية مطاردة التجار الذين لا يحترمون القانون.

من جهته قال مصطفى زبدي، رئيس الجمعية الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك، إن الخبازين وصانعي الحلويات فقط هم من يمكنهم توسيع نشاطاتهم إلى تحضير بعض الأصناف من

لا تغيب الحلويات التقليدية عن الأسر العربية خلال سهرات شهر رمضان، لذلك يتحول الكثير من التجار في الجزائر وخاصة أصحاب المطاعم وصناع البيترزا إلى إعدادها وبيعها في غياب الشروط الصحية وذلك بحثا عن الربح الوفير حتى أن هناك من يبيعها على قارعة الشوارع.

الجزائر- يعرف شهر رمضان في الجزائر العاصمة ظهور نشاطات تجارية مؤقتة ولكن مربحة للعديد من التجار الذين يتحولون إلى باعة زلابية وحلويات متنوعة تعرض في مختلف الأحياء والساحات.

وتبقى الزلابية بالونها الحمراء أو الصفراء أو البرتقالية الحلوى الأكثر استهلاكاً خلال شهر رمضان حيث تحطم الأرقام القياسية في المبيعات على غرار قلب اللوز أو أيضا المقروض وبعض الحلويات التقليدية التي يتم الإقبال عليها في مثل هذه المناسبات.

وتعد الزلابية عروس الحلويات التقليدية في رمضان حيث لا يكاد يخلو تجمع سكاني من محلات تصنعها خلال رمضان، لكن المدينة الأشهر في صناعة هذه الحلوى التقليدية تظل "بوفاريك" بمحافظة البليدة (جنوب العاصمة).

وتتضارب الروايات حول أصل تسمية الزلابية، فيرجعها البعض إلى اسم زرياب الأندلسي الذي ابتكرها عندما سافر إلى الأندلس ثم المغرب العربي حيث حُرّف اسمه من زرياب إلى زلياب.

وقال الباحث في تاريخ الحضارة الأندلسية فوزي سعدالله "يشيع الاعتقاد بأن الزلابية شهدت النور في الربوع الأندلسية، وأن اسمها مشتق من اسم مبتدعها المفترض الفنان مُتَعَدِّ المواهب زُرِّيَاب، وهو أبو الحسن علي بن

وإذا كانت هذه الحلوى التقليدية مستمرة في جلب العديد من الزبائن لاسيما خلال شهر رمضان، فإن التجار المحفرين بدافع الربح السريع يلجأون إلى تغيير نشاطهم والتحول لممارسة هذه لتجارة المربحة التي ما فتئ الطلب يتزايد عليها في شهر رمضان المعظم.

وفي هذا الصدد يؤكد أحمد صانع البيترزا الذي تحول إلى تاجر مناسباتي للزلابية أن "الزلابية يكثر عليها طلب الزبائن خلال شهر رمضان وهي بالتالي استثمار مربح".

وبائع البيترزا بمحل صغير وتشهد شوارع ساحة الشهداء في الجزائر العاصمة وأزقتها انتشارا ملحوظا لباعة هذه الحلوى التقليدية المصنوعة من السكر والدقيق والتي تعرف إقبالا كبيرا من الزبائن على الرغم من شروط النظافة التي لا يتم احترامها غالبا.

وتشهد شوارع ساحة الشهداء في الجزائر العاصمة وأزقتها انتشارا ملحوظا لباعة هذه الحلوى التقليدية المصنوعة من السكر والدقيق والتي تعرف إقبالا كبيرا من الزبائن على الرغم من شروط النظافة التي لا يتم احترامها غالبا.

وتشهد شوارع ساحة الشهداء في الجزائر العاصمة وأزقتها انتشارا ملحوظا لباعة هذه الحلوى التقليدية المصنوعة من السكر والدقيق والتي تعرف إقبالا كبيرا من الزبائن على الرغم من شروط النظافة التي لا يتم احترامها غالبا.

وتشهد شوارع ساحة الشهداء في الجزائر العاصمة وأزقتها انتشارا ملحوظا لباعة هذه الحلوى التقليدية المصنوعة من السكر والدقيق والتي تعرف إقبالا كبيرا من الزبائن على الرغم من شروط النظافة التي لا يتم احترامها غالبا.

المجالس الرمضانية.. مدارس للعادات والتقاليد القطرية

وكنّا نجتمع في رمضان بعد صلاة التراويح مع بعضنا البعض لتجاذب أطراف الحديث؛ هذا يقوم بصب القهوة وذلك يرحب بالضيوف ويصحبهم للدخول إلى المجلس". وأكد أن مجالس القطريين ما زالت تحافظ على العادات والتقاليد بتواجد المواطنين من بعد صلاة التراويح، ومنهم من يجرس على اصطحاب أبنائه معه إلى المجالس للتعلم منها؛ إذ فيها يتعلم الأبناء آداب المجلس واستقبال الضيوف والإصناص لمن هم أكبر منهم سنا خلال الحديث وكيفية تبادل السلام.

وكان لفت محمد العمادي إلى أن المجالس خلال شهر رمضان لقراءة القرآن، وحضور ختمته أيضا، بالإضافة إلى استقبالهم للضيوف من كل صوب. وفي المجالس يجتمع أبناء المنطقة جماعي. ومنها يتناقل أهل قطر هذه العادة حتى اليوم، حتى أصبحت هذه المجالس ركنا رئيسيا إن لم نقل الركن الأساس في عادات القطريين، وملقنى يحتضن بين جنباته الجميع من كبير وصغير، ومن كافة فئات المجتمع وشرائحه.

العام"، معتبرا أن عودتها تعد مؤشرا على عودة الحياة مرة أخرى بكافة تفاصيلها بعد أن قلصت جائحة كورونا نشاطها، لنعود المجالس إلى استقبال ضيوفها على مدار العام وسط ازدياد الإقبال عليها بالتزامن مع حلول شهر الصيام الذي يحرص فيه القطريون على التواجد في مجالسهم وتبادل الزيارات والعزائم فيما بينهم.

في المجلس يُنصت الصغير للكبير ويتعلم كيفية دخول هذا الفضاء المهيّب والبدء بالسلام ليخرج راعي المجلس لاستقبال ضيفه

ولفت العمادي إلى أن من العادات الخليجية والقطرية المعروفة "الغبقة" التي تعتبر عادة تناقلتها الأجيال عن الآباء والأجداد منذ القدم، لتكون "الغبقة" في المجالس عبارة عن تجمع وحضور مائدة تتنوع عليها أصناف من المأكولات الشعبية وأصناف أخرى من أطيب المأكولات. وقال الباحث الاجتماعي إن المجالس مدارس "فنها عشنا وتربيننا وتعلمنا على عهد الآباء والأجداد عاداتنا وتقاليدنا،

للمجالس قبل اكتشاف وسائل التواصل الحديثة خلال العقود الأخيرة.

وأوضح أن المجالس ظلت منذ ظهورها فضاءات للتعليم ومصدرا للأخبار والنقاشات، لافتا إلى أنها تلعب دورا دينيا مهما خلال شهر رمضان من خلال قراءة القرآن على امتداد الشهر وختمه في نهايته. وأضاف أن التوافد عليها عادة ما يكون في الفترة الزمنية التي تلي نهاية صلوات التراويح وحتى ساعة متأخرة من الليل قبل السحور، موضحا أن هذه المجالس مفتوحة أمام جميع الفئات العمرية، ولا يقتصر الحضور فيها على كبار السن، بل يشمل الصغار الذين يهرعون للنهل من تجارب الآباء والأجداد.

وقال غريب إن أولياء الأمور يحرصون على اصطحاب أبنائهم إلى المجالس للتعلم من كبار السن آداب الجلوس والحديث وطرق المشاركة في النقاشات العامة والحفاظ على التراث والتقاليد القطرية، إلى جانب طرق "صب القهوة" التي تبدأ دائما من يمين إلى يسار مجموعة الجالسين. ومن جهته قال محمد العمادي (باحث اجتماعي) "بعد انقطاع عن المجالس بسبب جائحة كورونا التي أدت إلى إغلاق هذه الفضاءات لعامين متتاليين عادت المجالس لاستقبال ضيوفها هذا

عبارة عن غرف منفصلة تسمح للزوار بالإجتماع بعيدا عن المساحات الأكثر خصوصية.

ويعد تقديم القهوة العربية عادة أساسية في المجالس، لاسيما أنها العكس الأول الذي يقدم للضيف عند قدومه، وهناك العديد من العادات والتقاليد الأخرى التي لا يمكن تجاهلها حينما يكون المرء داخل هذا المكان "الاستثنائي" و"العربي الأصيل".

أكد الباحث في التراث صالح غريب، خلال حديثه لوكالة الأنباء القطرية "قنا"، على الدور الاجتماعي الكبير الذي تلعبه المجالس في حياة الأهالي والعائلات، موضحا أنها مثلت منذ ظهورها فضاء لالتقاء الأهل والأصدقاء والمعارف من أجل مناقشة المواضيع الاجتماعية أو قضايا الشأن العام في المنطقة التي توجد فيها المجالس، أو في عموم الدولة، حتى باتت منبرا للنقاش والسجال وتلاقح الأفكار.

ولفت غريب إلى أن التوافد على المجالس يزداد في شهر رمضان لطبيعة هذا الشهر، وخصائصه الدينية والاجتماعية القائمة على زيادة التقارب والتالف بين الناس، وللدور الكبير الذي ظلت تشكله عبر التاريخ في التقاء الأفراد لقراءة القرآن والسمر وتناول وجبة السحور الرمضانية المعروفة بـ"الغبقة"، مشددا على القيمة المضاعفة

ولا شك في أن المجالس تراث تناقلته الأجيال وحافظت عليه، ولم يتقل شكل المبنى فقط بل طبيعة أهله أيضا؛ ففي المجلس يُنصت الصغير للكبير ويتعلم كيفية دخول هذا الفضاء المهيّب والبدء بالسلام الذي يعد تنبيهها للدخول، ومن ثم يخرج "راعي المجلس" لاستقبال ضيفه بالترحيب الحار الذي يزيد السرور لدى كل وافد على المكان. وبمرور الوقت صار المجلس يمثل سمة أساسية في الحياة القطرية، نظرا إلى قربته من المنازل، وهو

الدوحة - بمناسبة حلول شهر رمضان عادت الحياة مرة أخرى إلى مجالس أهل قطر، تلك المجالس التي تعكس كرم الضيافة وفتح الأبواب للجميع بعد صلاة التراويح وحتى قبل موعد السحور.

وتعد هذه المجالس ملتقى يجتمع فيه الأقارب والأصدقاء للسمر وتجاذب أطراف الحديث، كما تعتبر مدارس نشأت فيها الأجيال، وتعلمت منها وتناقلت العادات والتقاليد.



مقر التواصل الاجتماعي

هاميلتون يختبر استعادة توهجه في جائزة أستراليا

معركة على المستوى ذاته“. بالفعل، تشير الأرقام إلى تخلف هاميلتون الذي يحتل المركز السادس في ترتيب السائقين مع 16 نقطة بفارق 9 عن “ماد ماكس” الثالث، لكن الفجوة الكبرى تتمثل بتأخره بفارق 29 عن سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو المتصدر والذي يبدو مع سيارته الحمراء غير ملموسين.

فشل جديد

فشلٌ جديدٌ في ملبورن هذا الأسبوع سيجعل من مهمة بطل العالم سبع مرات في فك ارتباطه مع أسطورة الفئة الأولى الألماني مايكل شوماخر أكثر صعوبة، لا بل شبه مستحيلة.

وغالبا ما تبتسم حلبة ألبرت بارك للبريطاني المهيمن على المركز الأول عند خط الانطلاق 8 مرات، منها 6 مرات تواليا مع مرسيدس منذ عام 2014، إلا أنه لم ينجح في ترجمة تفوقه إلى فوز سوى عامي 2008 (مع ماكلارين) و2015 (مرسيدس).



اليوروبا ليغ طريق برشلونة لمواصلة رحلة إنقاذ الموسم

موسكو في دور 16 دون لعب. بدوره تاهل أتلانتا ليصبح من بين أفضل ثمانية فرق في البطولة بعد تجاوزه عقبة أولمبياكوس وباري لفركوزن. وسيوواجه الفائز من هذه المواجهة الفائز من لقاء سيورندينغ براغا البرتغالي وغلأسغو رينجرز الأسكتلندي. وسيعود الفريقان للتواجه بعد أن سبق والتقيا قبل موسمين في مباراة انتهت لصالح الأسكتلنديين في دور الـ32 بنفس البطولة.

وتبرز مباراة وست هام الإنجليزي مع ليون الفرنسي على ملعب لندن الأولمبي. وأزاح وست هام عقبة هامة في الدور السابق عندما هزم إشبيلية الإسباني الاختصاصي في هذه المسابقة بعد أن توج بلقبها ست مرات (رقم قياسي)، كما منعه من خوض النهائي المقرر على ملعبه “رامون سانشيرز بيسخوان” في الثامن عشر مايو المقبل.

ويريد وست هام استعادة أمجاد الستينات بقيادة قائده الملهم بوبي مور (قائد منتخب إنجلترا الفائز بمونديال 1966) عندما توج بللا لمسابقة كاس الكؤوس الأوروبية عام 1965، علما أنه بلغ نهائي المسابقة ذاتها عام 1976 وخسر أمام أندرلخت البلجيكي.



عودة الروح

ليحصد نقطة يتيمة، في حين أشارت لائحة الأوقات إلى تأخره بفارق 1:13.948 ثانية عن الفائز سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابين.

واعتبر حلوله ثالثا في الجولة الأولى في البحرين ضربة حظ، إذ يدين بإنجازه إلى الانسحاب المزيج في اللفات الأخيرة لسائقي ريد بول حامل اللقب وزميله المكسيكي سيرجيو “تشيكو” بيريس.

لا يساور مستشار ريد بول لرياضة السيارات، النمساوي هيلموت ماركو، الشكوك في قدرة فريق مرسيدس على التغلب على مشكلاته، ناهيا في الوقت ذاته أن يكون تراجع “الأسهم الفضية” علامة مستقبلية لنهاية حقبة هيمن خلالها الفريق على لقبي الصانعين والسائقين. قال قبل سباق ملبورن “أنا متأكد أنهم سيعودون في حال تمكنوا من التغلب على مشكلة الارتجاجات”.

وأضاف “يتأخر هاميلتون بفارق 9 نقاط عن فيرستابين، وهذا أيضا لا شيء. لا اعتقد أنها نهاية حقبة، ولكن ربما

● **ملبورن (أستراليا) –** يسعى البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم سبع مرات، لانطلاقة سابعة تواليا من المركز الأول في سباق جائزة أستراليا الكبرى، الجولة الثالثة من بطولة العالم للفورمولا واحد. ولم يسبق أن عاش سائق مرسيدس بداية عام مخيبة للأمال كما يحصل معه هذا الموسم، حيث عانى أمام تفوق فيراري وريد بول ووقف عاجزا إن كان خلال “امتحان” يوم السبت أو سباق الأحد على حلبة الصخير البحرينية وفي شوارع جدة.

وتعاني الحظيرة الألمانية المتوجة بلقب الصانعين في الأعوام الثمانية الأخيرة، وتحديدًا منذ عام 2014 بداية حقبة المحركات الهجينة، من الارتجاجات على سرعات عالية بعد تبديل جذري شهدته سيارات المقعد الأحادي تحت مظلة القوانين الجديدة التي ترجح كفة سباقات أكثر تقاربا.

إحباط لافت

كتب “السير” هاميلتون في صفحته على إنستغرام عاكسا الإحباط الذي يمر به “من الصعب في بعض الأيام أن تبقى إيجابيا”.

وتابع ابن الـ37 عاما والفائز بـ103 سباقات “كافحت ذهنيا وعاطفيا لفكرة طويلة، والاستمرار في العمل هو جهد مستمر ولكن علينا مواصلة القتال. لدينا الكثير للقيام به وتحقيقه”.

ووصف هاميلتون المحيط من خسارة لقبه الثامن العام الماضي في اللغة الأخيرة من خاتمة الجولات على حلبة مرسى ياس في أبوظبي سيارته بأنها “غير قابلة للقيادة” عقب خروجه الصادم من الجولة الأولى للتحارب الرسمية في جدة، وذلك للمرة الأولى منذ سباق البرازيل عام 2017. ولم تتحسن الأمور خلال السباق، إذ وصل البريطاني عاشرا

الاتحاد التونسي ينهي الجدل حول مصير جلال القادري

هل يحقق القادري طموح التونسيين في المونديال



موقف تاريخي

الملاعب التونسي والنادي البنزرتي وشبيبة القيروان وجمعية جربة وجندوبة الرياضية وغيرها، كما درب أندية الخليج والنهضة والآنصار في السعودية ونادي أهلي دبي والإمارات الإماراتيين حتى تعيينه مدربا مساعدا للمنتخب التونسي في 2021 ثم مدربا في فبراير الماضي.

نفى حامد المغربي عضو اتحاد الكرة ما تردد حول اعتزام الاتحاد التونسي التعاقد مع المدرب الجزائري جمال بلماضي.

ونشر المغربي تدوينة على صفحته الرسمية على فيسبوك قال فيها “لا صحة لإمكانية التعاقد مع بلماضي، أو أي مدرب آخر”. وتابع عضو اتحاد الكرة “جلال القادري هو مدرب المنتخب التونسي”. وأكد المدرب محمد العياري صعوبة مجموعة تونس في كأس العالم 2022 بقطر.

مجموعة صعبة

وحل نسور قرطاج ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب فرنسا والدنمارك، بالإضافة إلى الماتل من الملحق منتخبني الإمارات/أستراليا ضد ببرو. وقال العياري “القرعة وضعتنا في مجموعة صعبة مع فرنسا والدنمارك”.

وأضاف “نسور قرطاج يجيدون اللعب ضد المنتخبات القوية وتحت الضغط”.

وزاد “يجب التحضير الجيد بمعسكرات ومباريات ودية، لدخول أول مباراة بالجاهزية القصوى أمام الدنمارك التي اعتبرها مفتاح التأهل إلى الدور الثاني”.

واتم “المهمة ليست مستحيلة لكنها صعبة، وبإمكان نسور قرطاج تحقيق الحلم بالترشح إلى الدور الثاني لأول مرة في تاريخ الكرة التونسية. تونس تشارك للمرة السادسة في تاريخ المونديال وقد حان الوقت لكي نبليغ الدور الثاني. الهدف واضح بالنسبة إلى كل التونسيين.

المهمة لن تكون سهلة باعتبار مواجهة فرنسا حاملة اللقب والدنمارك المتطورة وكتاهما تضمّان نخبة من اللاعبين العالميين، ومنتخبا متاهلا من ملحق دولي قد يكون الإمارات”.

ومنتخب النسور مطالب باحترام جميع المنتخبات لكنه سيواجهها من دون أي عقد، وستشكل مواجهة فرنسا حافزا كبيرا نظرا إلى وجود عدد من لاعبي المنتخب التونسي يدافعون عن ألوان أندية فرنسية.

كما أن منتخب النسور يضم في صفوفه لاعبين يحملون الجنسية الفرنسية أيضا.

وستذهب تونس إلى قطر من أجل الدفاع عن حظوظها في التأهل إلى الدور الثاني، وهذا يتطلب تعزيز الرصيد بعناصر قادرة على تقديم الإضافة. وفي هذا الصدد كشفت وسائل إعلام أن هناك تواصلا مع 6 لاعبين من حاملي الجنسية المزدوجة الذين ينشطون في أوروبا من أجل ضمهم إلى المنتخب الأول.

الخميس 2022/04/07
السنة 44 العدد 12380

العرب

يأمل برشلونة المتجدد بقيادة مدربه تشافي هرنانديز في مواصلة نتائجه الإيجابية عندما يحل ضيفا على أينتراخت فرانكفورت الألماني في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي. ويخوض الفريق الكتالوني المسابقة منتشيا بسلسلة من النتائج الإيجابية ليعلن عودته القوية إلى الساحة بعد فترة تراجع فيها مستواه.



● **تونس –** أنهى الاتحاد التونسي لكرة القدم الجدل بخصوص مستقبل المدرب جلال القادري مع المنتخب، وفقد كل الشائعات التي راجت مؤخرا في الساحة التونسية، خاصة وأنه أكد أن الاتفاق مع المساعدين علي بومنيجل وسليم بن عاشور يأتي في إطار مشروع رياضي سيمتد إلى عام 2026 وبالتالي فإنهما سيواصلان مهامهما.

وتحدث رئيس اتحاد الكرة وديع الجري عن مستقبل المدرب الوطني بعد الأخبار التي تناولت إمكانية التخلي عنه مباشرة بعد التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، والتعاقد مع مدرب جديد قد يكون أجنبيا.

وساد الاعتقاد بأن الجري بصدد تفجير مفاجأة بما أن القادري يحظى بمساندة جماهيرية في تونس، بعدما قاد النسور إلى الانتصار على نيجيريا في كأس أفريقيا ثم التأهل إلى نهائيات كأس العالم.

وأكد الجري اقتناعه بإمكانات القادري وهو ما دفعه إلى قيادة المنتخب في الدور الأخير من تصفيات كأس العالم. وقال الجري في تصريح لوسائل الإعلام إنه ليست هناك أي نية لتغيير المدرب، طالما أنه نجح في المهمة التي أوكلت إليه، وأهل تونس إلى المونديال، مشير إلى أنه لا توجد أسباب منطقية لإقالته بعد الجهود الذي قام به طوال الفترة الماضية وتحقيق الأهداف المرسومة.

وأضاف “هناك تفاهم كبير بين القادري وبقية أفراد الجهاز الفني، وقدهمما يمتد لمدة عامين بقطع النظر عن نتيجة لقاء مالي”.

وزاد “بعد إقالة منذر الكبير هناك من نصحتني بالتعاقد مع مدرب أجنبي، وقال إن تعيين القادري مجازفة، لكنني رفضت ذلك، وكان عند مستوى الثقة”. وعن أسباب إقالة منذر الكبير قال “بعد الهزيمة أمام غينيا الاستوائية هناك من طالب بإقالته، لكننا قيمنا العمل على امتداد سنتين، ووجدنا أن أرقامه إيجابية”.

وواصل “لكن بعد الخروج من كأس الأمم، وجدنا أن المنتخب تعرض لـ5 هزائم وهو ما لم يعرفه من قبل، ولذلك جاء قرار الإقالة”.

قصة لمهمة

تبدو قصة الصعود التاريخي للمدرب جلال القادري من مدرب مساعد ثان إلى مدرب أول حاصل لأمال الكرة



صباح العرب

مختار الدبابي



براءة.. من الزواج العرفي

يطارد الناس المسلسلات من قناة إلى أخرى خاصة تلك التي تحصل على إشادات موجهة في مواقع التواصل، وحتى التي يتم انتقادها فإنها تحظى بمتابعة كبيرة إذا كان النقد يتعلق بإثارتها لقضايا ذات مضمون اجتماعي جذاب مثل التي تناقش قضايا الاغتصاب أو الزواج العرفي والعلاقات المفتوحة. تجذب التلفزيونات الخاصة الأنظار أكثر من التلفزيون الحكومي الذي يظل محافظا على ثوابته ويرفض المغامرة غير المحسوبة خاصة حين تكون عيون السياسيين مفتوحة عليه وينتظرون أي "خطأ" ليمارسوا عليه ضغوطهم ويطوعوه وفق أجنداتهم. بعد ثورة 2011 في تونس تخلت التلفزيونات الخاصة عن الحذر في مناقشة القضايا الاجتماعية، وباتت تتنافس في إثارة القضايا الاجتماعية التي يشاهدها الناس بنسب عالية ومع ذلك يختلفون بشأنها بين من يدافع عن سقف الحرية الممنوح ومن بين من يرفضه خاصة من بين الإسلاميين الذين يجدون الفرصة ليطلوا برؤوسهم لإظهار الغيرة على المظهر المحافظ حتى وإن كان لا يتقاطع مع الدين. دخل على خط النقد هذا العام الكثير من عساة التحديث والتطوير خاصة بعد أن تفاجأوا بترويج مسلسل "براءة" على قناة "الحوار" لمسالة الزواج العرفي، وهو زواج يتعارض مع ثقافة الدولة الوطنية التونسية الحديثة، كما يتعارض مع الموروث الفقهي الملكي الذي يشترط في أي زواج الإشهار، وأن يكون برضا الولي، وليس مجرد اتفاق سري بين اثنين. وتأتي خطورة الترويج لهذا النوع من الزواج والبحث له عن "فتوى" دينية من كون المسلسل يضع نفسه ضمن موجة المسلسلات التي تناقش قضايا الإرهاب وتقاوم التطرف بالثقافة، في الوقت الذي يفترض من المخرج أن يقرأ حسابه لمثل هذه التفاصيل التي قد توفر مسوغا لانتشار ظاهرة الزواج العرفي في ظل الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد، وفي ضوء أرقام مفرّعة عن نسب تأخر سن الزواج لدى الجنسين. وكانت هذه القضية قد لاقت ردة فعل شعبية قوية حين ظهرت تقارير عن انتشار ظاهرة الزواج العرفي بين طلبة وطالبات من التيار السلفي في أوج الفوضى التي عرفتها تونس بين 2011 و2013.

قد يكون المخرج متأثرا بنجاحات المسلسلات المصرية وسعى للاستفادة من متانة قصصها ببعض التفاصيل. لكن انتفاخ المسلسلات التونسية على "نقاط قوة" نظيرتها المصرية لم يقف عند حدود "استعارة" فكرة الزواج العرفي، بل توسع لإعادة إنتاج نموذج اجتماعي تقليدي يكون فيه البطل مشابها لـ"سي السيد" والمرأة كائنا ضعيفا. استراتيجية مواجهة التطرف تحتاج إلى رؤية تحافظ على خيط ناظم في عرض القضايا الاجتماعية والرسائل التي تحملها إلى المتلقي لتحجبه وليس إعادة إنتاج الثقافة الملائمة التي خدمت صعود ظاهرة المتطرفين إلى الواجهة.

المسرح في شوارع سندان العمانية

مسقط - تبدأ فعاليات مهرجان سندان لمسرح الشارع بمدينة سندان من السابع عشر إلى الثاني والعشرين من أبريل الجاري بمشاركة 23 عرضًا مسرحيًا بهدف تعزيز دور الشباب العمانيين الفعال في المجال الثقافي والمسرحي. ويحصل أول أفضل عرض مسرح شارع على الجائزة الكبرى وقيمتها 1000 ريال عماني بالإضافة إلى الجوائز الأخرى مثل جائزة سندان لثاني أفضل عرض مسرح شارع، وجائزة سندان لثالث أفضل عرض، وجائزة أفضل إخراج، وجائزة أفضل ممثل وجائزة أفضل ممثلة.

جدير بالذكر أن مسرح الشارع شكل من أشكال الفنون التي تقدم في الهواء الطلق كالدقائق والمنتزهات و الشوارع وتسمح للمتلين بالتعامل مع الجمهور مباشرة وإشراكه في العرض ليكون جزءا من الحكاية المطروحة.

الأمير عبدالقادر الجزائري في مرسيليا



الأبطال لا يموتون

إلى الجزائر، في مقابل إطلاق سراحه بعد خمس سنوات من الأسر. كذلك يعرض للمرة الأولى "كتاب المواقف في التصوف والوعظ والإرشاد"، وهو مجموعة من الأفكار والتجارب التي كرس لها الأمير عبدالقادر جانباً من حياته. ويشمل المعرض أيضاً عدداً من صور الأمير، من بينها أول صورة التقطها المصور غوستاف لو غراي في أمبواز عام 1851، بالإضافة إلى متعلقات شخصية ومنها قفطان أبيض.

مجموعات فرنسية ومتوسطة عامة وخاصة، وبينها قسم كبير لم يُعرض أو ينشر من قبل. ومن أبرز هذه المعروضات "معاهدة تافنة" التي وقعها قائد القوات الفرنسية الجنرال بوجو والأمير عبدالقادر عام 1837 والتي أعطت الأخير السلطة على جزء كبير من الجزائر. وفي المعرض أيضاً نصّ تعهده الرسمي في الثلاثين من أكتوبر 1852 للوي نابليون بونابرت عدم ممارسة أي سلطة سياسية أو عسكرية وعدم العودة

عن إمكان حصول مصالحة مستقبلاً". ولاحظ ديلورم أن صورة عبدالقادر تمثل "كرامة الجزائر وكرمها" معتبراً أنه كان بمثابة "معلم" و"شخصية وسيطة من أجل التوحيد". ومنذ عام 2007، دأب ديلورم على جمع أشياء ذات صلة بالأمير عبدالقادر، من صحف ونقوش وكتب وصور ورسائل، أعطاها لمتحف مرسيليا. ويضم المعرض ما مجموعه 250 عملاً ووثيقة مقسمة إلى خمسة أقسام توضح حياة الأمير عبدالقادر، حصل عليها من

الفرنسية والجزائرية في شأن الأمير عبدالقادر، انطلاقاً من هدف المتحف المتمثل في التعريف بثقافات البحر الأبيض المتوسط بشكل أفضل. وهما تاملان أيضاً في إقامة هذا المعرض في الجزائر، وتقولان "لقد أبدينا هذه الرغبة، وإذا كان تحقيق هذا المشروع معقداً، فإن المتحف منفتح على أي اقتراح". ولد مشروع المعرض من لقاء عام 2019 بين رئيس المتحف جان فرنسوا شونيه والكاهن السابق لرعية حي مانغيت الشعبي في ضواحي مدينة ليون الأب كريستيان ديلورم الذي يؤدي دوراً فاعلاً في الحوار بين الأديان. ومع أن الأمير عبدالقادر كان ينطلق من العقيدة الإسلامية وتقاليدها، ويستمد سلطته من الشريعة، كان يحرص دائماً على الحوار مع ممثلي الديانات الأخرى. وفي العام 1860، لجأ إلى دمشق، وأنقذ مسيحيين خلال أعمال شغب كانت تستهدفهم ما أكسبه مكانة دولية وأوسمة، من بينها وسام "جوقة الشرف". وأيد الأمير عبدالقادر الذي كان منفتحاً على الحداثة مشروع قناة السويس، وكان يرى أنه يفتح الطريق أمام حوار بين الشرق والغرب. ووصف الأب كريستيان ديلورم الأمير عبدالقادر بأنه "شخصية محررة عظيمة. وكما مانديلا بعد قرن، كان مناضلاً من أجل العدالة ولم يتخل يوماً

مرسيليا (فرنسا) - يشكّل معرض في مرسيليا عن الأمير عبدالقادر الجزائري حدثاً يندرج في إطار السعي إلى التقريب بين الذاكرتين الجزائرية والفرنسية، إذ يمثل هذا المفكر للجزائريين بطلا قومياً، فيما كان يُنظر إليه طويلاً في فرنسا على أنه مقاتل هزمته الإمبراطورية الاستعمارية. ونُكرت كامى فوكور، وهي من القيمين على المعرض الذي انطلق الأربعاء ويستمر حتى أغسطس في متحف حضارات أوروبا والبحر الأبيض المتوسط في مرسيليا (جنوب شرق فرنسا) بأن الأمير عبدالقادر "هو بالنسبة إلى الجانب الجزائري مؤسس الدولة الجزائرية الأولى ومقاتل ومقاوم، أما بالنسبة إلى الفرنسيين فكان يصور في مطلع القرن العشرين في الكتب المدرسية على أنه الّد أعداء فرنسا. ويمكننا القول اليوم إن ثمة قدراً كبيراً من عدم المعرفة به". أما المنسقة الأخرى للمعرض فلورانيس هودوفيتش فقالت "حاولنا أن نظهر كل غنى شخصية الأمير وتشابكها، من خلال العودة إلى معظم جوانب حياته، من مرحلة المقاومة التي أثبت نفسه فيها كرجل تخطيط عسكري، إلى دوره كرائد في حقوق الأسرى، وكذلك إلى مرحلة اعتقاله في فرنسا، وعلاقته بالروحانية والحداثة وقدرته على الحوار". طموحهما إلى التقريب بين الذاكرتين

سكان دبي يتنقلون بسيارات أجرة ذاتية القيادة

الانبعاثات الكربونية إضافة إلى مساهمتها في رفع مستوى السلامة المرورية في إمارة دبي كون 90 في المئة من الحوادث على الطرقات على مستوى العالم ترجع لأسباب الخطأ البشري حيث أن القيادة باستخدام الذكاء الاصطناعي تسهم في خفض معدل الحوادث المرورية كما تتيح الفرصة لأصحاب الهمم وكبار السن والأطفال وجميع فئات المجتمع التنقل داخل المدينة بسهولة وأمان. وتتميز مركبة أوريجن التي تنتجها شركة كروز بالتعاون مع جنرال موتورز وهوندا باحتوائها على أحدث التقنيات والمستشعرات والأنظمة المتطورة لضمان سلامة الركاب.

ثلاثية الأبعاد عالية الدقة لتحديد مكان وجود المركبة في جميع الأوقات وتحديد موقعها الدقيق بالنسبة إلى مستخدمي الطريق الآخرين وتصل هذه الدقة إلى واحد سنتيمتر. كما أنها تتسع إلى 6 أشخاص. وستبدأ مركبة أوريجن ذاتية القيادة الاختبارات على طرقات دبي خلال العام الجاري 2022 وتمتد لمدة عام كامل تمهيدا للتشغيل الفعلي بـ10 مركبات بنهاية العام 2023 وزيادة العدد تدريجيا ليصل إلى 4 آلاف مركبة بحلول عام 2030.

وتتماشى مع أهداف دولة الإمارات بتحقيق "الحيداء الصفري" وخفض

الوصول إلى وجهتهم وستحدد المركبة أقرب موقف مناسب لإنهاء الرحلة بشكل سلس وآمن. ولضمان أعلى درجات السلامة ستتم مراقبة أسطول المركبات على مدار الساعة والتواصل مع الركاب في حالة وجود أي طارئ أو عطل تقني. وضُمّت لتعمل بالكامل عبر منصة الذكاء الاصطناعي دون تدخل بشري في تشغيلها وهي لا تحتوي على مقود قيادة أو أنظمة تحكم مثل المركبات العادية وتستخدم أكثر من 100 مستشعر وكاميرات وأنظمة ليدار ورادار لتكوين رؤية متكاملة بمحيط 360 درجة للمركبة كما تستخدم خرائط

ديبي - يستطيع سكان دبي التنقل بين مواقع الإمارة عبر مركبة أجرة ذاتية القيادة بنهاية العام 2023 تماشياً مع رؤية جعل دبي أفضل مدينة ذكية في أنظمة الطرق والمواصلات على أعلى مستوى. وأوضحت هيئة الطرق والمواصلات، أن استخدام المركبة سهل وآمن فعند صعود الركاب إلى المركبة عبر الأبواب المنزلقة وربط أحزمة الأمان ما عليهم سوى الضغط على زر "التشغيل أو الإيقاف" الموجود في مقصورة الركاب ويمكن للركاب أن يطلبوا من المركبة إنهاء الرحلة في أي وقت قبل

أسرار توبة صبا مبارك

التي سقط فيها، تصر هي على الحفاظ على حياته رغم سوء حالتها المادية، مع رفض شقيقها وزوجة والدها. ومسلسل "توبة" من بطولة عمرو سعد، صبا مبارك، ماجد المصري وعدد من النجوم الآخرين، وهو من إخراج أحمد صالح. وتعرض المسلسل لحملة شراسة، حيث دشّن ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ "مسلسل توبة لا يمثل بورسعيد"، مطالبين بوقف عرضه ومؤكدين أنه يسيء إلى مدينة بورسعيد وأهلها.

غريباً يساعده على كسب النقود بالتحايل والطرق غير المشروعة، لكن تنقلب حياته رأساً على عقب، عندما يكشف سره مع ظهور شخص من ماضيه واتحاده مع ألد أعدائه. وتقدم صبا دور إحسان مطاوع، حبيبة توبة الأولى قبل أن يهرب إلى بورسعيد، وخلال هروبه يسقط والدها مريضاً، فتتولى إدارة تجارته في قطع غيار السيارات، وتواجه مطامع طرزان الذي اشترك مع توبة سابقاً في أعمال سرقة عنيفة، وبينما يصير الجميع على أن والدها لن ينجو من الغيبوبة

من الأسرار حول توبة وماضيه ومن ضمنها وصولات أمانة كتبها لوالدها ومفتاح غامض يثير تساؤلات إحسان. تدور أحداث المسلسل حول الشاب محمد سيد عبدالنواب المشهور بين الناس بلقب "توبة" الذي ترك ماضيه المشين، وقرر الاستقرار في مدينة جديدة لبدء حياة نظيفة، حيث يذهب ليعيش مع زوجته "لقاء" التي تجسدها أسماء أبو اليزيد، في أحد الأحياء الشعبية في مدينة بورسعيد، هارباً من القضاء بعد ارتكابه العديد من الجرائم، إلى أن يلتقي رجل أعمال

القاهرة - كشفت الحلقة الرابعة من المسلسل الرمضاني "توبة" الأزمات التي يتعرض لها عمرو سعد، في الوقت الذي تكتشف صبا مبارك صندوقاً خاصاً بوالدها يكشف عددا

ناسا تَعلّق تجربة صاروخ القمر

واشنطن - أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) الثلاثاء أن التجربة الأخيرة لصاروخها العملاق "إس.إل.إس" المقرر إرساله في وقت لاحق من السنة الحالية إلى القمر عُلقت بغية إتاحة إطلاق صاروخ لشركة "سبايس إكس" في نهاية الأسبوع. وتجري تجربة "إس.إل.إس" وإطلاق "سبايس إكس" المقرر الجمعة في قاعدة كاب كانافيرال بولاية فلوريدا. ومن المتوقع تاليا معاودة اختبار الصاروخ القمري بعد وقت قصير من إقلاع صاروخ "سبايس إكس" إلى محطة الفضاء الدولية. وسيبقى "إس.إل.إس" البالغ طوله 98 متراً على منصة الإطلاق في انتظار أن يحين موعد الاختبار.

وكان من المقرر أصلا أن يكون الأحد موعد انتهاء الاختبار الذي بدأ في وقت متأخر من بعد ظهر الجمعة، لكن فرق ناسا واجهت "عددا لا يحصى من الصعوبات الفنية"، بالإضافة إلى أن الطقس لم يكن ملائما السبت، على ما شُرح الثلاثاء مسؤول ناسا في برنامج "أرتيميس" للعودة إلى القمر مايك سارافين. وطمان سارافين بأنها "ليست مشاكل كبيرة"، وقال "لم نواجه أي عيوب جوهرية". وأضاف "نحن فخورون بأننا نتعلم من هذه الاختبارات"، واصفا ما أجري في الأيام الأخيرة بأنه "ناجح جزئيا". وستكون "أرتيميس 1" أول رحلة لصاروخ "إس.إل.إس" الذي تأخر تصميمه وتصنيعه لسنوات.



تُظهر صورة تم التقاطها في متجر معجنات في روما بيض شوكلاتة برسومات مستوحاة من "رقصة" مارك شاغال أعدها الطاهي والتر موسكو كتقدير للفن وموضوع هذه الرسومات "أريد أن أراك ترقص".